

راعي المناسبة يسلم سيف الشرف للضابط المرشح محمد البحري
الحاصل على المركز الأول

دراعي المناسبة أثناء تفتيش الصف الأمامي من طابور الخريجين

أثناء تسليم الجوائز التقديرية لأوائل الضباط من الدوريتين المتخرجتين

الخريجون يقدمون استعراضاً عسكرياً بالمسير البطيء والعادي

تعكس جانباً من التحديث التطوير الذي توليه قيادة الجيش السلطاني العثماني في مختلف المجالات العسكرية، كما قامت الموسيقى بتشكيل اسم حضرة صاحب الجلالة السلطان ميثم بن طارق العظم القائد الأعلى- حفظه الله ووعاء. حضر الاحتفال عدد من أصحاب العالي، وقادة قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، وعدد من الكرميين وأصحاب السعادة، وعدد من كبار ضباط قوات السلطان المسلحة، وعدد من القادة وكبار الضباط المتقاعدين من الجهاد العسكرية والأمنية الأخرى بالبلاد، وعدد من الملحنيين العسكريين بسفارات الدول الشقيقة والصديقة بسجنه عمان، وجمع من منسوبي الجيش السلطاني العماني وأولياء أمور الضباط الخريجين، وشارك في جولة الضباط المرشحين الخارجة إلى مدينة ضباط من الجيش السلطاني العماني عدد من الضباط المرشحين من مكتب سلاح رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، وسلاح الجو السلطاني العماني، والحرص السلطاني العماني، وقوة السلطان الخاصة، وشرطة عمان السلطانية، وأجهات أمنية الأخرى بالبلاد، إضافة

الخدمات المصرفية للنساء

خدمات مصرفية صممت خصيصا لك

أولوية الخدمة في بعض الفروع

بطاقة صراف آلي ذات طابع عصري المزايا الفريدة

عروض حصرية للطاقة الائتمانية فيزا كلاسيك ذات الطابع العصري

حساب مرتبط بخطة التعليم لأطفالك مع حساب الودائع طويلة الأمد

أسعار تنافسية لتأمين سيارتك

المزيد من المعلومات: <https://bit.ly/3BankDhofarAr>

24791111 www.bankdhofar.com [بنك للصل](#)

بنك دُحْفَار BankDhofar

الخدمات المصرفية للنساء

فيسبوك

انستغرام

تويتر

يوتيوب

لينكد إن

أطباء يؤكدون أهمية «الثالثة» للسيطرة على الوباء وتحبيد خطر المتحورات

توقعات بانتشار «أوميكرون» في سلطنة عمان .. والجرعة المنشطة رهان لتخفيف آثار المتحور الجديد

٤٢ إصابة بـ«كورونا» ولا ترقيد لحالات جديدة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية

كتب: يوسف بن سالم الحبسي- العمانية :

أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل ٤٢ إصابة يومية بكوفيد-١٩ خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، ولأول مرة منذ ١٧ سبتمبر المنصرم، فيما تواصل عدم تسجيل وفيات لأكثر من ٤٠ يوماً، بينما بلغ عدد التعافين ١١ بحسب بيان وزارة الصحة أمس الأربعاء، ولا تزال نسبة الشفاء تراوح مكانها عند ٩٨,٥٪.

وأشار بيان وزارة الصحة إلى عدم ترقيد أي حالات جديدة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، وبلغ إجمالي الحالات المرقدة ٨ حالات بينها حالتان في العناية المركزة.

وأكد عدد من الأطباء العُمانيين في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية على أهمية التسارعة في تلقي الجرعة الثالثة المعززة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا لل فئة المستهدفة من ١٨ سنة فما فوق خاصة مع انتشار المتحور «أوميكرون»، من فيروس كورونا في العالم بشكل عام وفي سلطنة عُمان بشكل خاص مع التأكيد على أهمية مواصلة الالتزام بالإجراءات الاحترازية وعدم التراخي فيها.

وقالت الدكتورة فريال اللواتية استشاري أول أمراض معدية ورئيسة وحدة الأمراض المعدية بالمستشفى السلطاني: هناك حاجة ماسة وضورية في الوقت الحالي لجرعة ثالثة، حيث إن فاعلية جرعتين من التطعيم ضد متحور أوميكرون تصل إلى ٣٠٪ فقط لمنع الإصابة حسب الدراسات المبدئية.

وذكرت أنَّ الدراسات العلمية أثبتت أن الأجسام المضادة تبدأ بالتناقص في فترة من ٥ أشهر إلى ٦ بعد التطعيم بلقاح فايزر و٤ أشهر إلى ٥ بعد التطعيم بلقاح استرازينيكا مبينة أنه كان يعمل على فاعلية خلايا الذاكرة والمناعة طويلة الأمد الثانية، في القيام بعملها لحماية الشخص من الإصابة حتى مع انخفاض الأجسام المضادة البائية..

وبينت أنه نتيجة لانتشار المتحورات وخاصة متحور أوميكرون الذي انخفضت فاعلية اللقاح تجاهه إلى ٣٠٪ وحدوث إصابات لمن تلقى جرعتين .. مؤكدة أنَّ الجرعة الثالثة المعززة ضرورية لتعزيز جهاز المناعة ورفع فاعلية اللقاح مرة أخرى لتجنب ما يحدث الآن في أوروبا من ارتفاع في عدد الإصابات.

وأضافت: إن قدرة متحور أوميكرون الشديدة على الانتشار أوجدت تحوفاً حقيقياً خاصة على الأنظمة الصحية، كما نرى الوضع في أوروبا، حيث ارتفعت أعداد الإصابات بشكل غير مسبوق، وأدت إلى ارتفاع أعداد المرضى المنومين في المستشفيات وفي العناية المركزة، حيث ارتفعت الإصابات بين الطواقم الطبية في بعض الدول فاجبرت العديد من المؤسسات الصحية إلى إغلاق الخدمات الطبية الأساسية.

ولفتت إلى أن العديد من الدراسات التي نشرت حديثاً أشارت إلى أنَّ الأشخاص ذوي المناعة المنخفضة وزراعة الأعضاء والسرطان ومرضى نقص المناعة المكتسبة (HIV) بحاجة إلى جرعة ثالثة (مُعززة)، حيث إن قدرتهم على تكوين أجسام مضادة تكون أقل وقد تصل إلى ٤٠٪ فقط ولهذا تُعد الجرعة الثالثة أساسية لهم ومكملة للتطعيم.

وقالت الدكتورة فريال اللواتية: إن البعض يشكك بفاعلية اللقاحات كما شكك في بداية الجائحة بالفيرس نفسه، ولكن بالمودة إلى الوراء قليلاً إلى الموجات السابقة التي عصفت بنا وبالعالم ونستذكر ما ساعدنا للخروج منها هو الالتزام المجتمعي بعاملين هما الإجراءات والاحترازات الوقائية والتطعيمات .. مؤكدة على أهمية أخذ المعلومات والدراسات والبيانات الشائعات.

من جانبه قال الدكتور زيد بن الخطاب الهنائي استشاري أمراض معدية بمستشفى جامعة السلطان قابوس: هناك عدة دراسات من عدة دول تشير إلى أن الجرعة الثالثة المعززة ترفع كمية وكفاءة الأجسام المضادة في تحييد سلالة أوميكرون في المختبر، كما وجدت دراسات ميدانية في أكثر من دولة بأن نسبة الحماية من الإصابة بأعراض ترتفع من حوالي ٣٠٪ إلى ٧٥,٧٠٪ مع الجرعة المعززة وبالتالي هناك أدلة علمية ممتازة على فائدتها في مواجهة هذه الموجة.

وأضاف: الفيرس يُشكّل خطورة على جميع أفراد المجتمع، وبعض الفئات مثل كبار السن ومن لديهم أمراض مزمنة معرضون لخطورة أكبر، كذلك الذي لم يحصل على التطعيم معرض للخطورة بـ ١٠, ٢٠ مرة أكثر من الشخص المطعم .. مؤكداً أنَّ الجائحة علمتنا أن تكاتف جميع أفراد المجتمع وحماية الجميع هي أفضل وسيلة وتأتي بأفضل النتائج.

وأشار إلى أنَّ هناك دولا كثيرة شهدت ارتفاعاً كبيراً في الإصابات بكوفيد-١٩، كما ارتفعت فيها الوفيات وحالات التنويم حتى اضطرت إلى الإغلاق، مضيفاً: مع انتشار سلالة أوميكرون في سلطنة عُمان ولا نريد أن يحصل السيناريو نفسه لدينا .. مؤكداً على أنَّ الجرعة الثالثة المعززة وسيلة ممتازة وسلاح قوي لاستمرار السيطرة على الوباء، وتحييد خطر المتحورات، وحول ما يُثار من شائعات حول اللقاحات وفيروس كورونا قال الدكتور الهنائي: للأسف مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على انتشار مزيف، وإنما ينتشر فيها ما يروع الناس بسرعة بغض النظر عن الصدقية.

وأضاف: الحقيقة أن اللقاح هو إجراء بسيط جداً، ذو فاعلية ممتازة، وسلامة ممتازة، ما يجعله من أبسط وأقوى الحلول ضد الجائحة، وفي الوسط العلمي والطبي يمكن القول إن يكون هناك إجماعاً على فائدته وأهميته داعياً ممن تنطبق عليه الشروط أخذ الجرعة المعززة بعدم التأجيل أو الانتظار .. فإن انتظرت أنت، فاعلم أن الفيروس لا ينتظر.

متحور أوميكرون

وقال الدكتور زكريا بن يحيى البلوشي استشاري أمراض الالتهابات والأمراض المعدية بالمستشفى السلطاني: العالم يواجه موجة جديدة من كورونا خاصة مع ظهور متحور أوميكرون الذي ظهر في جنوب أفريقيا وانتشر في العالم أجمع وينتشر بشكل سريع مقارنة مع متحور دلتا ويتوقع أن يكون أحد المتحورات السائدة في العالم، وسلطنة عُمان ليست بمنأى عن دول العالم متوقفاً أن يكون

الساعة 1:00 م

الأربعاء 22 - ديسمبر 2021

مستجدات فيروس كورونا بسلطنة عُمان

الحالات المنومة

إجمالي الحالات المنومة في العناية المركزة 2

إجمالي الحالات المنومة بالمؤسسات الصحية 8

عدد الحالات المنومة خلال 24 ساعة الماضية 0

المصدر: وزارة الصحة

الحالات الجديدة 42

حالات التعافي 11 الجديدة | 98.5% الإجمالي 300227

حالات الوفيات 0 الجديدة | الإجمالي 4113

إجمالي الحالات 304938

omandaily.om

omandaily1

omandaily_nwspaper

www.omandaily.om

الأشخاص غير المطعمين معرضون للخطورة بـ ١٠, ٢٠ مرة أكثر ممن تلقوا اللقاح

دول لجأت إلى الإغلاق مع انتشار السلالة الجديدة ولا نريد أن يحصل السيناريو نفسه لدينا

فاعلية جرعتين من التطعيم ضد متحور أوميكرون تصل إلى ٣٠٪ فقط

الجيد لابد من الوقاية وأفضل وقاية حالياً من المتحور أوميكرون هو التطعيم بالجرعة الثالثة للفئة المستهدفة وتكمن أهميتها في استمرارية الحياة الطبيعية في سلطنة عُمان واستقرار الوضع الوبائي.

ودعا الدكتور زكريا البلوشي إلى عدم الالتفات للشائعات المغرضة حول اللقاحات المضادة لفيروس كورونا .. موضحاً أن الجرعة الثالثة هي بمكونات الجرعتين الأولى والثانية نفسها ولا توجد خطورة من أخذها وهي آمنة وفاعلة ولم تُسجل أعراض جسيمة لمن تلقى اللقاحات، وفي سياق متصل قال الدكتور رضا بن عيسى اللواتي طبيب أمراض باطنية بالمستشفى السلطاني: من المعروف أن الفيروسات التاجية تتحور باستمرار، وهذه التحورات قد تُعطي خصائص جديدة للفيروس أو قد تسلبه خصائص أخرى حيث إن المتحور أوميكرون

استعراض المؤشرات الصحية في ضنك

صحية بركاء تدعو المواطنين لأخذ الجرعة الثالثة من لقاح كورونا

بركاء - سيف السياسي :

ضنك - ثويني اليحيائي :

أكد الدكتور علي بن عبدالله القباني مدير عام الخدمات الصحية بجنوب الباطنة أن نسبة التطعيم ضد كوفيد ١٩ في المحافظة جيدة وتتمتع إلى الذين لم يأخذوا الجرعة الأولى المسارعة إلى أخذها.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة الصحية الذي عقد بامتياز سعادة الشيخ والي بركاء، حيث ترأس الاجتماع سعادة عبدالله البريكي نائب الوكيل الكبير الذي توليه وزارة الصحة في ظل جائحة كورونا وما تقدمه من خدمات للمجتمع للحد من هذه الجائحة، كما أكد سعادته أن الولاية بدأت بحث المواطنين والوافدين على أخذ الجرعة الثالثة والمنشطة لما لها من أهمية في الحد من انتشار الفيروس .

بعدها تحدث الدكتور علي بن عبدالله القباني مدير عام الخدمات الصحية حيث أكد على أهمية المبادرة في أخذ الجرعة المعززة لرفع نسبة المناعة ضد متحور ميكرون، كما أكد بأن

فنية تنفيذية. إلى ذلك عقدت اللجنة الصحية بولاية ضنك اجتماعها الثاني لهذا العام بقاعة الاجتماعات بمكتب والي ضنك برئاسة سعادة الشيخ عبدالله بن سالم الحجري والي ضنك ورئيس اللجنة الصحية بالولاية وبحضور أعضاء اللجنة الصحية ممثلي الدوائر الحكومية بالولاية، حيث بدأ الاجتماع بمراجعة أحدث اجتماع الأول وما تحقق منه، حيث عرضت الدكتورة أسماء الرخيبة طبيب عام بمركز ضنك الصحي المؤشرات الصحية بالولاية التي تضمنت برنامج الأمراض غير المعدية

3

الخميس ١٨ من جمادى الأولى ١٤٤٣هـ الموافق ٢٣ من ديسمبر ٢٠٢١م العدد ١٤٨١٤

Thursday 23 December 2021 - Edition No14814

عمان

اليوم



الاستراتيجية العمرانية

SPATIAL STRATEGY

وزارة الإسكان

والتخطيط العمراني

Ministry of Housing and Urban Planning



إيقاف تحصيل المعاملات لانتهاء السنة المالية لعام ٢٠٢١

بناءً لمنشور الحساب الختامي لوزارة المالية لعام ٢٠٢١م المتضمن إيقاف تحصيل الإيرادات المالية بسبب انتهاء السنة المالية لعام ٢٠٢١م، تعلن وزارة الإسكان والتخطيط العمراني للمراجعين الكرام بكافة محافظات السلطنة عن إيقاف تحصيل الرسوم المالية لمعاملات الوزارة حتى يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/١/٢م وفقاً للتالي :

م	البيان	ديوان عام الوزارة والمديريات والدوائر
١	الإيداعات	وقف التحصيل اعتباراً من : 2021/12/28م
٢	إيرادات الدفع الإلكتروني	وقف التحصيل اعتباراً من : 2021/12/29م
٣	إيرادات البوابة الإلكترونية	وقف التحصيل اعتباراً من : 2021/12/29م

تعاونكم يعزز كفاءة خدماتنا،،،

www.housing.gov.om | [f](https://www.facebook.com/housingoman) | [@housingoman](https://www.instagram.com/housingoman)



الاستراتيجية العمرانية

SPATIAL STRATEGY

وزارة الإسكان

والتخطيط العمراني

Ministry of Housing and Urban Planning



إلغاء سند ملكية أرض صناعية بولاية الخابورة بمحافظة شمال الباطنة

استناداً إلى حكم المحكمة الابتدائية بالسويق في تنفيذ الحكم الابتدائي رقم (٢٠٢٠/١٢٠٨/٣٦٩)، تعلن وزارة الإسكان والتخطيط العمراني (المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة شمال الباطنة) عن إلغاء سند ملكية الأرض الصناعية رقم (٣٦) بمربع فلج بني ربيعة (٢٥٤) بولاية الخابورة البالغة مساحتها (٢م١١٥١) ، ويعتبر كأن لم يكن ولا يعتد به في أي حال من الأحوال.

www.housing.gov.om | [f](https://www.facebook.com/housingoman) | [@housingoman](https://www.instagram.com/housingoman)

تدشين أول طابعة ثلاثية الأبعاد عُمانية الصنع



■ راعي الحفل والحضور خلال الإعلان أمس عن تدشين الطابعة ثلاثية الأبعاد بمجمع الابتكار مسقط

فضلاً عن تحويل الأفكار إلى كميات من المنتجات الملموسة، ومن المؤمل أن تسهم في دعم الاقتصاد الوطني، والدخول للسوق المحلية إلى جانب الانفتاح على الأسواق الخارجية وصولاً إلى العالمية.

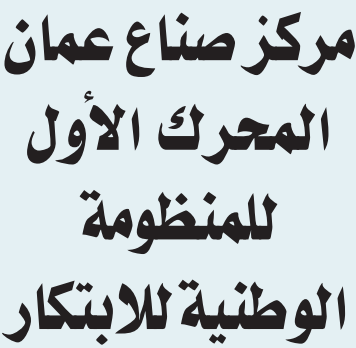
ووقال سعادة الدكتور سيف بن عبد الله الهادي وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار للبحث العلمي والابتكار إننا نفخر بتدشين أول طباعة ثلاثية الأبعاد عمانية الصنع من قبل شركة «3 دي فابكتوري» وهذا الإنتاج أتى بالتعاون مع مركز صناع عمان الذي يعد أحد أعمدة مجمع ابتكار مسقط التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار والهدف من وجود هذا التكامل هو الخروج بمنتجات قابلة للتسويق سواء على المستوى المحلي أو العالمي، وما شهدناه هو

كتب: يوسف بن سالم الحبسي

احتفل مجمع الابتكار مسقط أمس الأربعاء بتدشين أول طباعة ثلاثية الأبعاد عمانية الصنع وخط الإنتاج الخاص بها بمجمع الابتكار مسقط برعاية سعادة الدكتور سيف بن عبد الله الهدايي وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار للبحث العلمي والابتكار، بحضور عدد من أصحاب السعادة وجمع من المدعوين.

وتعد الطباعة عالية الجودة والدقة وفعالية الهدوء أثناء التشغيل، وتواكب التقدم السريع في تقنيات تصنيع الأجسام والنماذج الأولية

**غايتنا تلبية
احتياجات المهتمين
والصُناع والطلبة
والباحثين**



**نفخر بالمبتكرين
ونقدم الدعم لشركات
ناشئة قائمة على المعرفة**

والصناع والطلبة والباحثين علمياً في إنتاج النماذج الأولية أو التصنيع التجاري وهي غايتها الأساسية .. مؤكداً على أن أهمية الشركة تتم تصنيهاً في الشركة تتميز بإمكانية استئناف الطباعة في حال فقدان الطاقة أو انقطاع الماكز للكهربية ، ناهيك عن قدرتها على الطباعة بمعظم مواد النماذج والطابعات الهندسية مع اختصار في الوقت والجهد، علاوة على توافر شاشة سطح عالية الوضوء تسهم بجعل التجربة سهلة على كافة الفئات المهنية وذلك بضغطه زر واحدة .. موضحاً أن فريق عمل من الشركة يعمل في الوقت الحالي على جعل اللغة العربية هي اللغة الأساسية للطباعة ، مع إمكانية تغيير اللغة.

مجال التقنية والطباعة ثلاثية الأبعاد وأنني
من هذا المنبر أتوجه بجزيل الشكر والامتنان
لتلك السواعد الفتيّة التي ما فتئت توصّل
الليل بالنهار حتّى نخرج اليوم بطابعة ثري دي
فاكتورتي والكثير من الإنجازات التي نفخر بها،
فكما إنني أتوجه بالشكر الجزيل لصانع عمان
على تعاونهم معنا.

محيط أنظار

وأضاف: إن الطباعة ثلاثية الأبعاد دخلت للأسواق العالمية والحلية بقوة، حيث أصبحت محط نظر المستثمرين والتجار والمصنعين كونها تختصر الوقت، في تصنيع النموذج الأولية من المنتج الأصلي بما يقارب ٢٤,٢٪، وتطور المنتجات بنسبة ١٦,١٪، والابتكار بنسبة ١١,١٪، وتشهد العائدات الاقتصادية لقطاع الطباعة ثلاثية الأبعاد، نمواً متسارعاً بما يتناسب مع المزيد من الشركات لسهولها حيث من المتوقع بلوغ قيمتها نحو ٣٠ مليار دولار بحلول ٢٠٢٢، ومن المرجح، أن توفر الطباعة ثلاثية الأبعاد، ومختلف مجالات الثروة الصناعية للابتعاد، فرص عمل وقيمة اقتصادية كبيرة لختلف الدول حول العالم، وفي أمريكا، من المتوقع أن توفر نحو ١١ ملايين وظيفة وإضافة قيمة اقتصادية تصل إلى ٩٠٠ مليار دولار... خلاصاً: ننا اليوم وبمجد الله نشهد تطوراً ملحوظاً في

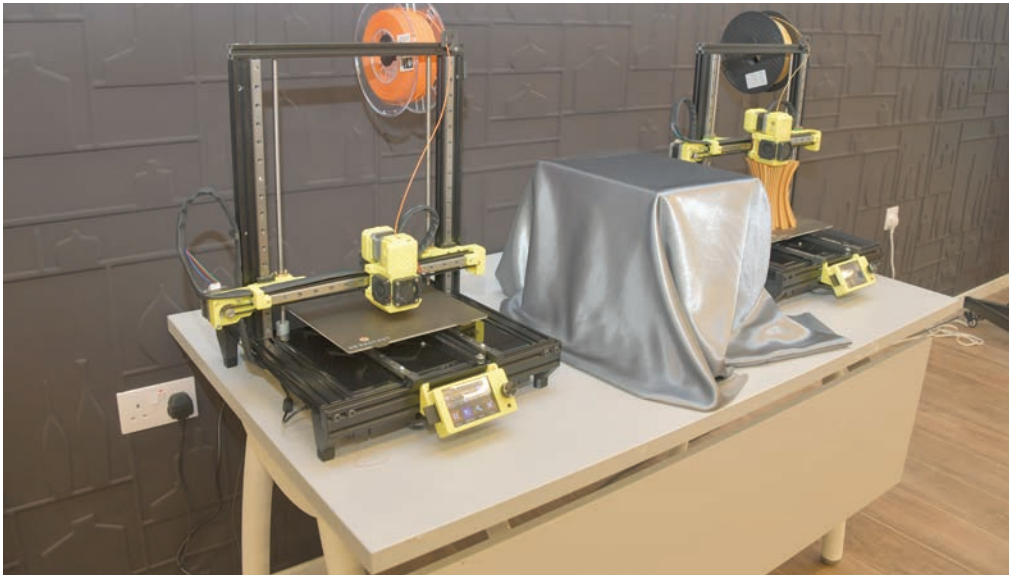
لطباعة ثلاثية الأبعاد بتشكيل خليط قابل للتحلل البيئي في عملية رزم مسام الخنازير حيث لا يضطر الطبيب لعملية إزالة بعض أجزائه في شركة ٣٠ في فاكوتري، بطباعة بعض الأطراف الصناعية وعظام لا يدي الأطفال، كما في بداية جائحة كورونا تدخلت الطباعة ثلاثية الأبعاد لمعالجة الأوضاع بعد انقطاع سلاسل التوريد منها إنتاج واقي الوجه لوزارة الصحة ومختلف الطعاطات الصحية وملاصق اليد ذلك قيد كاش لشركة «ثري في فاكوتري»، دور بارز حيث تم إنتاج ١٠٠٠٠ واق للوجه قابل للتطبيق في فترة قياسية بواسطة مزرعة للطعاطات، وأكثر ما ساهت به الطباعة ثلاثية الأبعاد للعالم هو الإنتاج شبه الكمي فقد قام بدعم المبتكرين، والباحثين والمصنعين وإتاحة ليعوم فخر كوننا جزءاً أساسياً في كثير من الابتكارات والثورة الصناعية التي يشهدها هذا الوطن العالي.

النماذج الأولية

تضمن برنامج التدشين الذي تم بتعاون استراتيجي بين شركة ٣٠ دي فاكورتوي، المختصة بالطباعة الأبعاد والحلول الهندسية وبين مركز صنّاع عُمان الواقع في مجمع الابتكار مسقط لوزارة التعليم العالي والابتكار العلمي والابتكار، كلمة صالح العامري رئيس قسم الصيانة والتطوير بشركة ٣٠ دي فاكورتوي، والذي قال:

إن تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد لا تزال في تطور مستمر حتى الوقت الحالي، بل إنها غزت أغلب مجالات الحياة وقطاعات، ومجلباً تم منذ أيام تدشين أول مبنى مطبوع على هذه الطباعة ثلاثية الأبعاد في مدينة مسقط.

منذ أنباء تدشين في الجامعة الألمانية، وفي هذه الأثناء يدرس العالم فكرة طباعة مبان في المريخ بالطباعة ثلاثية الأبعاد، حيث إنها تختصر الوقت والجهد، ومن الناحية الصحية في ٢٠١٩ تم تدعيم عظمة الساق باستخدام



■ الطباعة الثلاثية الأبعاد عمانية الصنع

مدير دائرة الجمعيات وأندية الجاليات بـ«التنمية الاجتماعية»:

مراجعة قانون الجمعيات الأهلية وحوكمة القطاع المدني لتحقيق رؤية ٢٠٤٠

هناك فئات تعمل من أجل المكاسب غير المشروعة وقانون الجمعيات حدد الآليات المناسبة



حوار - جهود الجيلانية

أكد مدير دائرة الجمعيات وأندية الجاليات بوزارة التنمية الاجتماعية على وجود شراكة متوازنة ومتكاملة بين القطاعات مع مؤسسات المجتمع المدني مواكبة لرؤية عمان ٢٠٤٠ وإنهاء مسودة قانون الجمعيات الأهلية الجديد وحوكمة قطاع المؤسسات المدنية والعديد من المشاريع التي تصب في دعم وتمويل مؤسسات المجتمع المدني. وقال حبيب بن عبدالله الصبحي مدير دائرة الجمعيات وأندية الجاليات بوزارة التنمية الاجتماعية في حديث مع «علاء»: الحكومة تعول الكثير على مؤسسات المجتمع المدني فهي تقوم بدور الشريك وليس مكمل فقط، ولا يمكن أن تقوم الحكومة بكافة الأدوار بمفردها وإنما بوجود شراكة مثمرة بين كافة القطاعات وعملها بانسجام وتكامل لدعم الخدمات في المجتمع العماني وهذا ما نشاهده في الواقع، والعالم المتحضر يعول الكثير على مؤسسات المجتمع المدني لأن صفة الربحية تذوب لديها فالعمل ورد الجميل للمجتمع هو ما يدفع هذه المؤسسات للعمل والعطاء المستمر.

وأضاف: تعمل المؤسسات المدنية وفق خطة واضحة فوزارة التنمية الاجتماعية تقوم بالإشراف على الجمعيات وإعداد دورات وحلقات عمل في الشؤون الإدارية والمالية وموجه للكثير من الجمعيات فليس كل الجمعيات لديها نفس المستوى المعرفي وأعضاؤها ليسوا بنفس القدرات خاصة أن مجالس الإدارة تتغير كل سنتين، وقد يأتي مجلس إدارة جديد ويحتاج إلى دعم معنوي ومعرفي وتنظيمي كذلك الوزارة تقوم بتفعيل ودعم مجالات المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع المدني فهو قادر على أن يخدم بعضه على سبيل المثال ما حصل مع جمعية دار العطاء واهتمامها بالجانب الإسكاني وترميم المنازل وعليه تم توجيه العمل بالموافقة والمواخاة مع جمعية المهندسين لتقوم بالتبرع بمخططات سكنية لدار العطاء لذا حصل غرس وتمييق لمبني التعاون والعمل الخيري التكافلي الحقيقي بين المؤسسات.

والوزارة تقوم بتسهيل الإجراءات ودعم الجمعيات خاصة جمعيات المرأة العمانية التي تحظى بدعم حكومي وإن كان قليلا وهناك جمعيات أخرى يتم دعمها بتوجيه شركات القطاع الخاص من باب المسؤولية الاجتماعية لدعم برامج الجمعيات.

جمعيات تكافلية

وأضاف: تعمل مؤسسات المجتمع المدني وفق اختصاصات محددة لكل نوع مختلف من المؤسسات وكل جمعية لها مسار عمل مغاير واختصاصات مبنية على أهدافها ونظامها الأساسي، ومن أقدم التجارب على مؤسسات المجتمع المدني جمعيات المرأة العمانية فقد وصل عددها إلى ٥٩ جمعية و٦٤ فرع منتشرة في كافة ولايات السلطنة والنموذج الآخر الجمعيات المهنية المعنية بأرباب المهنة الواحدة كجمعية الصحفيين فهذه الجمعيات المهنية وصل عددها إلى ٣١ جمعية. وقال: هناك جمعيات أخرى يطلق عليها الجمعيات الخيرية وأفضل تسميتها بالجمعيات التكافلية فهي ثلاثة أنواع وهي التي تقوم بجمع المال من الجمهور وإعادة توزيعه للفئات المحتاجة سواء توزيعه كنفذ أو مساعدة عينية كدار العطاء والرحمة في محافظة مسقط وبهجة الأيتام في محافظة ظفار فهي تكافلية تجسد صورة التكافل في المجتمع، ويلج عدد الجمعيات الخيرية في سلطنة عمان ٢١ جمعية بالإضافة إلى الجمعيات التوعوية التي تندرج حاليا تحت الجمعيات الخيرية كجمعية السرطان وذوي الإعاقة فهي تقدم رعاية لفئة محددة من المجتمع والدعم اللازم ولهم أدوار جارية في المجتمع العماني.

والنموذج الرابع المؤسسات الخيرية، وهي لأصحاب الدخل المرتفع لآداء واجبهم تجاه المسؤولية المجتمعية تسند أعمالها على تقديم الخير ومساعدة الناس وأخرها مؤسسة عهد الخيرية والآن يوجد ٩ مؤسسات خيرية ولدنيا العديد من الطلبات الآن تجري مراجعتها.

وأوضح أن الوزارة تشرف على الجمعيات الأهلية من جانيين إداري وفتني في البداية تقوم بإشهار الجمعية ثم مراقبة عملها، وتتناول هذه الرقابة فحص تقارير تدقيق الحسابات السنوية التي تجربها تلك الجمعيات على

حملات تطوعية قامت بها مؤسسات القطاع المدني والشباب في إعصار شاهين

حساباتها، والتحقق من مطابقة أعمال الجمعية للقوانين ونظامها وقرارات الجمعية العمومية واجتماعات الجمعية العمومية التي يتم التحضير لها خلال فترة زمنية من يناير حتى مارس المحددة قانونيا وحقيقية القانون لا يجبر الوزارة، ولكن التوجيهات خلال السنتين الماضيتين بالاحضور المباشر لضمان سلامة العملية حيث يوجد بعض الاختلافات لتدوينها وإنصافها وقد تحتاج إلى رأي قانوني ووجود ممثل من الوزارة في الاجتماعات يساهم في حلحلة الكثير من الموضوعات. ومن جانب آخر توفر الوزارة دورات تدريبية متخصصة للتدريب بالقطاع المدني وهناك الكثير من المؤسسات مثل سلطنة عمان في المحافل الدولية والإقليمية ويتم بالتنسيق مع الوزارة ويتعدى دورها بمراحل متقدمة الإشهار فقط.

رؤية ٢٠٤٠

وعن توجهات مؤسسات المجتمع المدني لمواكبة مع تطلعات رؤية عمان ٢٠٤٠، أكد حبيب الصبحي أن رؤية عمان ٢٠٤٠ أثبتت بأشراك كافة القطاعات منذ بدايتها وأشركت المجتمع كله من خلال المشاركة في حلقات العمل والمختبرات المنفذة، فقد كان للرؤية دراسة مجتمعية وعرضت الخطة على أفراد المجتمع ومؤسسات المجتمع المدني وقد يتيح لها الفرصة للمشاركة، فالرؤية تحدد خارطة الطريق لجميع مؤسسات الدولة وليس فقط المؤسسات الحكومية فقط وإنما كافة القطاعات العام والخاص والمدني الأهلي وأتوقع مع تطبيق الرؤية إلى ٢٠٤٠ المسار سيكون واضحا لكل القطاعات من خلال محددات وأهداف الرؤية.

وقال: الجمعيات الأهلية مطلعة على ملامح رؤية عمان ٢٠٤٠ فالوزارة قامت بعقد حلقات عمل تعريفية لكافة الجمعيات الأهلية بمختلف تخصصاتها والورش انطلقت لتؤكد الوزارة على أداء الجمعيات حتى يكون مساهرها متناسقا مع أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠ ويجب أن يكون هناك عمل يتناسب مع الرؤية الوطنية والانضباط في تطبيقها وفي بداية كل سنة الوزارة تستقبل خطط الجمعيات والسنة الماضية لاحظنا تطورا كبيرا في طريقة إعداد الخطط للجمعيات وربطها بأهداف الرؤية والحكومة في النهضة المتجددة حاليا كما هو واضح تعمل الكثير على مؤسسات المجتمع المدني وهو نابع من خلال أفراد باب

تطلب الأمر وليس هذا تقيد للعمل الخيري وإنما تنظيم ليكون فاعلا ومن يحب الخير يراعي الأنظمة والقوانين. ومن جانب آخر، وزارة التنمية لا تعطل إشهار الجمعيات وإنما هناك جمعيات شريكة في المجال نفسه ويتم تنظيمها وفق المحطات وهناك مخالفات رصدت في عمل الجمعيات التي تعمل قبل إشهارها فلم يصرح لها وما زالت قيد التأسيس فلا يمكن أن يخاطب الجمهور فالجمعية في طور التأسيس قد ترفض أو يعدل مساره أو تدمج مع جمعية أخرى.. والجمعيات التي لا تستجيب للقانون يتم التعامل معها حماية لأفراد المجتمع والغالبية تخالف ليس بغرض الإخلال وإنما قلة معرفة وبالنصح والإرشاد يتم تعديل مساره. أما الجمعيات التي لا تقوم بدورها وعاجزة عن إكمال عملها فيتم حلها وأخرى تخرج عن مساره وفق القانون بأن تنصرف في أموالها في غير الأوجه المحددة لها طبقا لأغراضها أو إذا ارتكبت مخالفة جسيمة لقانون الجمعيات أو اللوائح الصادرة بموجبيه أو خالفت النظام العام أو الآداب وخلال السنوات الثلاث الماضية لم يتم حل مؤسسة أهلية.

تشريعات وتطلعات

وعن حاجة التشريعات المنظمة لعمل الجمعيات إلى تغييرها للتناسب والمرحلة الحالية، كشف الصبحي عن أن قانون الجمعيات المعمول به منذ عام ٢٠٠٠ أصبح لا يتناسب والتغيرات العالمية والمحلية وتطور القطاع المدني ورؤية عمان ٢٠٤٠ فالوزارة لم تغيب هذا الجانب والآن في المراحل الأخيرة لإنهاء مسودة قانون الجمعيات الأهلية الجديد والمرحلة القائمة لمراجعتها تتمثل في استعراضه مع مؤسسات المجتمع المدني لإبداء آرائهم وأفكارهم وملاحظاتهم فاعمل مؤسسي مشترك حيث سيعقد حلقات عمل لاستعراض مسودة القانون على المجتمع المدني وسيعالج القانون الجديد بعض الجوانب والإشكاليات.

وعن الخطط المستقبلية أفاد مدير دائرة الجمعيات بأن الوزارة تعمل وفق خطط مدروسة تمكن أدوار الجمعيات وممارستها بشكل أفضل من جانب أهمية تقديم الدعم المالي والمعنوي وأشراك القطاع في الخطط التنموية ونطمح أن يكون للجمعيات موارد مالية ثابتة ومقترح نتمنى أن تخصص أراضي للجمعيات بحق الانتفاع ليكون لها مردود مائي حتى تمارس وظائفها بانسيابية كما نعمل على مراعاة الجمعيات فيما يخص الضرائب وتشجيع القطاع الخاص بتخصيص مبالغ في المسؤولية الاجتماعية لدعم برامج الجمعيات الأهلية وهو قائم ولكن يحتاج إلى تفعيل أكثر.

كما تعمل الوزارة على حوكمة مؤسسات القطاع المدني تزيد من فاعلية الجهود وقطعت شوطا في هذا الجانب بنسبة ٣٠٪ من مشروع الحوكمة بالتعاون مع مؤسسات القطاع الخاص بالإضافة إلى التطوير التشريعي للقانون لدعم جهود وأداء الجمعيات. وفي الختام دعا حبيب الصبحي إلى الإيمان بالعمل المؤسسي والإقبال على التطوع بمؤسسات المجتمع المدني الذي يعد شريكا حقيقيا في التنمية.



حبيب الصبحي

في كافة مجالات التطوع وتأسيس قدرات بشرية مؤهلة في المجال التطوعي وهي قيد التأسيس وسيتم إشهارها قريبا.

رصد مخالفات

وعن تساؤل حول تنظيم عمل الجمعيات الخيرية وتسجيل جود مخالفات، أجاب مدير دائرة الجمعيات بالوزارة: فطرة الخير موجودة ولكن قد تكون بوابة للاستغلال وهناك فئات تعمل من أجل المكاسب غير المشروعة وقانون الجمعيات حدد الآليات التي تعمل عليها الجمعيات الخيرية والمؤسسات غير المشهورة لا يجب أن تعمل ونحن في دولة مؤسسات والكل يعمل وفق التشريعات والأنظمة فالوزارة تراقب والجهات الأخرى في حالة ملاحظة أو رصد مخالفات حيث توجد بعض المعرفات خاصة في وسائل التواصل الاجتماعي مع عدم وجود حواجز وسرعة وصول المعلومة ولكن الوزارة تراقب الوضع وتستدعي القائمين على بعض الأنشطة ومن يعمل بانفراد والتحقيق معهم وقد يرفع لجهات أمنية إذا



جمعية دار العطاء تنفذ مشاريع بمختلف محافظات السلطنة



٤ سنوات من البحوث الميدانية أثبتت سلامتها

مياه الصرف الصحي المعالجة . . أفق جديد للقطاع الزراعي



زيارة محطة التجارب الزراعية ومشروع سقي المزروعات بمياه الصرف الصحي المعالجة

شارف المشروع البحثي حول استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة بالطريقة الثلاثية في ري المزروعات على الانتهاء بعد أربع سنوات من التجارب الناجحة التي أشرفت على إجرائها جامعة السلطان قابوس ممثلة بكلية العلوم الزراعية والبحرية.

وقد نجحت التجارب التي أجريت على مدى أربع سنوات في التأكيد على مأمونية ثمار الأشجار المروية بمياه الصرف الصحي المعالجة ثلاثياً، وخلوها من السميات، وصلاحياتها للاستخدام البشري.

ويسعى الشركاء بهذا المشروع الوطني الكبير الهادف إلى استغلال مياه الصرف الصحي المعالجة بالطريقة الثلاثية إلى الاستفادة من الكميات الكبيرة من المياه المنتجة من الصرف الصحي والحفاظ على مخزون المياه الجوفية من الهدر والاستنزاف.

وبعد مضي أربع سنوات من أصل خمس -مدة إجراء التجارب- يخطط القائمون والشركاء على المشروع للمضي للخطوة الأهم في هذا المشروع والتوسع في استخدامه ونشر ثقافة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة ثلاثياً في مشاريع استثمارية حيوية تلبي متطلبات المرحلة القادمة من الاستراتيجية الوطنية الرامية إلى التقليل من استخدام المياه الجوفية ومياه التحلية التي تكلف مبالغ كبيرة بالإمكان توفيرها من خلال استخدام مياه الصرف الصحي في سقي المزروعات والمشاريع الزراعية الكبيرة وأيضاً تشجيع المستثمرين والمزارعين على استخدامها بدلاً من المياه الجوفية ومياه التحلية.

كتب .

سهيل بن ناصر التهدي؛

والتقى الشركاء من كلية العلوم الزراعية والبحرية وأعضاء من المزارع التابعة لشركة تنمية نخيل عمان إحدى شركات الشركة العمانية للاستثمار الغذائي القابضة، ووزارة الصحة ووزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه وبلدية مسقط والشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (حيا) أمس بمحطة التجارب الزراعية للاطلاع على المنتجات والأشجار والنباتات التي تم سقيها على مدى أربع سنوات بمياه الصرف الصحي المعالجة بالطريقة الثلاثية، واتفق الشركاء على عقد مؤتمر خلال الفترة القادمة للإعلان عن نجاح المشروع بعد التجارب العلمية المخبرية والميدانية التي أكدت أن أشجار النخيل والعديد من أشجار الفواكه والمحاصيل الموسمية والنباتات التي تم ريها بمياه الصرف الصحي صالحة للاستخدام وتناول الثمار بشكل طبيعي، والانتقال إلى المرحلة النهائية في التوسع بمشاريع زراعية يتم فيها استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة بالطريقة الثلاثية، والبدء بحملة تعريفية وإعلامية لإيصال أهمية استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة بين أفراد المجتمع وأصحاب المزارع الكبيرة والصغيرة وأصحاب المشاريع الزراعية، وتوضيح نجاح الملوّثات.



سلطان السالمي؛ استخدام مياه الصرف يوفر ٢٨٠ مليون ريال



أحمد البوسعيدى؛ ثمار الأشجار المروية بالمياه المعالجة طبيعية ١٠٠٪

إيجاد رؤية واضحة للإجابة عن كل الأسئلة التي تتبادر في أذهان المجتمع حول مأمونية استخدام هذه المياه، مؤكداً أن التجارب على أشجار النخيل أثبتت صلاحيتها بنسبة ١٠٠٪، إضافة إلى الكثير من الأشجار المثمرة مثل (السدرة) و (الببغاء) و(القارو) و(الفافاي) و(الشوع) وبعض أنواع من الزهور، وأشجار الزينة.

وأكد الباحث الدكتور أحمد البوسعيدى أن المشروع يهدف إلى تحقيق الأمن الغذائي الوطني لسلطنة عمان، وذلك عبر استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة بالطريقة الثلاثية، والاستفادة منها مشيراً إلى كميات هائلة تنتج من الصرف الصحي ولكن لا يتم استثمارها بطريقة صحيحة، معرباً عن أمله في أن يغير المجتمع نظرتة تجاه استخدام هذه المياه خصوصاً وأنها أثبتت صلاحيتها.

توفير ٢٨٠ مليون ريال

من جانبه، أكد سلطان بن سيف السالمي مدير التطوير والأعمال والمبيعات للخدمات بالشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (حيا) أن استخدام مياه الصرف الصحي لسقي عدد من المزروعات بمشاريع مختلفة استطاعت توفير ٢٨٠ مليون ريال عماني من خزينة الدولة، وذلك من خلال ما كان يصرف في سقي بعض المزروعات بالمياه الجوفية ومياه التحلية التي تعتبر باهظة الثمن

مقارنة بمياه الصرف الصحي المعالجة بالطريقة الثلاثية، مشيراً إلى أن هذا التوجه في توفير المبالغ المالية يعتبر مصدر فخر للشركة الذي يأتي في إطار سعيها المستمر لإيجاد المصادر البديلة واستخدام مياه الصرف الصحي

مثل (السدرة) و (الببغاء) و(القارو) و(الفافاي) و(الشوع) وبعض أنواع من الزهور، وأشجار الزينة.

وأكد الباحث الدكتور أحمد البوسعيدى أن المشروع يهدف إلى تحقيق الأمن الغذائي الوطني لسلطنة عمان، وذلك عبر استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة بالطريقة الثلاثية، والاستفادة منها مشيراً إلى كميات هائلة تنتج من الصرف الصحي ولكن لا يتم استثمارها بطريقة صحيحة، معرباً عن أمله في أن يغير المجتمع نظرتة تجاه استخدام هذه المياه خصوصاً وأنها أثبتت صلاحيتها.

توفير ٢٨٠ مليون ريال

من جانبه، أكد سلطان بن سيف السالمي مدير التطوير والأعمال والمبيعات للخدمات بالشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (حيا) أن استخدام مياه الصرف الصحي لسقي عدد من المزروعات بمشاريع مختلفة استطاعت توفير ٢٨٠ مليون ريال عماني من خزينة الدولة، وذلك من خلال ما كان يصرف في سقي بعض المزروعات بالمياه الجوفية ومياه التحلية التي تعتبر باهظة الثمن

الباحث أحمد البوسعيدى يعرف الزوار بتفاصيل المشروع

٤ مزارع

من جانبه، أكد المهندس سعيد بن محمد بن حمد الوحشي رئيس قسم الري بالمزارع التابعة لشركة تنمية نخيل عمان إحدى شركات الشركة العمانية للاستثمار الغذائي القابضة على أنه تم استخدام مياه الصرف الصحي منذ بداية إنشاء مزارع المليون نخلة بأربع مزارع تابعة للمشروع وهي مزرعة عبري ومزرعة نزوى ومزرعة سمائل مشيراً إلى أن هذه المزارع تحتوي كل منها على أكثر من ١٠ آلاف نخلة من مختلف الأصناف، ويأتي استخدام هذه المياه في إطار تنوع مصادر المياه بهدف تحقيق استدامة المصدر مؤكداً على أنه تم إخضاع مياه الصرف الصحي للمعالج ثلاثياً لعمليات فحص دورية بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس ومختبرات أخرى، وقد أثبتت جميع

تخصير عمان

كما تم خلال اللقاء تدشين مبادرة (تخصير عمان)، في إطار الزيارة المشتركة للشركاء بمشروع استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة ثلاثياً في سقي المزروعات، وذلك بمحطة التجارب بالجامعة.

وقالت رحمة بنت علي الحبسية مشرفة المبادرة: تأتي المبادرة بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية، وتهدف إلى توسيع الرقعة الخضراء والتقليل من نسبة ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، وإعادة استخدام المياه المعالجة ثلاثياً في الشتلات التي يتم زراعتها في غلب المياه المعدنية البلاستيكية



المعالجة، حيث تستهلك البيوت المحمية المياه العذبة للتبريد بكميات تفوق المياه التي يتم استهلاكها للسقي، ومن أجل التقليل من هدر المياه العذبة تجرى هذه الدراسة حالياً ليتم اعتماد (المياه المعالجة) كبديل للمياه العذبة في تبريد البيوت الزراعية المحمية.

كما أشار إلى التجارب التي استمرت قاربة ه سنوات وأجريت على أصناف من النخيل بينت ثمارها خلوها من السميات وتماشيها مع المعايير السلطنة لقياس السمية، لتفتح بذلك مرحلة جديدة للبدء باستخدام مياه الصرف الصحي المعالجة واستخدامها في نطق زراعي أوسع على مستوى السلطنة والتقليل من هدر المياه الجوفية العذبة والاستفادة من الكميات الكبيرة لمياه الصرف الصحي المعالجة التي يهدر معظمها حالياً لعزوف المزارعين عن استخدامها حالياً خوفاً من صلاحية الثمار للأكل.

بحيث يتم استغلال هذه العبوات وعدم رميها في مبادرة تهدف إلى العديد من الجوانب البيئية، والمتمثلة في الإكثار من زراعة الأشجار والحفاظ على البيئة من واستغلال العبوات بدل رميها.

وبيّنت الحبسية أن المبادرة تقوم بتوزيع شتلات مثمرة وغير مثمرة للمجتمع، مشيرة إلى أن القائمين على المبادرة سوف ينفذون حملة لزيارة المدارس والتوعية بأهمية التشجير والاهتمام بالمزروعات.

وكان الباحث الدكتور أحمد بن سالم البوسعيدى مدير المشروع والباحث تبحت استخدام مياه الصرف الصحي في وقت سابق لا (عمان) عن تواصل البحوث والتجارب العلمية عن أول دراسة من نوعها على مستوى العالم تبحت استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة لتبريد البيوت المحمية، التي تبحت إمكانية استبدال المياه العذبة المستخدمة حالياً في تبريد البيوت المحمية بمياه الصرف الصحي



الفريق أثناء الزيارة



محاصيل موسمية متنوعة أثبتت التجارب نجاح زراعتها

تصويب

تود جريدة عمان أن تصوب معلومة وردت في خبر نشرته أمس على الصفحة الرابعة، والذي جاء فيه أن عدد الوفيات بين المواليد خلال ١١ شهرا كان ١١٦٥٧ والصحيح أن هذا العدد هو لإجمالي الوفيات في سلطنة عمان منذ بداية العام حتى نهاية نوفمبر الماضي، لذا وجب التنويه.

مناشط توعوية في حملة «أدم بلا حوادث»



من ت دشين الحملة المرورية أدم بلا حوادث

أدم - ناصر الخصيبي

دشنت جمعية المرأة العمانية بولاية أدم التابعة لدائرة التنمية الاجتماعية بالولاية بمكتب والي أدم أمس الحملة التوعوية «أدم بلا حوادث» في نسختها الخامسة تحت شعار «قافلة السلامة المرورية» وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ حمد بن راشد القبالي والي أدم بحضور فاضل بن عبدالله الشيزاوي المدير العام للمديرية العامة للتنمية الاجتماعية لمحافظة الداخلية ومديري المؤسسات والدوائر الحكومية بالولاية والشيوخ وجمع من الأهالي.

تهدف الحملة في نسختها الخامسة إلى توعية الأطفال باحتياطات السلامة في الحافلات المدرسية والتقليل من حالات الاحتجاز والفقد، بالإضافة إلى توعية سائقي الحافلات بضرورة متابعة متطلبات السلامة لطلبة المدارس وتشجيع المدارس على وضع آليات ترفع من مستوى الأمان والسلامة حفاظاً على الأرواح وإيجاد حلول للمشاكل المرورية. تضمنت الحملة إقامة حلقات عمل تدريبية للتعريف بأهمية السلامة المرورية وتدريب فريق نسائي من التطوعات على كيفية استخدام الحافلات المدرسية وطرق التصرف في الحالات الطارئة وإقامة مسابقة بين المدارس التعليمية عن كيفية تطبيق القواعد الصحيحة ومدى تطبيق الحافلات المدرسية لقواعد السلامة المرورية وتنظيم ملتقى للابتكارات العلمية في مجال السلامة المرورية.

اشتملت فقرات الحفل على قصيدة توعوية بعنوان الشباب والحوادث ألقاها الطالب حمدان بن أحمد الدرعي من مدرسة رأس الجبل للتعليم الأساسي بالولاية بعدها قام راعي المناسبة بتدشين الحملة ليلقي بعدها محمد بن سالم العمري ناشط في مجال السلامة المرورية محاضرة توعوية حول السلامة المرورية في أهميتها ووسائلها وتحدياتها وعرض تجارب ومواقف حياتية وتوعوية وتقديم توجيهات ونصائح حولها. واختتمت الاحتفالية بتكريم الداعمين والمساهمين لهذه الحملة المرورية، كما افتتح على هامش الحفل معرضاً توعيفياً حول السلامة المرورية.



تكريم الداعمين والمساهمين

إعلان قضائي	محلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بالسبب أمانة سر المحكمة
بطلب تنفيذ	
الحكم رقم (٢٠١٩/١٢٩٠/١٨٣٦)	الدائرة (تنفيذ تجاري)
ملف التنفيذ (٢٠٢١/٩١٠٢/١٥٩٥)	
الحق المطالب به (حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعية مبلغ (١٢,١٥٦) ثلاثة عشر ألفاً ومائة وستة وخمسون ريالاً والمصاريف ومبلغ ١٠٠ ريال عماني مقابل انساب الحاماة).	
اسماء الأطراف	الصفة
مؤسسة القضاء المتب لتجارة	طالبة التنفيذ
شركة مناهل المعصرية العالمية ش.م.م	متفقد ضده

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضدها بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر إعلانا لها متضمنا تكليفها بالوفاء بما هو مطلوب منها أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بنص بالمادتين (١١) و (٢٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

وقد تعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية ويعتبر هذا النشر إعلانا له بالدعوى لحضور الجلسة المقررة يوم الأحد بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢ في تمام الساعة الثامنة صباحا بمقر المحكمة الكائن (بمجمع المحاكم بصلالة - شارع الرباط) عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ م.

إعلان قضائي	محلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بصلالة أمانة سر المحكمة
بطلب تنفيذ	
الحكم رقم (٢٠٢٠/٧١٠٢/٤٨٤)	الدائرة (تنفيذ تجاري)
ملف التنفيذ (٢٠٢١/٩١٠٢/١٨٢)	
الحق المطالب به (حكمت المحكة بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بإناء كل جزئي فيها قضى به برفض الحكم بمعدل الفائدة عن مدة التأخير عن كل قرض والتضامن من جديد بإلزام المستأنف ضده بأن يؤدي للمستأنف العائد المتفق عليه (٤,٥ ٪) عن القرض الأول و (٥,٥ ٪) عن القرض الثاني سنوياً اعتباراً من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد وتأييد الحكم المستأنف فيما عدا ذلك وألزمت المستأنف ضده بالمصاريف).	
اسماء الأطراف	الصفة
بنك مسقط	طالبة التنفيذ
خميس بن محمد بن خميس الشديري	متفقد ضده

إعلان قضائي	محلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بالبريمي أمانة سر المحكمة
بطلب تنفيذ	
الحكم رقم (٢٠٢١/١٣٠٩/٢٦٠)	الدائرة (تنفيذ تجاري)
ملف التنفيذ (٢٠٢١/٩١٠٢/١٨٢)	
تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعية/أن المدعية/شركة خميس وطارش للتجارة قد أقامت أمامها الدعوى التجارية رقم: (٢٠٢١/١٣٠٩/٢٦٠) ضد المدعى عليها/خالد قاسم - مصري الجنسية وآخر ، طالبت في دعواها بالآتي:	
١ . إلزام المدعى عليه الأول بأن يؤدي للمدعية مبلغ (٦٤٠٠٠ ر.ع) ستة آلاف واربعمائة ريال عن اجرة العمل التجاري للمدعى عليه الثاني.	
٢ . إلزام المدعى عليها الأول والثاني بالرسوم والمصاريف.	
وبحث تعذر اعلان المدعى عليهما بالطرق العادية فيعتبر هذا النشر إعلانا لهما بصحيفة الدعوى وتحديد جلسة يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/١/٥ م موعدا لسماعتها في الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكائن بأرض الجو .عملا بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته .	
أمانة سر المحكمة	

إعلان قضائي	محلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بصحم أمانة سر المحكمة
بطلب تنفيذ	
الحكم رقم (٢٠٢٠/٧١٠٢/٤٨٤)	الدائرة (تنفيذ تجاري)
ملف التنفيذ (٢٠٢١/٩١٠٢/١٨٢)	
الحق المطالب به (حكمت المحكة بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بإناء كل جزئي فيها قضى به برفض الحكم بمعدل الفائدة عن مدة التأخير عن كل قرض والتضامن من جديد بإلزام المستأنف ضده بأن يؤدي للمستأنف العائد المتفق عليه (٤,٥ ٪) عن القرض الأول و (٥,٥ ٪) عن القرض الثاني سنوياً اعتباراً من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد وتأييد الحكم المستأنف فيما عدا ذلك وألزمت المستأنف ضده بالمصاريف).	
اسماء الأطراف	الصفة
بنك مسقط	طالبة التنفيذ
خميس بن محمد بن خميس الشديري	متفقد ضده

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بنص بالمادتين (١١) و (٢٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي	محلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
بطلب تنفيذ	
الحكم رقم (٢٠٢١/١٣١٠/٧٤٢)	الدائرة (تنفيذ تجاري)
ملف التنفيذ (٢٠٢١/٩١٠٢/١٨٢)	
تعلن أمانة سر المحكمة أن/ بنك نزوى قد أقام الدعوى التجارية الفردية رقم ٢٠٢١/١٣١٠/٧٤٢ ضد/ خالد عبدالله صالح النعماني وأولاده ش.م.م. للمطالبة بالآتي:	
١ . إلزام المدعى عليها بأن تؤدي مبلغ ٣٠٨,٦٣٩,١٩٢ ر.ع (ثلاثمائة وثمانية آلاف وستمائة وتسعة وثلاثين ريالاً عمانياً ومائة واثنين وتسعين بيسة) إلى المدعي.	
٢ . إلزام المدعى عليها بتدريض قدره (١٠,٠٠٠ ر.ع) عشرة آلاف ريال عماني عما فات المدعي من كسب وما لحقه من خسارة.	
٣ . إلزام المدعى عليها بالرسوم والمصاريف وانساب محاسبة ٢٠٠٠ ر.ع.	
ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا لها بموعد نظر الدعوى في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٨ الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكائن (بالخوريج - مجمع المحاكم)، عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته .	
أمانة سر المحكمة	

إعلان قضائي	محلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بالعامرات أمانة سر المحكمة
بطلب تنفيذ	
الحكم رقم (٢٠٢٠/٧١٠٢/٤٨٤)	الدائرة (تنفيذ تجاري)
ملف التنفيذ (٢٠٢١/٩١٠٢/١٨٢)	
تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعي/علي بن احمد بن راشد الهيمانى أقام أمامها الدعوى التجارية رقم: ٢٠٢١/١٢٠٤/٩٧٨ ضد المدعى عليها/١- شركة التميز للتلائي العالمية ش م م -٢ كريم شيتان ثودكا (هندي الجنسية) بالآتي:	
١ . أصليا: إخراج المدعي من السجل التجاري لشركة التميز الثلاثي العالمية ش م م مع مما يترتب على ذلك من آثار ، وإعلاؤه من الرسوم والمصاريف.	
٢ . احتياطيا: أ- مخاطبة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للثثيت من تاريخ وقف السجل التجاري وتوقف نشاطها. ب- مخاطبة البنك الوطني العماني لمد المحكمة بكشف الحساب البنكي من عام ٢٠١٨م حتى تاريخه. ج- مخاطبة الاحول المدنية لمعرفة عنوان المدعى عليه الثاني وفق رقم الهوية المضمن في الصحيفة د- تعيين خبير حسابي ليبحث خسائر الشركة وإثبات توقف نشاطها (وإن ارتأت المحكمة السير في تعيين خبير يلتزم بتسعى المدعي الموافقة على أن تكون تكاليف الخبرة من المساعدات القضائية).	
وقد تعذر إعلان المدعى عليها الأولى بالدعوى بالطرق العادية، وعليه فإن هذا النشر يعتبر إعلانا لها بالدعوى وتحديد جلسة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/١/١١ الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكائن (في العامرات - السادسة بجانب جامع الوهاب)، عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م.	
أمانة سر المحكمة	

سلطنة عُمان تشارك في الاجتماع الخامس لمكتب البرلمان العربي

العمانية : شارك وفد مجلس عُمان أمس في الاجتماع الخامس لمكتب البرلمان العربي لدور انعقاد الثاني من الفصل التشريعي الثالث، الذي يسبق انعقاد البرلمان العربي في جلسته العامة التي ستعقد يوم غد تحت قبة مجلس النواب الأردني.

وشارك في الاجتماع المكرم الدكتور حسن بن علي المدحاني عضو مجلس الدولة نائب رئيس البرلمان العربي، وعضو المكتب.

وخلال الاجتماع الذي ترأسه عادل العسومي رئيس البرلمان العربي، تمت مناقشة عدد من الموضوعات ذات الصلة بالجوانب التشريعية في البرلمان العربي واستعراض مقترحات وتقارير اللجان الدائمة، كما تم اعتماد جدول أعمال الجلسة العامة للبرلمان العربي غداً.

ويتصدر جدول أعمال الجلسة مناقشة تطورات قضايا المنطقة العربية ودور البرلمانيين العرب في دعمها وإسنادها في مختلف المحافل البرلمانية والدولية وعلى رأسها قضية فلسطين.

متابعة سير العملية التربوية بتعليمية الوسطى

متابعة - خالد الجنيبي

قام سعادة ماجد بن سعيد البحري وكيل وزارة التربية والتعليم للشؤون الإدارية والمالية والوفد المرافق بزيارة المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الوسطى وعدد من مدارسها، بجمعية الدكتور سالم بن سعيد العثني المدير العام.

تهدف الزيارة إلى زيادة التواصل بين الوزارة والحقل التربوي فيما من شأنه أن يحل الكثير من القضايا، ولتقديم الدعم المعنوي للهيئات الإدارية والتدريسية بالمدارس، كما تأتي كذلك في إطار جهود وزارة التربية والتعليم نحو تطوير مستويات التعلم ورفع مستوى التحصيل الدراسي ومتابعة سير العملية التعليمية في الحقل التربوي للوقوف على واقعه ومحاوله توفير كل السبل التي من شأنها تسيسر عملية التعليم. كما زار سعادته مبنى تعليمية الوسطى، وتم خلال الزيارة الاجتماع مع مديري الدوائر ومساعديهم وعدد من الموظفين بالمديرية، وخلال الاجتماع، تم مناقشة سبل تطوير العمل التربوي في المحافظة وملازمة واقع الاحتياجات عند الموظفين وسبل إيجاد الحلول لها.

تضمنت الزيارة عددا من مدارس ولاية هيماء والدقم والجازر، والالتقاء بإدارات المدارس والاستماع إلى آلية العمل والتحديات التي قد تواجه المدارس والجهود المشتركة للارتقاء بمستوى العملية التربوية بصفة عامة إلى جانب الاطلاع على السنوات التحصيلية للطلبة، والوقوف على المشاريع والإضافات الجاري تنفيذها في مدارس المحافظة وملازمة احتياجات المبنى المدرسي وسبل تطويره.



الحضور أثناء الاحتفال

تكريم المتدربات في برنامج نقطة انطلاقا بعبري

عبري - سعد الشندودي :

نظمت جمعية المرأة العمانية بعبري صباح أمس حفلاً لتكريم المشاركات في برنامج نقطة انطلاقا الذي تحتضنه أورويد تحت مظلة المسؤولية الاجتماعية، وذلك برعاية سعادة الشيخ محسن بن حمد العسكري والي عبري وبحضور رؤساء ومديري المؤسسات والدوائر الحكومية بعبري وجمع من الأهالي.

وبدا الحفل بكلمة من نورة بنت محمد العبرية رئيسة جمعية المرأة العمانية بعبري أوضحت من خلا لها قائلة: إننا نرحب بكم جميعا في حفل تكريم المشاركات في برنامج نقطة انطلاقا وذلك لتمكين المرأة اقتصادياً، -ولله الحمد- البرنامج حقق الأهداف المتوخاة منه عن طريق الإصرار والعزيمة والعمل الجاد من قبل النساء والفتيات المشاركات في البرنامج.

وبعد ذلك ألفت عائشة بنت سالم الشعبية رئيسة قسم المسؤولية الاجتماعية بأورويد كلمة أوضحت من خلا لها قائلة: إن برنامج نقطة انطلاقا لتدريب الفتيات والنساء في سلطنة عمان يهدف إلى تمكين المرأة اقتصادياً وإيجاد دخل ثابت لهن وتدريبهن على كيفية تحديد الأهداف في المجالات التجارية والاقتصادية بالإضافة إلى تشجيعهن على فتح مشاريع ذات جدوى اقتصادية.

وقدمت براعم جمعية المرأة العمانية بعبري نشيداً ترحيبياً، وألقت كل من ميرة بنت حميد السعيدية والهوف بنت عمر الناصرية قصائد شعرية وطنية زالت إعجاب واستحسان الحضور.

إعلان	محلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
طلب تنفيذ حكم	
الحكم رقم (٢٣٠٨٠٠٠٢٤ ر.ع)	الدائرة (تنفيذ تجاري)
ملف التنفيذ (٢٠٢١/٩١٠٢/١٨٢)	
تعلن أمانة سر المحكمة أن طالب التنفيذ/ بنك عمان العربي ش.م.ع.م تقدم بطلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢٠/٧١٠٢/٩٤٤ رقم ٢٠٢١/٩١٠٢/٩٧٨ لتنفيذ الحكم الصادر في الاستئناف التجاري رقم ٢٠٢٠/٧١٠٢/٩١٠ ضد/ هارون بن احمد صومار - محمد خفيف هارون أحمد - عبدالمجيد بن هارون أحمد - محمد بن علي بن مراد - مشاريع دار التسويق للتجارة قضى بإلزام المستأنف ضدها الأولى مشاريع دار التسويق للتجارة بضمان المستأنف ضدهما الثالث والرابع عبدالمجيد بن هارون بن احمد ومحمد بن خفيف بن هارون بن احمد بأن يؤدوا إلى البنك المستأنف بالتضامن والافراد بينهم مايلي: أولاً: مبلغ خمسة آلاف وسبعمئة وستة وثلاثون ريالاً عمانياً وثمانمائة وثلاث بيسات (٥٧٣٦,٨٠٢ ر.ع) لقاء الباقي من مبلغ القرض من الحساب السحب على المكشوف مع الفائدة الجارية على المبلغ المذكور بواقع ٩٪ من تاريخ ٢٠١٩/٩/١ إلى تمام السداد النهائي ثانياً: مبلغ ثلاثة وسبعين ألفاً وثمانين ريالاً عمانياً وأربع وعشرين بيسة (٧٣٠٨٠,٠٢٤ ر.ع) لقاء الباقي من مبلغ القرض من الفوائد الجارية على المبلغ المذكور بواقع (٨٪) بداية من تاريخ ٢٠١٩/٩/١ إلى تمام السداد والتصريح للبنك بيع العقار المذكور الكائن بالبرعم السوق الكائن بمطرح ومساحته ٤١,٦١ كم وموافقه من ميان والمملوك حاليا للمستأنف ضده الخامس وألزمت المستأنف ضدهم بالمصاريف و (٢٠٠ ريال عماني) ثلاثمائة ريال لقاء انساب الحاماة.	
ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضدهم بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا لهم متضمنا تكليفهم بالوفاء بما هو مطلوب منهم خلال سبعة أيام من تاريخ النشر عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.	
أمانة سر المحكمة	

رأي عمان

عام من التطعيمات ضد كورونا . . والآثار مطمئنة

مختلفة، وعلى من يعيشون في ظروف مناخية مختلفة، وخلال فترة زمنية تزيد في بعض الدول على العام؛ لذلك فإن هذا الأمر من شأنه أن يعطي علماء الأوبئة والمتخصصين في التطعيمات مؤشرات قوية حول التأثيرات الجانبية لهذه اللقاحات فيما لو كان لها تأثيرات خطيرة على سبيل المثال. لكن الأمر لا يعدو كونه وهماً وإشاعات ولذلك لا يوجد مبرر موضوعي، غير الخيار الشخصي، للامتناع عن أخذ اللقاحات ولكن الخيار الشخصي إن كان له تأثير على الآخرين ويهدد حياتهم لا يبقى «حرية شخصية» بل يتحول إلى اعتداء على الآخر وعلى المجتمع. وما دام الأمر كذلك فإن الجرعة الثالثة خيار مهم وضروري في هذا التوقيت لحماية النفس وحماية المجتمع، ولا نريد للمؤسسات الصحية أن تصل إلى حالة العجز ولا للطواقم الطبية أن تصل إلى مرحلة اليأس بعد أن اعتقد الجميع أننا وصلنا إلى مرحلة الخلاص.

هؤلاء عالم المناعة الألماني المعروف كارستن فاتسل الأمين العام للجمعية الألمانية لعلم المناعة الذي قال: «ما نفهمه عن التداعيات طويلة الأمد في حال التطعيمات هو حدوث آثار جانبية تظهر في غضون أسابيع قليلة بعد التطعيم لكنها نادرة للغاية لدرجة أن ربطها بالتطعيم يتطلب مرور سنوات عليها». مؤكداً أن الآثار الجانبية لأي تطعيم دائماً ما تظهر «في غضون أسابيع قليلة بعد التطعيم وبعد ذلك ينتهي رد الفعل المناعي، ويختفي اللقاح من الجسم. أما ما يفهمه الكثير من الناس عن التداعيات طويلة الأمد بمعنى أن أخذ التطعيم اليوم ستظهر عليه آثار جانبية في العام التالي، فهو غير موجود ولم يكن موجوداً أبداً ولن يظهر أيضاً في تطعيم كوفيد-١٩».

ثم إن لقاحات كورونا وزعت حتى الآن على مئات الملايين من سكان العالم في جميع القارات، وعلى جميع العرقيات، وعلى أناس من مستويات معيشية

اللقاح. ومن أبرز تلك الاستنتاجات أن السلطنة عندما توسعت في توزيع اللقاحات تراجعت الإصابات إلى حدود «الصفر»، كما أن الوفيات تراجعت من ذروتها في نهاية يونيو وبداية يوليو، حيث وصلت إلى ٥٠ حالة وفاة في اليوم لتصل إلى الصفر، وتستقر عنده لفترة تقترب من الشهرين الآن. طبعاً لا يمكن تجاهل موضوع الإجراءات الاحترازية والوعي الكبير الذي أبداه السكان والإدارة العلمية للضرورة، ولكن كل هذه كانت مساندة للدور الأساسي الذي قامت به اللقاحات.

وهناك أمر مهم من شأنه أن يرد على المتخوفين من اللقاح وهو خلال عام كامل لم يتم الإعلان عن أي أعراض خطيرة ناتجة عن أخذ اللقاح، ولو كانت موجودة لثم استغلها من قبل الرافضين للقاحات. أما ما يعتقد أن الأعراض يمكن أن تظهر بعد عامين، كما هو رائج لدى البعض فإن العلماء قندوا هذه «الإشاعة» كثيراً ومن مواقع علمية مختلفة، ومن بين

تكمّل سلطنة عمان يوم الاثنين القادم عاماً كاملاً على بدء الحملة الوطنية للتطعيم ضد وباء فيروس كورونا «كوفيد-١٩»، في وقت تدعو فيه اللجنة العليا ووزارة الصحة وحتى منظمة الصحة العالمية إلى ضرورة أخذ الجرعة الثالثة من اللقاح لمواجهة التأثيرات المحتملة للمتحوّر الجديد «أوميكرون»، التي وصفت بأنها قد تكون «شرسة جداً».

واستدراك هذه المناسبة في هذا الوقت بالتحديد ليس استذكّاراً احتفالياً على الإطلاق رغم أن السلطنة قد نجحت خلال هذا العام في تطعيم أكثر من ٨٥٪ من الفئات المستحقة للتطعيم بجرعتين وقرابة ٩٥٪ بجرعة واحدة، ولكنه استذكّار موضوعي يمكن أن تجادل به الفئات الراضية/ المتخوفة حتى الآن من أخذ الجرعة الثانية أو حتى الأولى أو حتى الجرعة الثالثة. وتجربة سنة كاملة مع التطعيم في سلطنة عمان يمكن أن نخرج منها بالكثير من الاستنتاجات المهمة التي تستطيع طمأنة الجميع على أمانوية

عن الدوافع الواعية

وغير الواعية لتلقي اللقاح

ثوف السعيد

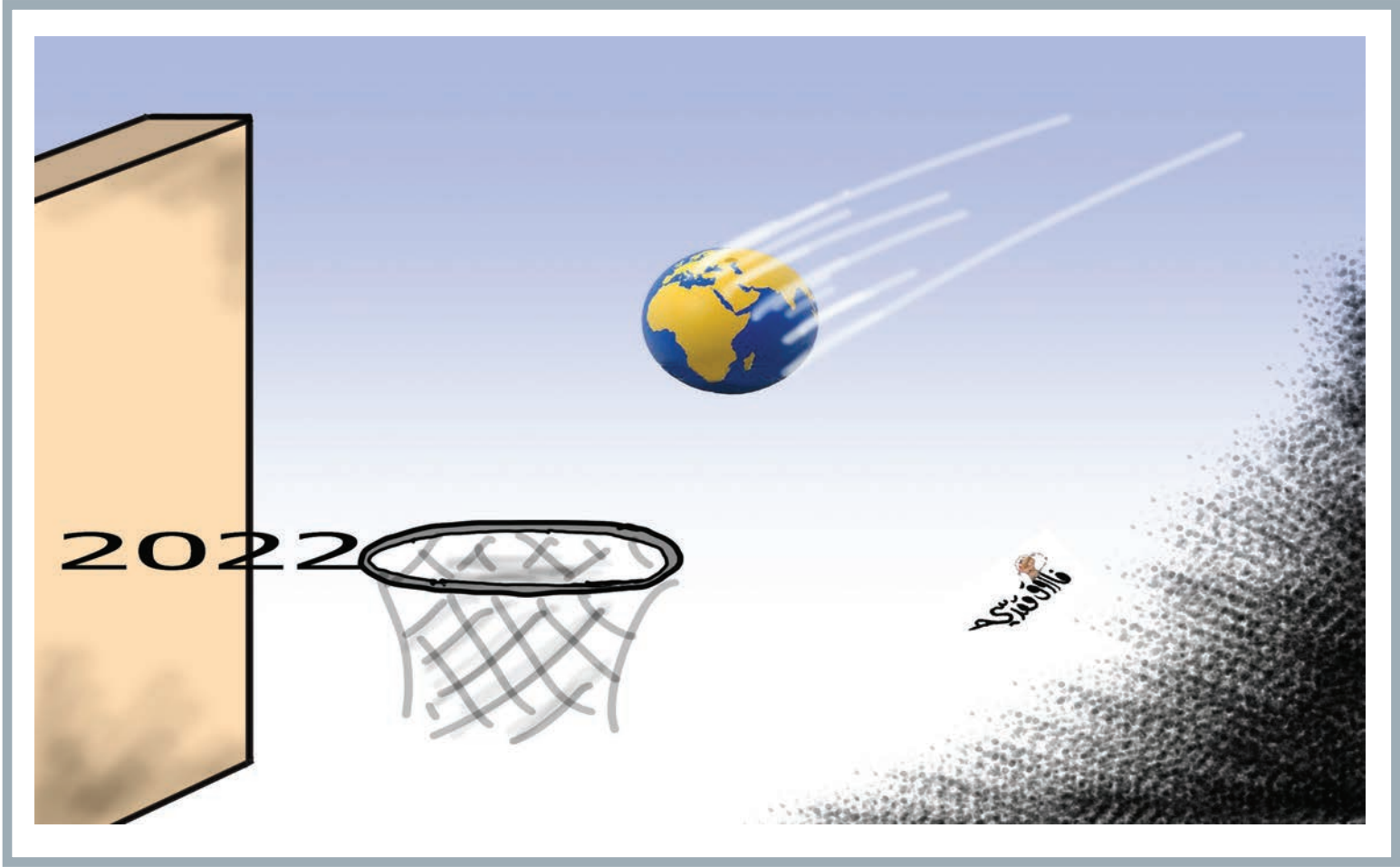
”على العقد الاجتماعي تحديد معنى إيقاع الضرر بالآخر الذي -إذا ما توفرت شروطه- يلزم الفرد بخيارات ما كانت لتكون خياراته الأولى“

مع وصول حالات العدوى بفيروس كورونا إلى معدلات غير مسبوقة خلال الموجة الرابعة في ألمانيا، وتداول سؤال إلزامية اللقاح في الفضاء العام، تصاعد كذلك وتيرة وحدة مظاهرات المشكّكين بكورونا في الشوارع. وأنا أجلس على مكتبتي الصغير أفكر بما يعنيه كل هذا، وإن كان هناك مخرج قريب لهذه الأزمة. غالباً حين أجزئ إلى نقاشات حول الموضوع، أجد نفسي أقفز مباشرة للدفاع عن العلم وعن الطريقة العلمية التي يبدو أنها الأكثر أهلاً للثقة من الطرق المتوقفة لحياة أهلاً للثقة من الطرق المتوقفة للموضوع -أولاً - له علاقة أقل مما اعتقدت بالعلم، وأكثر مما اعتقدت بموضوعات الواجب المدني، والاستجابة السياسية وإدارة الأزمات. فانيا، حين أفكر بدوافعي لأخذ اللقاح، أتذكر أنه في الأساس نتاج شيئين: أ) فعل ما يلزم من أجل العودة بالأمر إلى الوضع الطبيعي، والاستفادة من الامتيازات التي يمنحها اللقاح مثل القدرة على السفر مجدداً، ليس بالإمكان صبغ دافعي بأي لون من ألوان التبل وتحمّل المسؤولية: لم أشغل في الواقع بحفظ أرواح الآخرين -لا يمكن إيجازه كذلك لأي دافع أناني مثل الحفاظ على سلامتي الشخصية. كل هذه الجوانب كانت آثاراً جانبية محمودة لفعل أردت به في الأساس راحة البال، وإعادة الحياة للشكل الطبيعي السهل الذي استسيغه. ب) القناعة التي أعيش فيها - أي شبكة الأصدقاء والعارف من حولي- جعلت الأمر يبدو بديهيًا، فلم يكن محل تساؤل بالمرّة. لم نسأل هل علينا أخذ اللقاح أو لا؟ بل متى يتوفر؟

لتبسيط المسألة، سأقول: إن الآراء تأخذ مكانها بين قطبين: قطب المصدقين وقطب المنكرين. بينهما طيف من المشكّكين، المرتابين، غير المطمئنين، والمسلمين بما يفرض. يعترض البعض اعتراضاً علمياً على المسألة فيقولون مثلاً ما الذي يجعلنا نصدق أن تبعات الإصابة بالفيروس هي بالحدة التي تقدّم لنا، أو أن الجائحة لها وجود في الواقع. قد يعترضون اعتراضاً أقل جذرية مثلاً كيف نطمئن إلى سلامة لقاح لم يعض على تطويره سوى أشهر. إذ يتم حالياً - حسب علمي - توفير لقاح كورونا للاستخدام وفقاً لإذن الاستخدام الطارئ أو تصريح الاستخدام في حالات الطوارئ. من قبل إدارة الغذاء والدواء الأمريكية. رسمية كاملة، ولكن يسمح بتداول وتوفير وتعاطي الدواء كاستجابة لحالة الطوارئ. يعترض البعض على الاقتصاد على العلم في اتخاذ القرارات بينما هناك طرق أخرى للمعرفة. حسب نظرية المعرفة - التي لا أعرف عنها إلا قدرًا محدودًا متعلقًا غالبًا بالمدارس التي أميل لها شخصيًا - تتراوح مصادر المعرفة بين: اللغة، والحواس، والمواطف، والمنطق، والخيال، والإيمان، والحس، والذاكرة.

يرى المؤمنون بالمنهج التجريبي أن الطريقة الوحيدة للمعرفة هي تلك التي نكتسبها بالخبرة من خلال حواسنا في الغالب. أنت لمس قدرًا حارًا تقتدر أن أصابعك. تذكر هذه الحادثة حين تكون على وشك لمس قدر حار مجدداً. فتمنطق المسألة وتسخر بخلاصة تربط السبب بالنتيجة: الحرارة تتسبب في الحرق أو الحرارة الصادرة عن الوقد وصلت إلى يدي لأن الماعدن تنقل الحرارة. هذه معرفة - إذا - اكتسبناها عبر التجربة. على عكس مصادر المعرفة الأخرى، ما تمنحنا إياه التجربة قابل للتركاز، إذ يمكن لأي شخص أن يجرب ما إن كان ثمة مواد توصل الحرارة ومواد تعزلها، يمكنه أن يرى ويلمس ما إذا كان المعدن ينقل الحرارة. هذه القابلية لإعادة

* كاتبة وباحثة عمانية في مجال فلسفة العلوم



ما يجري في الخليج يتجاوز التطبيع

”يتجاوز التطبيع في الجغرافيا الخليجية حدوده ليكون بوابة لتحقيق أجدات في لحظة تشهد فيها المنطقة تحولات فكرية“

د. عبدالله باحجاج



مع بعضها مجموعة قوى عالمية وإقليمية وحركات راديكالية، أبرزها الأمم المتحدة نفسها، من خلال وثيقة ستحاول فرضها على العالم، تقبّل مفهوم الأخلاق والقيم رأساً على عقب، وستمارس كل الضغوطات على الدول لتغيير قوانينها الوطنية.

وعندما نقول إن التطبيع في بعض مفاصل المنطقة . قد تجاوز مفهومه وأهدافه، فإني أشد على ذلك بقوة، دليل، ما تعلّنه رابطة المجتمعات اليهودية في منطقة الخليج. من أنها ستعمل على زيادة العائلات اليهودية في منطقة الخليج، وقد أنشأت موقع «العازبين اليهود في منطقة الخليج، وفق الحدودات التي أضرت لها سابقاً، فالواقع الإلكتروني سيكون الوسيط لتحقيق الرغبات، وضمانه العيش، وممارسة هويتهم اليهودية في الخليج، وفق تصريحات رئيس الرابطة إبراهيم نونو، الذي أوضح أيضاً أن الرابطة في الخليج ستؤسس وكالة اعتماد لطعام الكوش في دول الخليج الست.

ولدواعي الاختصار، نكتفي بالأدلة القاطعة سائلة الذكر، فلن أتمكن من عرض كل ما توصلت إليه في عملية بحثي عن أجدتهم الوجودية التي تتجاوز التطبيع، وهي كافية لدق ناقوس الخطر الثلاثي التي أضلاعه «الدول، الحكومات، والمجتمعات، في الخليج، في ظل تسابق البعض في فتح أبوابها لهم من مقتضيات خارج سياق التطبيع، إلى مسارات تهويد كل شيء حي وجامد، فهم يملكون المال والنفوذ، ومعهم السياسة الدولية، في مرحلة خليجية منشغلة بقضايا الباحثين والضرائب والرسوم ورفع الدعم الاجتماعي، وقضايا الإيمان والإلحاد، وما يعيشه الكثير من الشباب الخليجي من حالة القلق الإيماني في ظل الثورة التكنولوجية ومستقبلها القريب، وهذا القلق مرده إلى ضعف تأطيرهم، لذلك لن نستغرب مما نسمعه ونقرأه من ارتفاع نسبة الإلحاد الخفية في بعض دول المنطقة.

وأقترح تشكيل لجنة رفيعة، ومتعددة الاختصاصات، لدراسة هذه الملف بكل عناصره سائلة الذكر، ورسم خارطة بحجم التحديات والإكراهات المقبلة، وكيفية مواجهتها، وفي مقال سينشر قريباً في محتوى خليجي متخصص بشأن الخليجي، طالبت فيه بالتفعيل العاجل لما اتفق عليه قادة دول المجلس الخليجي في قمة الرياض الأخيرة من العمل قضائياً الآن. تشكل كبرى الأولويات الوطنية لما أضرت إليه في الملف جزائيه الحالي والاسبق؛ لأن عندنا قوة نامعة، لا بد أن نحافظ عليها، ونخشى من الاختراقات الخارجية، والضغوطات العالمية التي تقف داعمه لها.

* كاتب متخصص في الشأن الخليجي

- تجاوز بعض العواصم الخليجية السماح للآخر بممارسة شعائره، إلى الترويج والتبشير لها مع امتلاكه لكل الإمكانيات المادية والنفوذ الإقليمي والدولي في مرحلة خليجية تشهد فيها الرابطة السياسية بين الحكومات والمجتمعات متغيرات جذرية بسبب الضرائب والرسوم ورفع الدعم الاجتماعي. وما أضرت إليه من نقاط عامة تكشف ما أود استنطاقه، وتجعلني أطرح ثلاثة تساؤلات أساسية تحتاج إلى إجابة، وهي: من يقف وراء مثل تلك التحولات بأفكارها وبنياتها المؤسسية؟ وما استشرافاتها السياسية والديموقراطية والنيولوجية؟ وما الحل الخليجي العاجل على مختلف المستويات؟

خرجت من متابعاتي وتأملاتي لتلك التحولات في مضامينها واستهدافاتها الثلاثية سائلة الذكر، بأنها مرتبطة ببعضها البعض بخيوط خفية، وأن توقيت ظهورها قد استغل أو برمج مع الأزمة المالية في الخليج، وبداعياتها الاجتماعية، والخاوف المؤسسية؟ وما استشرافاتها السياسية والديموقراطية والنيولوجية؟ وما الحل الخليجي العاجل على مختلف المستويات؟

وكتبت قد كتبت مقالاً يوم الأربعاء ١٧ من أبريل ٢٠١٩، نشر محلياً، بعنوان «إحياء اليهودية». المشهد الخيفي بأهل الخليج، ويمكن الرجوع إليه عبر محرك جوجل، أنقل منه، ما ذكرته عن إنشاء ما يسمى بوزارة العدل الإسرائيلية، دائرة من عدة سنوات، لحصر الممتلكات اليهودية في كل الدول العربية، مع تكثيف مراكز البحوث الإسرائيلية جهودها في إعداد ملفات عن ممتلكات اليهود التاريخية في الخليج، وكذلك التشتيكات القبلية اليهودية، وتحتشد المصادر عن خريطة مرسومة على معلة معدنية إسرائيلية «لأرض إسرائيل، تشمل أجزاء من دول الخليج ودول عربية أخرى، وكلها تعاني الآن من فوضى غير خلاقة، ومن سياسات مالية واقتصادية أضعفت مجتمعاتها.

وهنا تساؤل تحليلي، وهو، هل نتوقع أن نرفعوا مبدأ العودة إلى هذه الأراضي أم التعويض عنها؟ لو رجعنا للنقاط سائلة الذكر، كلها في مجملها، سنجد الإجابة واضحة، والمثير أن بعض العواصم تفتح لهم الأبواب على مصارعها، بينما الأخرى تظل تقاوم، وينبغي أن تقاوم بكل قوة ذكية، وبخلفية الوعي السياسي الذي ينتجه هذا المقال جزائيه الأول والثاني، ليس من جهة عدم التطبيع فقط، وإنما لتجنب صراع الهويات في المنطقة، حتى تشغلها ألداليا. مجتمعاتها، ويكون جسراً لتحقيق الأجدات الأجنبية الجديدة.

وذلك من منظور، أن ما يتم تأسيسه الآن سيشكل المستقبل، وما جسسي الأكبر هنا، إعلان حالة القلق المرتفعة على منجز السلم المجتمعي الخليجي، والتعايش السلمي لتعدد مكوناته الفكري والاجتماعي، وفي حبيثاته «أي هذا المستقبل، يندثر بصراع وجودي حتمي بين الهوية الخليجية، وطفان الهويات الدخيلة للمنطقة التي تمتلك المال والنفوذ السياسي، ويف





الراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

مجلة الحرية والانعطف السياسي القومي

تعرفت على مجلة الحرية اللبنانية في بدايات السبعينات من القرن الماضي، التي كانت العبرة عن حركة القوميين العرب، وكانت تأتي في قصاصات صغيرة للأطلاع من الجهات المسؤولة، كنت في ذلك الوقت قد عملت في مكتب إعلام ظفار تحت هذا المسمى، وكانت هذه القصاصات تأتي من وزارة الإعلام العمانية على ما اعتقد، إلى المكتب بصلالة. بهدف معرفة ما كتبه هذه المجلات والصحف، وكنت أقرأ فيها أخبار وتعليقات عن الثورة في ظفار، وعن الأوضاع السياسية في عُمان عموماً والحرب الدائرة في جنوب البلاد، وتولي السلطان قابوس -رحمه الله- الحكم، وازدادت المتابعة من هذه المجلة السياسية أكثر، بعد التغيير الذي جرى في عام ١٩٦٨ وتغير اسم الثورة إلى الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل، كانت تأتي أيضا مجلة الهدف الفلسطينية التي أسستها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وترأس تحريرها، الكاتب والروائي الفلسطيني غسان كنفاني في لبنان، وكذلك جريدة النداء لسان حال الحزب الشيوعي اللبنانية، التي توالي هذه الثورة أو تعاطف معها، مع وصول صحف عديدة أخرى أغلبيتها يأتي من لبنان، بحكم النشاط الكبير في هذا البلد في الخمسينات والستينات من القرن الماضي، والحرية الممنوحة فيه. وتأسيس مجلة الحرية في ١٩٥٩، وجاء صدورها، بعدما تأسست جريدة «الرأي» الناطقة باسم الحركة في حراكها السياسي غير المنظم، والتي أصدرتها الحركة من الأردن في أواخر الأربعينات من القرن الماضي، وجاءت الموافقة على صدورها، بعد انعقاد مؤتمر الأول للحركة عام ١٩٦٧، وفيها تم إنهاء حركة القوميين القوميين العرب، وترأس تحريرها القيادي في الحركة محسن إبراهيم، وخلفه لعدة سنوات الكاتب اللبناني المعروف فواز طرابلسي، كان التوجه القومي الظاهري منذ تأسيس الحركة، هو الفكر القومي، والأقرب للنظام السياسي الناصري آنذاك، لكن هذا التوجه شهد انعطافا كبيرا في مراحل عدة -ستشير إليها لاحقا- وأقوى هذه الانعطافات التي تمت في رؤية المجلة وأصحابها، بعد تسكة ١٩٦٧، وفيها تم إنهاء حركة القوميين العرب فعليا. برز التوجه القومي الأكثر حضورا بعد الوحدة المصرية - السورية عام ١٩٥٨، كانت أطروحات المجلة ومقالاتها متوازنة مع التوجه الفكري والسياسي الذي انطلق منه مع أهداف هذه الحركة قبل المؤتمر الأول ويعدده بعدة سنوات، وهذا التوجه كان ضابطه القيادي الأول د. جورج حبش، وأهم المؤسسين في حركة القوميين العرب، فمع انهيار الوحدة المصرية / السورية في أواخر ١٩٦١، بدأت مجموعة القوميين الحرية، ممثلة في القيادات الثانية في الحركة، محسن إبراهيم، ونايف حواتمة، ومحمد كشلي، تتحدث عن تأثير البرجوازية على سقوط الوحدة المصرية / السورية، وعن تساهل قيادة الوحدة عن هذا الفشل، وخطرته على الاشتراكية العلمية، ومع صدور القرارات الاشتراكية التي أصدرها الرئيس عبد الناصر، في عام ١٩٦١ بعد الانفصال، حصل ارتياحا لكنه كان ناقصا في نظرهم، والسبب أن هذه القرارات الاشتراكية التي

أصدرها الرئيس عبد الناصر، خلت من (الصراع الطبقي الجذري)، وجعلت الصراع الطبقي سلبيا وليس حاسما مع البرجوازية والرجعية. ومن هذا المنطلق بدأ النقد يأخذ طريقه من مجموعة مجلة الحرية .. ومع نايف حواتمة بالأخص، لكنه جاء خافتا ومتراجحا بين بعض كتابها، لكن ليس عنيفا بالقياس لما حدث منها بعد تسكة عام ١٩٦٧، وكان لتأثير القيادة التقليدية لحركة القوميين العرب، قدرتها في ضبط النقد الحاد الذي تراه ليس في مصالحتهم في الظرف الراهن آنذاك، تجاه التجربة الناصرية ووقوفها معهم، وأن كان النقد يتطور بشكل ملحوظ، في الأعوام التي تلت هذه القرارات بين الفترة والأخرى، لكن حرب ١٩٦٧، وخسارة العرب لهذه الحرب، بدأت مجلة الحرية، تبرز نقدها العنيف لنظام جمال عبد الناصر، وتتهمه بأنه نظام فاشل، بغياب الحزب الاشتراكي العلمي، والصراع الطبقي، ومن التهم أيضا أنه برجوازي صغير، وأن أجهزة الاستخبارات، هي التي تدير هذا النظام ولا يعرف عنه الرئيس عبد الناصر، ويذكر د. جورج حبش في مذكراته (صفحات من مسيرتي النضالية) أنه قابل الرئيس عبد الناصر بعد تسكة ١٩٦٧، فيقول: «شعرت أنه من الضروري أن أوضح وجهة نظري في الانتقادات التي كانت تكتبها مجلة الحرية عن الجمهورية العربية المتحدة وطبيعة نظامها. وهنا ذكرت له. كما يقول جورج حبش. أن المقصود من الانتقادات طبيعة بنية النظام. وليس قيادة عبد الناصر وشخصه. وأنا نحمل للرئيس أعمق مشاعر الاحترام والتقدير. وكان جواب عبد الناصر أنه لا يعير أهمية للانتقادات التي توجه إليه عادة من الأعداء ومن الصحافة بوجه عام ولكنه يتأمل فعلا حين تأتي هذه الانتقادات من الأصدقاء».

برزت مجلة الحرية بعد تسكة ٦٧ وكانت أكثر وضوحا في تبني الماركسية / اللينينية، وراديكالية في نقدها وتجييشها للصراع الطبقي في المجتمعات العربية وهي مجتمعات محافظة، وليس هناك إقطاع أو طبقة بالقياس للمجتمعات الغربية، في ظل الرأسمالية المتوحشة، وجاءت الأفكار الاشتراكية، المعتدل منها والعنيف لنقضها وكان تأثيرها كبيرا في تراجع التوحش الرأسمالي في الغرب الليبرالي، وليس معقولا أن ننقل التجارب دون أن ننظر للواقع وحياته وثقافته، واستخدام القضاء على البرجوازية والرجعية إلى آخر الأفراد المعرفة، والحسم في التطبيق الاشتراكي الجذري، وامتد النقد إلى فروع حركة القوميين العرب في دول أخرى، وبعد رحيل الاستعمار البريطاني من جنوب اليمن، بعد حسم الصراع مع جبهة التحرير الوطني التي يترأسها عبد القوي مكايو، والجبهة القومية التي يترأسها حفطان الشعبي والتي كانت تنتهي في حركة القوميين العرب آنذاك، بدأت مجلة الحرية في التحرك للتطبيقات التي ستحسن الصراع الطبقي، في مجتمع اليمن الجنوبي سابقا، خاصة في حضرموت، ويروي الرئيس اليمن الجنوبي السابق، علي ناصر محمد في مذكراته ذاكرة وطن..

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (١٩٦٧. ١٩٩٠)، تحدث عما قام به نايف حواتمة، من أفقار عن الاشتراكية العلمية في اليمن الجنوبي الخارج وهو لثوه خارج من ظروف جديدة. وقد سبقت لذلك مجلة الحرية. من كتابات و طرح فكرة الصراع الطبقي وأهميته في اليمن الجنوبي الحديد بعد الاستقلال، فيقول: «يتحدث نايف حواتمة -وفق رؤية الأخير- عما حدث في حضرموت، وكأنها دولة منفصلة بذاتها عن جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية، سواء في القضايا الداخلية، أو في السياسة الخارجية، لا عن محافظة من محافظات الجمهورية ينبغي أن تخضع لسلطة الدولة المركزية، مثلها مثل بقية المحافظات. إن حديث نايف حواتمة يعطي انطباعا على غير ما ذهب إليه في تقييمه هذا، فماده أن الرجل قد غير أولوياته النضالية وأصبح تحرير فلسطين يمر عبر تطبيق النهج الاشتراكي في اليمن الجنوبية، ومدخله وحسب قناعته (النظرية) إلى ذلك، ما جرى في محافظة حضرموت»!، ص (١٢٢).

والاشكالية التي طرحها نايف حواتمة القيادي في حركة القوميين العرب، منذ انعطافها اليساري الماركسي، أن حواتمة، ينقل التجارب الخارجية، دون أن يدرك الفارق البين بين ظروف تلك الأفكار، والواقع المعاش، كما يرى علي ناصر محمد فيقول: «ولا بأس في أن يختبر قراءاته النظرية تلك في التطبيق العملي على ساحة الجنوب، ليكون حقل التجارب المناسب والفتوح لأفكار كهذه، دون أدنى مراعاة لأولويات أهل الحقل وأصحابها الشرعيين، وهم بالتاكيد ليسوا بأولئك النفر الذين تعاملوا بشطط (تورم) مع تلك الشطحات الفكرية المدمرة التي لا يتقبلها الواقع كمحافظة حضرموت المحافظة!». ص (١٢٣). كما تحدث الرئيس علي ناصر محمد في هذه المذكرات، عن لقائه في ليبيا عام ١٩٧٠، وحديثه عن التجربة التي جرت في اليمن الجنوبي بعد التطبيقات الاشتراكية، وما ساهمت فيه. وكان مجلة الحرية دور سلبى في ذلك، فيقول علي ناصر محمد: «أن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر علق ساخرا على هذه التأميمات في لقاء معني وإياه في طرابلس الغرب عام ١٩٧٠، متهما القيادة الجنوبية بأنها تزايد على مصر وعلى سياساتها الداخلية والخارجية، وذلك رداً على اتهامات على سالم البيش لصر بأنها دولة برجوازية ودولة مخابرات، واتهام عبد الناصر بأنه برجوازي صغير، فقال عبد الناصر: إن مصر أممت قناة السويس، وأنتم أممتم السينما الصيفية بالمالكا... وضكنا جميعا». ولا شك أن مجلة الحرية، التي نلتقيها الذي لا يتناقض مع فكر بدا هاجسه بعيدا عن الفكر القومي الذي تبناه الفريق المؤسس بحسب المظاهر، وهذا ما تم منذ صدور العدد الأول للمجلة في عام ١٩٦٠، ويذكر الباحث السوري محمد جمال باروت، في كتابه (حركة القوميين العرب، النشأة - التطور - المصير)، لقد بدأت مجلة الحرية في الخروج على الرؤية التي اتفق عليها في المؤتمر الأول، لكن حصل تغيير في النهج حيث، «تبني الشرفون على هذه المجلة خطأ نظريا تناول

في السياسة والاختلاف العربيين

محمد جميل أحمد



” الإشكال الأساسي الذي يواجه صناعة السياسة في المنطقة العربية، قبل أن يكون إشكالا سياسيا، هو في جوهره إشكال يتصل بهوية إدارة الاختلاف الذي هو جزء من مصمم الحياة للعامة للاجتماع البشري.

” نظرة كل دولة إلى ذاتها وإدراك لحظتها التاريخية في العالم، ناهيك عن الثورة التي هي مفهوم أكثر جدية من الإصلاح، وتقضيه شروط معقدة ومركبة، لاسيما في ظل الوضع الراهن لثورة المعلوماتية والاتصال. هكذا سنجد أن ما يمكن أن يعبر عن سوية إدارة الاختلاف السياسي من عدمه، لا يتعكس عبر الضخ الإعلامي لكثير من المعلومات والمضاهيم المغلوطة مثل مفهوم «الربيع العربي» أو «الثورة العربية الكبرى» أو ما شابه ذلك، بل الحقيقة أن ما يبدلنا بوضوح على سوية إدارة الاختلاف السياسي هو، الحكم العملي لتعبيرات المواقف السياسية للأحزاب، والنتائج التي تحدث بعد ذلك حول سوية تلك المواقف من عددها.

فهدما اكتسح الإسلاميون في الجزائر انتخابات عام ١٩٩٢ ورفض الجيش قبولها دخلت الجزائر في عسيرة الدم السوداء التي راح ضحيتها ٢٠٠ ألف جزائري، فيما حدث الأمر ذاته لحزب الرفاء التركي بقيادة أركان في انتخابات عام ١٩٩٨ بتركيا لكن الحزب تفهم موقف الجيش التركي بمنظور سياسي استراتيجي (لا مفهوماً أيديولوجيا كما فعلت جبهة الإنقاذ الإسلامية الجزائرية) فانحنى للعاصفة، ثم غير، بعد ذلك، اسمه وقيادته ليعود إلى السلطة في انتخابات عام ٢٠٠٢ وها هو حتى اليوم يحكم تركيا!

اليوم، يشهد السودان أزمة سياسية أشد ما تحتاج إليه هو: النظر إلى مآلاتها بمنظور سياسي استراتيجي عقلاني، خصوصا بعد خطوة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك لإنجاز اتفاق سياسي في ٢١ نوفمبر بينه وبين قائد الجيش، للخروج منها، لكن الموقف الاحتجاجي لتحالف قوى الحرية والتغيير والذي نحا إلى «تخوين» حمدوك لا يعبر عن سوية سياسية وربما يدفع إلى استقالة حمدوك ودخول السودان في منعطف خطير؛ مجهول وفوضوي!.

لا تزال الديمقراطية الليبرالية على قيد الحياة، لكنها تظهر بوادر ضعف واضحة. وفقا لمؤسسة فريدوم هاوس، شهد العالم خمس عشرة سنة متتالية من الارتداد عن الديمقراطية على مستوى العالم. في محاولة للتصدي للمد الاستبدادي المتصاعد، وجه الرئيس الأمريكي جو بايدن الدعوة مؤخرا إلى أكثر من ١٠٠ من قادة العالم للمشاركة في قمة افتراضية تهدف إلى تعزيز الديمقراطية عالميا. من منظور رجل إسباني من جبلي، أستطيع أن أرى أسبابا قوية لتسليط الضوء على قيمة الديمقراطية. لقد عشت جزءا من حياتي في ظل دكتاتورية فرانيسكو فرانكو، وأن أعرف ماذا يعني لأي بلد أن يختار الانفتاح والازدهار. كانت العملية السياسية الانتقالية في إسبانيا لتغيير النظام من الدكتاتورية إلى الديمقراطية الدستورية إنجازا تاريخيا استلزم إنشاء مؤسسات تمثيلية جديدة، وتنمية دولة الرفاهة، والاندماج في أوروبا. لكن لا يجوز لنا في الدفاع عن الديمقراطية باعتبارها نظاما سياسيا أخلاقيا وعادلا وعمليا أن نُعَرِّف البيئة الدولية على أنها مجرد صدام بين الديمقراطيات والأنظمة الاستبدادية. ففي كل الأحوال، لا حرج في أن نلتقي البلدان التي تطبق أنظمة سياسية مختلفة لمعالجة مشاكل عالمية ملموسة.

المهم في الأمر أن تساهم هذه التجمعات في حلها. على الرغم من تعهدات المشاركين في مؤتمر القمة من أجل الديمقراطية في ما يتصل بقضايا بالغة الأهمية، مثل حماية حقوق الإنسان، فسوف يذكر الحدث لقيمته الرمزية أكثر من نتائج. من الأدلة على هذا القرار الذي اتخذه بايدين بدعوة تايوان، والذي لن يكون مفيدا على الإطلاق في تهدئة التوترات مع الصين.

من ناحية أخرى، أصبحت الحاجة إلى إدارة عالية فعّالة أشد إلحاحا من أي وقت مضى في عالم اليوم الخطير الذي لا يمكن التنبؤ بأحداثه. بالإضافة إلى التهديد النووي الذي نشأ في القرن الماضي، يتعين علينا الآن مواجهة تحديات مثل الهجمات السيبرانية (الإلكترونية)، واستخدام الهجرة كسلاح، والاستثمار المتزايد في التكنولوجيات العسكرية، والاحتمالات الخبيثة الكامنة في الذكاء الاصطناعي. وعلى فإن تقسيم العالم إلى معسكرين متعارضين أيديولوجي، كما فعلت قمة بايدين الأخيرة فيما يبدو، يطيح بها مخاطر جيوسياسية جسيمة. فقد يمتد الانقسام بين الدول الحرة والأنظمة الاستبدادية إلى المنظمات الدولية الأساسية التي تشكل ضرورة أساسية لحل أو إدارة المشاكل العالمية. على سبيل المثال، نجد أن منظمة التجارة العالمية توقفت عن أداء وظيفتها منذ فترة طويلة، نتيجة لعجزها عن إنشاء قواعد تجارية دولية تستوعب أنظمة اقتصادية مختلفة. ومن الواضح أن إضافة عنصر الفصل الأيديولوجي بين البلدان الديمقراطية وغير الديمقراطية إلى الانقسام القائمة داخل منظمة التجارة العالمية لن تُفضي إلا إلى زيادة صعوبة إيجاد الحلول. من المؤكد أن تسوية هذه النزاعات تُحد ضرورة

للمشاركة: araa@omandaily.om



عبدالله العليان

الانفصال بمنظور طبقي، وأعتبر الحدث نتاجاً للموقف الهادي الذي اتخذته طبقة الإقطاعيين والرأسماليين والبرجوازيين تجاه الوحدة والاشتراكية، فأجأ هذا المنظور الكوادر التقليدية لدلحركة، التي اشتمت منه روائح ماركسية غريبة عن لغة الحركة المحصورة بلغة قسطنطين زريق وساطع الحصري والحكم دروة ونبيه أمين فارس وعلي ناصر الدين وهاني الهندي... الخ بالقدر نفسه الذي تحولت فيه الحرية إلى خبز أيديولوجي لقواعد الحركة.. ولذلك بعد التسكة مباشرة، استخدمت مجلة الحرية عدتها الفكرية اليسارية ناقش(1) وفي رواية د.غازي القصبي الشهيرة (شفة الحرية)، على ما يجري في هذه الحركات اليسارية، ولو أنها جاءت على شكل رواية. لكنها تحكي واقفاً تؤكد حصوله وظهر لكل متابع للانقسامات والانقلابات على بعضهم البعض، فتقول القصص على لسان فؤاد: «هذه الحركة حزب فيه كل ما في الأحزاب من صراعات، وأجنحة متناحرة، ومؤامرات صغيرة وكبيرة. القيادة الجماعية التي تتباهى بها الحركة قد توجد في أذهان أتباعها لكنها لا توجد في الواقع. في نهاية المطاف، يتخذ «الحكيم» الدكتور جورج حبش، كل القرارات الرئيسية الروح الديمقراطية التي تتغنى بها الحركة لا توجد، كل شيء بالتعيين. في كل مرة يعترض عضو فيها على قرار ما يقال له أن المبدأ هو «فد ثم ناقش». ما فائدة المناقشة بعد التنفيذه؟». وحتى الذين كانوا يلتقون مع مجلة الحرية في الفكر والتوجهات السياسية ذاتها، انتقدوا ما تطرحه هذه المجلة من مقالات وتحقيقات ومتابعات، وكانت الشكاوى كثيرة، سواء من منظمات، أو نيارات، أو حتى حكومات.

ويذكر الكاتب فواز طرابلسي، في كتابه (صورة الفتى بالأحمر)، وهو عبارة عن سيرة سياسية للكاتب نفسه فيقول:«نشرت في . مجلة . «الحرية» تحقيقاً مطوّل عن زيارتي، وبعد صدور الحلقات الأولى، فوجئت بأن قيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي قررت منع أعداد «الحرية» التي نشرت التحقيق، من دخول المنطقة المحررة من ظفار، وإزارنا وفد من الجبهة للبحث في الأمر مشيراً نقطين: «هي الاعتراض على النقد الذي وجهته لد التطرف اليساري، للجبهة على توهم(1) إمكان تركيب مشروع لتحرير كامل الخليج العربي ...» أما الاحتجاج الثاني فكان على إثارتي المسألة القبلية لأن الحديث عنها، حسب زعم الوفد، يقسم الشعب الثائر ويصرف الاهتمام عن الصراع الطبقي...»

والحديث بقية.

الديمقراطية ومهامها الحيوية

” بدلا من التأكيد على اختلافاتهم الأيديولوجية مع الدول الأخرى، يجب على الديمقراطيات بدلا من ذلك الاعتراف بمسؤوليتها تجاه نفسها وتجاه العالم. على وجه الخصوص، يجب على المجتمعات الحرة الآن معالجة مهمتين حاسمتين متأخرتين من أجل إحياء شرعيتها المحلية والدولية.

بالغة الأهمية إذا كنا راغبين في تجنب العواقب الوخيمة المرتبطة على الانفصال الاقتصادي بين الولايات المتحدة والصين. كان بناء النظام المتعدد الأطراف بعد الحرب العالمية الثانية إنجازا تاريخيا، لكن مؤسساته تقتصر إلى الأدوات اللازمة للتعامل مع عالم متزايد الترابط والتعقيد والديناميكية. أبرزت أزمة مرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد-١٩) هذه الحقيقة بوضوح. لم تكن البشرية مستعدة لمكافحة الجائحة، وكان من نقص الواضح أن منظمة الصحة العالمية تعاني من نقص التمويل. عندما أعلن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب، على نحو لا يخلو من تهور، أنه يعترم سحب الولايات المتحدة من منظمة الصحة العالمية، كانت مؤسسة بل وميليندا جيتس على وشك أن تصبح أكبر مساهم منفرد في المنظمة. ولهذا، بدلا من التأكيد على خلافاتها الأيديولوجية مع بلدان أخرى، ينبغي للدول الديمقراطية أن تدرك بدلا من ذلك مسؤولياتها تجاه ذاتها والعالم. على وجه الخصوص، يتعين عليها أن تعالج مهمتين حاسمتين طال الترابط والتعقيد والديناميكية المحلية والدولية. تتمثل المهمة الأول في الحد من أوجه التفاوت الاقتصادية المحلية. لقد أثبتت الديمقراطية ذاتها بعد الحرب العالمية الثانية من خلال إنشاء دولة الرفاهة الاجتماعية التي ساعدت في ضمان النمو الاقتصادي والتماسك الاجتماعي. لكن هذا التماسك عانى من نكسات كبرى في العقود الأخيرة، وتمكن من الصعف بشدة بفعل أزمة عام ٢٠٠٨ المالية العالمية وجائحة كوفيد-١٩. تشكل أوجه التفاوت الاجتماعية الاقتصادية التي تسببها مجتمعاتنا تهديدا للديمقراطية، لأن ممارسة أشكال منفصلة على نحو متزايد من الحياة يجعل المشاركة السياسية الجمعية أكثر صعوبة. وفي النهاية، تتسبب أوجه التفاوت في تآكل قدرتنا على التصرف كمواطنين. يرجع الارتداد عن الديمقراطية في العديد من البلدان جزئيا إلى استياء المواطنين الذين فقدوا الثقة في قدرة النظام السياسي على عكس اتجاه التدهور الطويل الذي عاونا منه في الأمن الاقتصادي ومستويات المعيشة. وكانت خيبة الأمل السياسية الناتجة عن ذلك



خافيير سولانا

مصدرا رئيسيا لدعم القومية الشعبوية. تتلخص المهمة الثانية التي يتعين على الديمقراطيات الاضطلاع بها في أخذ زمام المبادرة بوضوح في خلق الطرود الاجتماعية الاقتصادية اللازمة لمواصلة تنمية الجنوب العالمي. وقد يُفضي هذا أيضا إلى تسهيل الالتزام بالقيم الديمقراطية في البلدان النامية. كما أظهر الانتشار السريع للمتحور الجديد أوميكرون، فإننا ملزمون أخلاقيا وعمليا بضمان التوزيع العادل للقاحات كوفيد-١٩. الواقع أن معدلات التطعيم في أفريقيا منخفضة إلى حد يبعث على الإحباط. ففي حين يستطيع العديد من المواطنين في الديمقراطيات الغنية الآن تلقي جرعة ثالثة من لقاح كوفيد-١٩، لم يحصل على التطعيم بشكل كامل سوى ٨٪ من الأفارقة. علاوة على ذلك، من غير الممكن أن تنصور دعاية عالية للديمقراطية أكثر فعالية من تمكين الناس في البلدان الأكثر عُرضة للخطر من الحصول على التطعيم السريع. ولأن تطعيم ٧٠٪ من سكان العالم لن يكلف أكثر من ٠.١٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي لمجموعة السبع، فإن الديمقراطيات الأكثر ثراء لديها فرصة ذهبية لتعزيز شرعيتها الدولية.

الحق أن الديمقراطيات من الممكن أن تساعد قضيبتها بشكل أكبر من خلال حشد الإرادة السياسية للوفاء بتعهداتها بمساعدة الجنوب العالمي في تمويل تحولها إلى الاقتصاد الأخضر. في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ في عام ٢٠٠٩ الذي استضافته مدينة كوبنهاجن، وعدت أكثر بلدان العالم ثراء بتقديم ١٠٠ مليار دولار سنويا للبلدان النامية لمساعدتها على تحمل تكاليف التخفيف والتكيف. لكن الاقتصادات المتقدمة لم تف بوعدها. من خلال الوفاء بالوعد الذي قطعه على نفسه في حملته الانتخابية الرئاسية عام ٢٠٢٠ بعقد قمة من أجل الديمقراطية، أثبت بايدين أنه ليس ترمب. لكن هذا قد يكون غير كاف. إن التعاون مع شخص مماثل لك في الفكر والأيديولوجية أمر معقد بالقدر الكافي. ومن الواضح أن التعاون مع شخص يتعارض مع وجهة نظرك، أمر أشد صعوبة. بينما نحتاج بوضوح إلى تعزيز الديمقراطية، لا ينبغي لقيمنا الأساسية أن تمنعنا من العمل مع بلدان أخرى لحل التحديات العالمية الأكثر إلحاحا. وأنا أعتقد صادقا أن هذا هو ما تستلزمه الديمقراطية.

■ ■ المثل الأعلى السابق للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، ووزير خارجية إسبانيا ■ ■ خدمة بروجيكت سنديكيت



الولايات المتحدة الأمريكية تدعو إلى التهدئة وحل الخلافات السياسية

مفوضية الانتخابات الليبية تقترح تأجيل الانتخابات الرئاسية شهراً عن موعدها



طرابلس - (وكالات): تقدمت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا أمس باقتراح إلى مجلس النواب لتأجيل الانتخابات الرئاسية إلى ٢٤ يناير بدلاً من موعدها المقرر الجمعة.

وتزامن اقتراح المفوضية مع إعلان لجنة نيابية استحاللة إجراء الانتخابات الرئاسية في الوقت الحالي، بسبب ظروف مرتبطة بتقارير فنية وقضائية وأخرى أمنية.

أوضحت المفوضية في بيان صحفي أنها «تقترح وبالتنسيق مع مجلس النواب تأجيل يوم الاقتراع (الجولة الأولى) إلى ٢٤ من شهر يناير ٢٠٢٢، على أن يتولى مجلس النواب، اتخاذ الإجراءات بإزالة «القوة القاهرة» التي تواجه استكمال العملية الانتخابية».

كما أكدت المفوضية أن قراراتها فيما يتعلق باستبعاد عدد من المترشحين الذين لا تنطبق عليهم الشروط، أوجدت حالة من عدم اليقين بأن قرارات الاستبعاد «جانبها الصواب».

حتى اليوم، لم تنشر المفوضية «القوائم النهائية» للمترشحين الذين بلغ عددهم ٩٨ مرشحاً، وتقلص العدد بعد الاستبعادات إلى ٧٣ مرشحاً، كما لم يُسمح بمباشرة الحملة الانتخابية، إلى جانب ارتفاع عدد الشكاوى أمام القضاء والطعون في حق بعض المرشحين.

وأشارت مفوضية الانتخابات إلى أنها لم تتمكن من إعلان القائمة النهائية للمترشحين بسبب ظروف «قاهرة»، لخصتها في «التدخل القائم بين الهطيات السياسية والأحكام القضائية الصادرة، بشأن أهلية المترشحين.

جاء إعلان مفوضية الانتخابات، بعد ساعات من تأكيد لجنة متابعة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في مجلس النواب الليبي، «استحاللة» إقامة الانتخابات الرئاسية في موعدها.

وقال الهادي الصغير رئيس اللجنة في خطاب رسمي موجه لرئيس مجلس النواب، «استنادا على الاجتماعات واللقاءات مع مفوضية الانتخابات والمجلس الأعلى للقضاء وكل الأطراف المعنية، وبعد اطلاعنا على التقارير الفنية والقضائية والأمنية، فنقدم باستحاللة إجراء الانتخابات بالموعد المقرر في الرابع والعشرين من ديسمبر».

ومنذ بدء عملية التحضير للانتخابات الرئاسية قبل أسابيع، سُجلت حوادث أمنية في بعض المراكز الانتخابية غرب ليبيا، إلى جانب محاصرة مسلحين مقر محكمة سبها جنوب البلاد لأيام، قبل السماح لها بالعمل مجددا لتقبل طعن سيف الاسلام القذافي بشأن قرار مفوضية الانتخابات استبعاده، وتعيده إلى السياق الرئاسي.

انعاش الانتخابات

يقول جلال الفيتوري أستاذ القانون الليبي لفرانس برس إن المحاولات الجارية الآن تصب

جميعها في محاولة «انعاش الانتخابات»، التي تواجه تحديات غير مسبوقة.

وأوضح الفيتوري قائلا «منذ البداية كان خطر عدم إقامة الانتخابات في موعدها أو التهديد بذلك الهاجس الأكبر لدى الليبيين والمجتمع الدولي على حد سواء، لأن القوانين التي أقرت لإجراء الانتخابات مشوهة إلى حد كبير، إلى جانب غياب الظروف السياسية المثبتة، واستمرار الاستقطاب الحاد بين مختلف الأطراف السياسية».

ووصف أستاذ القانون المحاولات الجارية الآن بأنها محاولات للتأجيل أو لإزاحة العراقيل المتسببة بتعذر إقامة الانتخابات، وهي «لن

تنتهي بسهولة وربما تحتاج أشهراً طويلة لتهدئة الظروف».

وأردف قائلا «المفوضية منفصلة عن الواقع السياسي إلى حد كبير، وتعتقد أن مجلس النواب قادر على إزالة العوائق أمامها لإجراء الانتخابات بعد شهر من الآن، وهو توصيف قاصر للأزمة التي تواجه العملية الانتخابية المرتبطة بالاعيين سلبيين في الداخل الليبي والخارج الأجنبي».

كما لفت إلى أن «رفض العملية الانتخابية الذي تراقفه توترات أمنية كلما اقترب موعده، دليل على أن البيئة غير ملائمة على الإطلاق في الوقت الراهن لإجراء انتخابات مع استمرار

غياب التوافق الواسع والاندفاع نحوها». انتشرت بشكل كثيف لساعات مجموعات مسلحة في عدة مناطق جنوب العاصمة الليبية الثلاثاء.

ولم تعلن السلطات أسباب هذا الانتشار الكثيف وخلفياته، وهو الثاني للمجموعات المسلحة في طرابلس في غضون أسبوع.

وأعربت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، عن قلقها من هذه التحركات، ودعت جميع الجهات الفاعلة الليبية إلى «ممارسة ضبط

النفس في هذه المرحلة الدقيقة، والعمل معاً لتهدئة مناخ أمني وسياسي يحافظ على تقدم ليبيا ويمكن من إجراء انتخابات سلمية وعملية

مطالبات بتشكيل لجنة تحقيق دولية في الجرائم الإسرائيلية

ردود غاضبة وإدانات لجريمة إعدام الاحتلال لشاب فلسطيني قرب جنين



فلسطينيات يشاركن في مظاهرة تضامنا مع الأسيرات المحتجزات في السجون الإسرائيلية، خارج مكتب الصليب الأحمر في مدينة غزة، أمس.

رام الله - وفا: أدان مسؤولون فلسطينيون جريمة إعدام الشاب حكمت عبد العزيز (٢٢ عاما) من قرية مركة جنوب جنين، الذي ارتقى مساء الثلاثاء، إثر إطلاق جنود الاحتلال النار على مركبته واشتعالها قرب بلدة يعبد.

وطالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، منسق القوى والفصائل الوطنية واصل أبو يوسف بتوفير الحماية الدولية العاجلة لأبناء شعبنا جراء مواصلة الاحتلال ارتكاب جرائم حرب بحق أبناء شعبنا، وأخرها إعدام الشاب عبد العزيز بإطلاق النار على مركبته.

وقال أبو يوسف «أن الأوان للمحكمة الجنائية الدولية تسريع آلية عملها من أجل محاكمة الاحتلال على جرائمه المتواصلة وتقديم مجرمي الحرب للعدالة»، مشيراً إلى أن المزيد من الفعاليات المناهضة للأسرى ورفضاً لجرائم الاحتلال ومستوطنيه سيتم تنظيمها في كافة محافظات الضفة.

وأوضح: يجري حالياً الإعداد لعقد مؤتمر في مالو بالسويد في شهر مايو المقبل على المستوى الدولي، وبحضور فلسطين، والمؤسسات والهيئات المعنية بالأسرى، لتفعيل قضية الأسرى وتدويلها. بدوره، قال نائب أمين سر اللجنة المركزية مييما أن جريمة إعدام الشاب عبد العزيز هي نتاج هذه السياسة المتساهلة في عمليات القتل واستهداف المواطنين الفلسطينيين». وطالب صيدم بضرورة تشكيل لجنة دولية للتحقيق في جرائم الاحتلال المتعاقبة وتدخل دولي لتوفير الحماية لأبناء شعبنا، واستمرار الجهد على المستويات كافة، خاصة الأمم المتحدة لتنفيذ قراراتها الخاصة بفلسطين.

من جانبه، قال المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية إبراهيم ملحم إن الجرائم الإسرائيلية التي تصاعد بوتيرة عالية في الأونة الأخيرة في ترجمة لسياسة حكومة الاحتلال المتطرفة التي تم الإعلان عنها بالسماح للجنود بإطلاق النار، وتوجيه تحركا دوليا من قبل منظمات حقوق الإنسان الدولية ومن الأمم المتحدة لإدانة هذه الجرائم. وشدد ملحم على ضرورة تشكيل لجنة

وقالت الرئاسة، في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، إنها تعبر عن رفضها وسخطها الشديدتين لتصريحات عباس وتعتبرها «ترجمة بغيضة لقانون القومية العنصري، الإسرائيلي

وأضافت: «ندين كذلك صمته الغريب والمريب عما يقوم به المستوطنون من تدنيس لباحات المسجد الأقصى وسكوته المشين أثناء المعركة على القدس ومقدساتها

والمساوغة مع قانون القومية الذي أصدرته الدوائر المتطرفة والعنصرية في إسرائيل». وكان منصور عباس الذي يعد جزءا من الائتلاف الحكومي في إسرائيل، صرح أمس بأن «الشعب اليهودي قرر أن يقيم دولة يهودية، هكذا ولدت وهكذا ستبقى».

واعتبر عباس خلال «مؤتمر إسرائيل للأعمال»، أن «دولة إسرائيل ولدت كدولة يهودية وهكذا ستبقى، نحن واقعيون، ولا أريد أن أوهم أي أحد، والسؤال ليس ما هي هوية الدولة وإنما ما هي مكانة المواطن العربي فيها».

يشار إلى أن منصور عباس تولى رئاسة لجنة الداخلية في الكنيست عقب انضمام حزبه إلى الائتلاف الحكومي بقيادة فضالي بينت ويانير لبيد، ضمن الاتفاق الائتلافي والذي جرى لأول مرة بمشاركة حزب عربي منذ تأسيس إسرائيل في يونيو الماضي.

الحصيلة تتضمن ١٥٠٥ مدنيين بينهم ٣٦٠ طفلاً

أكثر من ٣٧٠٠ قتل في سوريا خلال ٢٠٢١



أطفال سوريون نازحون في مخيم مؤقت في محافظة إدلب شمال غرب سوريا ، أخذت الصورة بتاريخ ١٧ ديسمبر ٢٠٢١.

بيروت - (أ ف ب): قُتل ٣٧٤٦ شخصاً في سوريا خلال عام ٢٠٢١، في أدنى حصيلة سنوية منذ اندلاع النزاع السوري قبل أكثر من عشر سنوات، وفق ما أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض أمس.

وأفاد المرصد أن حصيلة عام ٢٠٢١ تتضمن ١٥٠٥ مدنيين بينهم ٣٦٠ طفلاً، مشيراً إلى أن بين القتلى المدنيين ٢٩٧ شخصاً قُضوا جراء انفجار الغام وعبوات ناسفة.

وتعد الأنغام والأجسام المتفجرة من الملفات الشائكة المرتبطة بالحرب السورية. وقد سجلت سوريا العام الماضي، وفق التقرير السنوي لمرصد الأنغام الأرضية، أكبر عدد من ضحايا الأنغام، متقدمة على أفغانستان.

وتظهر حصيلة القتلى لعام ٢٠٢١ تراجعاً كبيراً مقارنة بالعام الماضي، الذي أحصى المرصد خلاله مقتل أكثر من ٦٨٠٠ شخص. وتسبب النزاع السوري في عام ٢٠١٩ بمقتل أكثر من عشرة آلاف شخص، فيما سجل عام ٢٠١٤ مقتل

سبعين ألف شخص، في أعلى حصيلة سنوية للنزاع. وبحسب المرصد، قضى خلال العام الحالي ٦٠٠ عنصر من القوات الحكومة وأكثر من ٣٠٠ مقاتل من مجموعات موالية لها.

كذلك، أحصى المرصد مصرع نحو ٦٠٠ مقاتل من تنظيم داعش وفصائل متشددة أخرى، في مقابل ١٥٨ من قوات سوريا الديمقراطية. و قتل قرابة ٣٧٠ من مقاتلي الفصائل المعارضة والإسلامية.

وانخفضت حصيلة القتلى الإجمالية خلال عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٠ جراء تراجع حدة المعارك في مناطق عدة، خصوصاً في محافظة إدلب، التي تسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) على نحو نصف مساحتها.

وبرغم سريان وقف لإطلاق النار في المنطقة منذ مارس ٢٠٢٠، إلا أنها تتعرض لخروقات عديدة بينها قصف لقوات الحكومة وغارات روسية. ومنذ ٢٠١١، تسبب النزاع

لافروف: محادثات أولى روسية أمريكية أطلسية حول الضمانات الأمنية في يناير



وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بربوك

وقال أفس في وزارة الدفاع الروسية إنه يتعين على الولايات المتحدة وحلفائنا أن يدركوا أنه لا مجال لدينا للتراجع أكثر، وأن روسيا لا يمكنها التسليم كما بنسر صواريخ في أوكرانيا يمكنها في غضون دقائق قليلة الوصول لموسكو.

في سياق الأمر، أعربت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك الأربعاء عن قلق كبير، بعدما وعد فلاديمير بوتين برد عسكري وتقني من روسيا إذا لم ينه خصومه الغربيون سياساتهم التي اعتبر أنها تشكل تهديدا.

وقالت قلتي كبير، لأن كلمات الرئيس الروسي جاءت قبل تحركات قوات على الحدود مع أوكرانيا، معتبرة أنه قد نشأ الأزمة الخطيرة، مع موسكو لا يمكن إلها إلا من خلال الحوار.

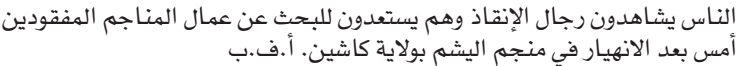
وعلى خلفية التوترات المتزايدة حول أوكرانيا، أكدت الروسية أنها سيستجذ تدابير عسكرية وتقنية مناسبة للرد، إذا استمر الغرب في ما يعتبره خطأ.

وكانت روسيا قد رحبت باستعداد الولايات المتحدة للانخراط في محادثات بداية من الشهر المقبل بشأن

مقتل نحو ١٠٠ مسلح في شمال شرق نيجيريا في قصف للجيش

قتلى ومفقودون جرّاء انزلاق تربة في منجم بميانمار

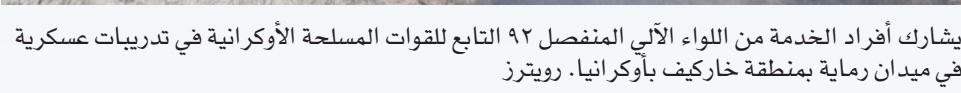
الإتنية والعسكر في المنطقة وخارج حدودها.



أغلقت مناجم كثيرة ولم تعد خاضعة «حتى الازدهار والشامى»

يا صامدة لكن يتعين على حلفائها

خبرة في الشؤون الأوكرانية: أوكرانيا صامدة لكن يتعين على حلفائها الصمود أيضا



حربها باستخدام الإعلام، والطاقة، والتاريخ، والأدوات بدافع من واشنطن، ولكن بدافع عدم الشعور بالأمان بين

وولودوف، وجورجيا، وأرمينيا وحتى دول آسيا الوسطى.

وتقول لوتسيفيتش إن روسيا تعتبر اتفاقات مينسك مجرد أداة لفرض سيادة محدودة على أوكرانيا من خلال إضفاء

اتهمت الحكومة الإثيوبية باستخدامها ضد المتمردين

واشنطن تعبر عن قلقها إزاء مبيعات الطائرات المسيرة التركية لأديس أبابا



قرويون يعودون من سوق في بلدة بيشيلا بجنوب وسط تيغراي وهم يمشون أمام عشرات المركبات المحترقة بسبب المعارك، أخذت الصورة ١٠ يوليو ٢٠٢١. (رويترز)

إسطنبول/أديس أبابا - (رويترز): قال مصدران إن هناك خلافات بين السلطات الأمريكية وتركيا بشأن مبيعات تركيا من الطائرات المسيرة المسلحة إلى إثيوبيا، وأضافا أن هناك أدلة متزايدة على أن الحكومة الإثيوبية استخدمت الأسلحة ضد المقاتلين المتمردين. وقال مسؤول غربي كبير إن لدى واشنطن «مخاوف إنسانية بالغة، بشأن هذه المبيعات التي قد تتعارض مع القيود الأمريكية على صادرات الأسلحة إلى أديس أبابا. وأسفر القتال المستمر منذ أكثر من عام بين قوات الحكومة الإثيوبية والجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، والذي يعد أحد أكثر الصراعات دموية في أفريقيا، عن مقتل آلاف المدنيين وتشريد الملايين. وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن المبعوث الأمريكي إلى منطقة القرن الأفريقي جيفري فيلتمان «ناقش التقارير عن استخدام طائرات مسيرة مسلحة في إثيوبيا والمخاطر المصاحبة لذلك على المدنيين، خلال زيارة إلى تركيا الأسبوع الماضي. وقال مسؤول تركي كبير إن واشنطن عبرت عن استيائها خلال عدة اجتماعات، في حين لم ترد الحكومة أو الجيش في إثيوبيا على طلبات للتعقيب. ورفضت تركيا، التي تتبع طائرات مسيرة لعدة دول في أوروبا وأفريقيا وآسيا، الانتقادات التي اتهمها بأنها تلعب دورا في زعزعة الاستقرار في أفريقيا، وقالت إنها على تواصل مع كافة الأطراف في إثيوبيا للبحث على المفاوضات. وفي الأسبوع الماضي وافقت الأمم المتحدة على إجراء تحقيق مستقل بشأن انتهاكات حقوق الإنسان في إثيوبيا، في خطوة عارضتها الحكومة بقوة. وقالت قوات إقليم تيغراي يوم الاثنين إنها انسحبت من بعض المناطق الشمالية بعد تقدم قوات الحكومة، وطلبت في خطاب إلى

لقي جميع ركابها وعددهم ٢٩٨ شخصا حتفهم

مطالبة بالسجن مدى الحياة للمتورطين في إسقاط الطائرة الماليزية



أعضاء المحكمة يجلسون قبل اليوم الأخير لمحاكمة دائرة النيابة العامة في الإجراءات الجنائية الشاملة المتعلقة بإسقاط الرحلة «إم إتش١٧» فوق شرق أوكرانيا عام ٢٠١٤. أف.ب

امستردام - (د ب أ) - طالب الإدعاء بالسجن مدى الحياة لأربعة متهمين، الأربعة، في محاكمة تسعى إلى تحديد المسؤولية عن إسقاط طائرة الركاب الماليزية أثناء قيامها بالرحلة «إم إتش١٧» فوق شرق أوكرانيا عام ٢٠١٤. وقال ممثلو الإدعاء أمام المحكمة الجنائية، في مطار امستردام الأربعة إن المتهمين وهم ضباط من المتمردين الموالين لروسيا، في ذلك الوقت، مسؤولون عن مقتل ٢٩٨ شخصا وبالتالي، يتعين أن يتلقوا أقصى عقوبة. وذكر المدعي العام، تيجيس بيرجر - قتل المدعى عليهم بقسوة ٢٩٩ شخصا،

ومن غير المتوقع صدور حكم في المحاكمة المستمرة منذ ربيع ٢٠٢٠، حتى العام المقبل. والادعاء متقنع بأن ثلاثة روس وأوكرانيا أسقطوا طائرة «بوينج» التابعة للخطوط الجوية الماليزية، بصاروخ «باك»، روسي مضاد للطائرات، في يوليو ٢٠١٤. ولقي جميع ركابها وعددهم ٢٩٨ شخصا حتفهم. وتجري المحاكمة في غياب المدعى عليهم. وواحد فقط، يتم تمثيله من قبل محاميي الدفاع ونفوا جميعا المسؤولية عن الحادث. والمحاكمة حساسة سياسيا، حيث تنفي روسيا أي مسؤولية. ويبدو أن تسليم المدعى عليهم أمر مستبعد. وشدد الإدعاء على أن المدعى عليهم تحصلوا

ارتفاع حصيلة ضحايا تحطم سفينة في مدغشقر إلى ٦٤ قتيلا

انتاناناريفو - (أ ف ب) - ارتفع عدد ضحايا غرق سفينة قبالة الساحل الشمالي الشرقي لمدغشقر إلى ٦٤ قتيلا على الأقل بعد اكتشاف ٢٥ جثة إضافية، كما أعلنت السلطات البحرية أمس. وغرقت سفينة يعتقد أنها سفينة شحن تقل ركابا بشكل غير قانوني، في المحيط الهندي الاثنيتين وعلى متنها ١٣٠ شخصا. وكان من بين الضحايا خمسة أطفال.

وقد أنقذ ٥٠ راكبا منذ ذلك الحين وما زال نحو ١٥ في عداد المفقودين. والبحث عن ناجين لا يزال مستمرا. وقال الجنرال زافيسامباترا رافوا في لوكالة فرانس برس إنه «عثر على ٢٥ جثة صباح أمس قرب جزر سانت ماري ربما بسبب التيارات البحرية، ما يرفع عدد القتلى إلى ٦٤». وقالت السلطات البحرية إن

التحقيقات الأولية تشير إلى أن محرك السفينة عانى «مشكلة تقنية، ما جعل القارب عرضة لقوى المد والجزر وجعله ينجح على الشاطئ المرجانية. وسبح وزير في حكومة مدغشقر سافر إلى موقع الكارثة، لمدة ١٢ ساعة للوصول إلى الشاطئ الثلاثاء بعد تحطم مروحيته قبالة الساحل الشمالي الشرقي للجزيرة.

يحتوي على كثير من القطع التي تتعارض مع فكر الحركة

طالبان تعيد فتح المتحف الوطني الأفغاني امام الزوار وعناصرها



عدد من الناس يزورون متحف أفغانستان الوطني في كابول. حيث يعرض القطع الأثرية التي تعود إلى فترة ما قبل الإسلام بموافقة طالبان - وهو تناقض صارخ مع الوقت الذي نهى فيه المتشددون المنشأة وأغلقوها خلال فترة حكمهم الأخيرة. أف.ب

مجموعة الحلي العائدة للقرنين الثامن عشر والتاسع عشر «أعرف كيف كانت في الماضي». وتصيف الشابة التي أتت مع أبناء عمها وشقيقات وأشقائها إلى أرى الفرق بين حلي الماضي وتلك التي لدينا عدد الزوار أقل بكثير من الماضي إذ كان يأتي مئات الأشخاص يوميا في ظل النظام السابق. ويقول فيليب ماركي مدير البعثة الأثرية الفرنسية في أفغانستان (دافا) المتواجد حاليا في فرنسا «حتى الآن تبدو سياسة طالبان الثقافية في ما يتعلق بالقطع الفنية إيجابية وواقعية جدا». وأضاف أن استمرار هذه السياسة

في باميان، ما أثار صدمة عالمية. ويضاف إلى ذلك أن آلاف القطع نُهبت ولم يعثر عليها بعد. ويات عناصر من الحركة يحرسون الآن مدخل المتحف من أي هجوم محتمل لتنظيم «داعش - ولاية خراسان». ويقول أمين المتحف عين الدين صدقات ١٥ إلى ٢٠٪ من القطع المعروضة تعود للحقبة الإسلامية. نعمل بشكل طبيعي كما في ظل الحكومة السابقة، أن حركة طالبان «لم تصدر أي تصريح للحركة عدة تماثيل في المتحف على غرار ما فعلت مع تفجير تماثيل بوذا العملاقة

«مقعم بالأمل»

أُتت رُحِّل (٢٤ عاما) لرؤية

النحو العربيّ .. بين الفطرة والفطنة

د. رياض قاسم

«النَّحْوُ إِنَّمَا أُريدَ به أن ينحو المتكلم، إذا تعلَّمه، كلام العرب. وهو علم استخراج المتقدمون فيه من استقرار كلام العرب، حتَّى وقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللُّغة...».

{ابن السَّراج (ت ٣١٦ هـ): الأصول في النحو، مؤسسة

الرسالة، ١٩٨٥ م، مج ١، ص ٣٥}

يهدف هذا المقال إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية: ١. هل تضمنت مرحلة «الفطرة» نظاماً نحوياً يركن إليه؟ ٢. يشكو الكثيرون من صعوبة النحو. ما هي أوجه الصعوبة، الأعلى تواتراً؟ ٣. ما هو الاقتراح الوظيفي في تيسير النحو العربي؟

١ - ١ - مثلت النصوص الثقافية (الشعر، النثر،

الأراجيز، الأمثال، الحدا، التّبية...) في العصر الجاهلي، وحتّى نهاية القرن الثاني الهجريّ، مصدراً ثريّاً، يؤسّس ما يمكن أن نطلق عليه: «المدوّنة الثقافية» أو «المدوّنة اللّغويّة» الأولى للنحو العربيّ؛ فهي تتضمّن نظم الكلام، وطرائق صوغ العبارة، وبيان العلائق الدلاليّة في الجملة، وأساليبها؛ إضافة إلى الكمّ الكبير من الألفاظ المفردة، بجذورها واشتقاقاتها.

ثمّ، يجدر القول إنّ الشواهد الموثقة - بعيداً عن ادّعاء نظرية «النحل» - التي تمّ تدوينها، تحير دليل على مسألتين متضافيتين: الأولى، وحدة قواعد تركيب الجملة المنطوقة في لغة من يوثق بلغتهم؛ والثانية، وحدة طرق ساقات الجملة في الشواهد المروية، المأخوذة سماعاً من مصادرها القبلية، وتدوينها من قبل علماء اللغة النقات.

وفي هذا يقول أبو نصر الفارابي (ت ٣٣٩هـ) محدداً هذا المصدر المكناني اللغوي: ... وكان الذي روى ذلك من أمصارهم أهل الكوفة والبصرة، ثم أهل العراق؛ فتعلموا لغتهم، والفتضح منها من سكان لبراري منهم، دون أهل الحضر، ثم من سكان البراري من كان في أوسط بلادهم، ومن أشدهم توخشا وجفاء، وأبعدهم إزعانا وانقيادا (...) الألفاظ والحروف، تح: الحسين مهدي، دار المشرق، بيروت، ط ١٩٩٠، ص ١٤٧-١٤٨.

٢-١- فالشواهد، من حيث أنها تركز إلى نظام جملي، غني بالتركيبات والسيقات والأساليب، هي لمعين الذي استقى منه علماء اللغة في القرن الثاني الهجري الماذي النحو العربي، فقاموا في هذا الموروث منهجهم العقلي، مستقرئين كمًا كبيرًا من الجزئيات، فخلعوا لكل ظاهرة نحوية علّة عقليّة، ثم توسّعوا- أيما توسّع- في استنباط العلل بقدر ما استخرج عقولهم من قوة البرهان.

لكن هذا التوسع في التقدير والتأويل، والتقلص في مسألة العامل، زاد جيلا فجيلا، ما أدى في المحصلة إلى ابتعاد النحو عن وظائفه التعليمية، وتميزه بالجدل الذي أثير النقاش، لكنه لم يثر أصول النحو، وما ينفع لناشئة من هذا العلم.

٣-١- مثال تطبيقي على النحو، في واقعة الفطري،
والنحو، في واقعة المعلل: قال عمرو بن قميئة البكري
شاعر جاهلي، توفي سنة ٨٥ ق.هـ ٥٣٩ م):

كم طعنة لك، غير طائشة
ما ان يكون لحررها خلل

في الشاهد، ما بعد (كم) مجرور، لأنَّ المعنى المراد لـ (كم) هو الإخبار عن أمرٍ يقصده الشاعر. فظنَّه قافده إلى نطق (طعنة) مجرورة، لأنَّه اكتسب بالسلبية، لا بالسماح أن يفرق بين (كم) كما جاءت هنا، و(كم) إذا أراد الاستفهام بها عن أمرٍ ما، فيكون ما بعدها مختلفاً، فهو يقول: كم طعنة طعنت عدوك؟

تخلص إلى القول، إن ما جاء على لسان الشاعر الجاهلي، هو الفاعل بعينه عكس قول الخاطار، مما تنامي في ملكته اللغوية، ساعدا من بيئة لا تعرف (في كم) إلا ما يفيد الإخبار عن أمر ما، أو الاستفهام عن أمر ما، ولكل منهما جرى السنان، على ضيق حركي. أما في النحو المعمل، الذي ثلثت أضيق مسأله، وتفرعت جراء إعمال القياس وفلسفة الإسناد، وتحليل أسباب الفقد، وما صاحب ذلك كم من اجتبايات ومطرحات، فقد بلغت أقصى ما يحتمل، (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠) (١٠١) (١٠٢) (١٠٣) (١٠٤) (١٠٥) (١٠٦) (١٠٧) (١٠٨) (١٠٩) (١١٠) (١١١) (١١٢) (١١٣) (١١٤) (١١٥) (١١٦) (١١٧) (١١٨) (١١٩) (١٢٠) (١٢١) (١٢٢) (١٢٣) (١٢٤) (١٢٥) (١٢٦) (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠) (١٣١) (١٣٢) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠) (٢٠١) (٢٠٢) (٢٠٣) (٢٠٤) (٢٠٥) (٢٠٦) (٢٠٧) (٢٠٨) (٢٠٩) (٢١٠) (٢١١) (٢١٢) (٢١٣) (٢١٤) (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧) (٢١٨) (٢١٩) (٢٢٠) (٢٢١) (٢٢٢) (٢٢٣) (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٢٦) (٢٢٧) (٢٢٨) (٢٢٩) (٢٣٠) (٢٣١) (٢٣٢) (٢٣٣) (٢٣٤) (٢٣٥) (٢٣٦) (٢٣٧) (٢٣٨) (٢٣٩) (٢٤٠) (٢٤١) (٢٤٢) (٢٤٣) (٢٤٤) (٢٤٥) (٢٤٦) (٢٤٧) (٢٤٨) (٢٤٩) (٢٥٠) (٢٥١) (٢٥٢) (٢٥٣) (٢٥٤) (٢٥٥) (٢٥٦) (٢٥٧) (٢٥٨) (٢٥٩) (٢٦٠) (٢٦١) (٢٦٢) (٢٦٣) (٢٦٤) (٢٦٥) (٢٦٦) (٢٦٧) (٢٦٨) (٢٦٩) (٢٧٠) (٢٧١) (٢٧٢) (٢٧٣) (٢٧٤) (٢٧٥) (٢٧٦) (٢٧٧) (٢٧٨) (٢٧٩) (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٢) (٢٨٣) (٢٨٤) (٢٨٥) (٢٨٦) (٢٨٧) (٢٨٨) (٢٨٩) (٢٩٠) (٢٩١) (٢٩٢) (٢٩٣) (٢٩٤) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧) (٢٩٨) (٢٩٩) (٣٠٠) (٣٠١) (٣٠٢) (٣٠٣) (٣٠٤) (٣٠٥) (٣٠٦) (٣٠٧) (٣٠٨) (٣٠٩) (٣١٠) (٣١١) (٣١٢) (٣١٣) (٣١٤) (٣١٥) (٣١٦) (٣١٧) (٣١٨) (٣١٩) (٣٢٠) (٣٢١) (٣٢٢) (٣٢٣) (٣٢٤) (٣٢٥) (٣٢٦) (٣٢٧) (٣٢٨) (٣٢٩) (٣٣٠) (٣٣١) (٣٣٢) (٣٣٣) (٣٣٤) (٣٣٥) (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٣٨) (٣٣٩) (٣٤٠) (٣٤١) (٣٤٢) (٣٤٣) (٣٤٤) (٣٤٥) (٣٤٦) (٣٤٧) (٣٤٨) (٣٤٩) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٢) (٣٥٣) (٣٥٤) (٣٥٥) (٣٥٦) (٣٥٧) (٣٥٨) (٣٥٩) (٣٦٠) (٣٦١) (٣٦٢) (٣٦٣) (٣٦٤) (٣٦٥) (٣٦٦) (٣٦٧) (٣٦٨) (٣٦٩) (٣٧٠) (٣٧١) (٣٧٢) (٣٧٣) (٣٧٤) (٣٧٥) (٣٧٦) (٣٧٧) (٣٧٨) (٣٧٩) (٣٨٠) (٣٨١) (٣٨٢) (٣٨٣) (٣٨٤) (٣٨٥) (٣٨٦) (٣٨٧) (٣٨٨) (٣٨٩) (٣٩٠) (٣٩١) (٣٩٢) (٣٩٣) (٣٩٤) (٣٩٥) (٣٩٦) (٣٩٧) (٣٩٨) (٣٩٩) (٤٠٠) (٤٠١) (٤٠٢) (٤٠٣) (٤٠٤) (٤٠٥) (٤٠٦) (٤٠٧) (٤٠٨) (٤٠٩) (٤١٠) (٤١١) (٤١٢) (٤١٣) (٤١٤) (٤١٥) (٤١٦) (٤١٧) (٤١٨) (٤١٩) (٤٢٠) (٤٢١) (٤٢٢) (٤٢٣) (٤٢٤) (٤٢٥) (٤٢٦) (٤٢٧) (٤٢٨) (٤٢٩) (٤٣٠) (٤٣١) (٤٣٢) (٤٣٣) (٤٣٤) (٤٣٥) (٤٣٦) (٤٣٧) (٤٣٨) (٤٣٩) (٤٤٠) (٤٤١) (٤٤٢) (٤٤٣) (٤٤٤) (٤٤٥) (٤٤٦) (٤٤٧) (٤٤٨) (٤٤٩) (٤٥٠) (٤٥١) (٤٥٢) (٤٥٣) (٤٥٤) (٤٥٥) (٤٥٦) (٤٥٧) (٤٥٨) (٤٥٩) (٤٦٠) (٤٦١) (٤٦٢) (٤٦٣) (٤٦٤) (٤٦٥) (٤٦٦) (٤٦٧) (٤٦٨) (٤٦٩) (٤٧٠) (٤٧١) (٤٧٢) (٤٧٣) (٤٧٤) (٤٧٥) (٤٧٦) (٤٧٧) (٤٧٨) (٤٧٩) (٤٨٠) (٤٨١) (٤٨٢) (٤٨٣) (٤٨٤) (٤٨٥) (٤٨٦) (٤٨٧) (٤٨٨) (٤٨٩) (٤٩٠) (٤٩١) (٤٩٢) (٤٩٣) (٤٩٤) (٤٩٥) (٤٩٦) (٤٩٧) (٤٩٨) (٤٩٩) (٥٠٠) (٥٠١) (٥٠٢) (٥٠٣) (٥٠٤) (٥٠٥) (٥٠٦) (٥٠٧) (٥٠٨) (٥٠٩) (٥١٠) (٥١١) (٥١٢) (٥١٣) (٥١٤) (٥١٥) (٥١٦) (٥١٧) (٥١٨) (٥١٩) (٥٢٠) (٥٢١)

وكانت مسألة (كم) قد استحوذت، عند ابن يعيش (ت ٦٣٤ هـ) على أربع عشرة صفحة «ابن يعيش: شرح المفصل للزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، المجلد ٣، ص ص: ١٦٨-١٨٠».

- ۲ -

٢- في هذا المناخ النحوي المسبج، يشكو د. حسين ما عثره النحوي من المماحات والتأويلات، فيقول: إذا أردت أن تعلم لوجه هؤلاء لتلاميذ المساكين، فكيف يريدونهم على أن يفهموا على أن قولك «فعل، الكتاب»، فعل مبني للمجهول. الكاتب: نأبى فاعل، إذ الفاعل قد حذف بغرض من الأغراض التي تذكر في علم المعاني، وعلم النحو، وأنبى الفعل المفعول به. فكيف تريد التلميد (...) الذي لم يتجاوز السنة الثانية عشرة أن يفهم هذا الكلام؟ والمضيق مستملاً: ما هذا الفاعل الذي حذف؟ وما هذا المفعول به الذي أنبى عليه؟ فإني أظن أن هذا المجهول الذي بني له الفعل (...) على ما عناه عنوان: «يسروا النحو والكتابة، مجلة الآداب السنة، العدد ١٥، ص ٤».

ولا نذهبن إلى أن الشكوى من صعوبة النحو مقرونة
بالبصر المظهر فحسب، وإنما هي قديمة، أو مقرونة
بعدمها من طهر النحو في القرن الثاني الهجري
بعد: فما هو خلف الأحمر (ت ١٨٠هـ) يشكو من غياب
لوطيفية في كتب النحو؛ يقول: «لما رأيت التحويين
وأصحاب العربية أجمعين قد استعملوا التطويل، وكثرة
الاضمار، وأغفلوا ما يحتاج إليه المتعلم المبتدئ في
من المختصر والطرق العربية، وما أخذ الذي يخف على
المبتدئ حفظه، ويحمل في قلبه، وحبط به فهمه،
فأعجتني الأفكار والفكر في تلك أوقافه، أجمع فيه الأصول
والأدوات والعوامل فيه أصول المبتدئين يستعني به
لتمكن عن التطويل (...)»^{١٠٠} وفردة في النحو، تحقيق:
عبد العزيز الناصر؛ وزارة الثقافة والإرشاد
القوم، دمشق، ١٣٨١هـ / ١٩٦١هـ، ص ٢٤٣.

٢-٢- وتلخص الوثيقة التي تقدّم بها مجمع
للغة العربية في دمشق، إلى ندوة «تيسير تعليم اللغة

العربية، في الجزائر، مجمل قضية سعيية النحو، وصورة تيسير... بالقول أن: «نحو العربي سعي لزمان ومكان» (١٩٧٠). ولكن الشير في مساره معتد إلى أعلى القلة القليلة من الناس، ونحن لا نحتاج إلى قراءة الشطر من قواعد ذلك النحو، يأخذ بيدنا في قراءة النصوص «... تعين على فهم مجازي (...، ولا داعي لتعليم الطلاب قواعد لا يكادون يحتاجون إليها» أو قلّبتهم ضوابط يثدنون إليها بالسليقة، «اتحاد المراجع العلمية العربية - ندوة تيسير تعليم اللغة العربية بالجزائر ١٩٧٦، ص ١٢٧».

٣٢- وقد يكون من المفيد، أن نقرر الشكوى من صعوبة النحو بامتلاء، ونتائج استطلاع، لبیان الأقسام المشتركة بين الباحين والعلمين؛ (المثال الأول):

رأى، د. شوقي ضيف في صيغ يطرد بها غياب الفاعل: ينهد د. ضيف إلى ما رآه الفراء في مثل، رقم القوم: حاشا زيدا، من أن حاشا فعل، لا فاعل، لا، قال أبو علي: ويمكن القول بذلك في: خلا وعدا، وبذلك تصحح الأفعال الثلاثة: «حاشا- خلا- عدا، لا فاعل لها، وهو رأي، د. سعيد، أن الصعب إيجاد فاعل لها. وهي تكل بوضوح على صحة إبان في أعضاء من الفعل أن لا تدل



معجم فاعل- ضمير، أو اسم ظاهر- كان دالاً على فاعله، بمبادئته، وأحاج له إليه، إذ هو مستغن عنه بصيغته، وفي صفي ضيف: تيسيرات لغوية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٠، ص ٣٠٩.

«المثال الثاني: من نتائج استطلاع د. محمد أحمد السعيد، عن الفاعل:

بلغ مجموع الخطأ، في التعبير الكتابي، في الصف السادس الابتدائي: ١٤٥ خطأ، من مجموع ١٢٣٣ خطأ، للسوادس وثلاثين ومبهماً. حيث أن مجموع الخطأ في كتابة الفاعل لدى المتعلمين في ٣٣,١ % نسبة السيد:

تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- تونس ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧، ج ٢، ص ١٩٥.

- المثال الثالث: من نتائج استطلاع مؤسسة الفكر العربي، عن الفاعل:

- في سؤال المستجوبين عن الصعوبات في دروس النحو، كانت الإجابة عن درس الفاعل، كالآتي: صعوبة ٤٤,٦%؛ سهولة ٧,٧%، لا جواب ٤٧,٦% لننضج بلفتنا: مؤسسة الفكر العربي، ط ١ / ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٠ م، ص ٦٦٢.

١-٣- قد يكون المدخل الرئيسي إلى مسألة تعليم العربية، ومنها النحو، الاعتراف بتراجع اهتمام المعنيين من سلطة تنفيذية، وباحتين، بوظائف اللغة في إطارها الثقافي- الاجتماعي. يحضل في ذلك تراجع القيام بالثق العملية، ما جعل الحقل اللغوي، ولاسيما التعليمي منه، والثقافي العام، في تراجع مستمر.

وقد أشار الاستطلاع الذي قامت به مؤسسة الفكر العربي إلى هشاشة الانطباع الإيجابي الذي يقفه الرأي العام من قضية اللغة العربية عموماً؛ فنسبة الانطباع

الإيجابي لم تتعدّ ٢٤٪ مقابل ٤٦٪ جھروا بعدم الاهتمام
لنھض بلغتنا، ص ٦٧).

٣-٢- في المقابل قدّم اقتراح يتمثل بفكرة تأسيس مجلس بحوث علمي موحد ينهض بمسؤولية تحديد

لنحو العربي، على مستوى البلدان العربية. يعتمد في خططه، الدراسة الميدانية، والإفادة من نتائج استطلاع الرأي، ولا سيما الطلبة والمعلمين، لوضع خارطة طريق، بعيد الحيوية والوظيفة للمناهج التعليمية، ثم يستخلص هذا المجلس المقترح، ما يراه مناسباً لواقع حياة اللغة المعاصرة، فيضع مشروعاً متكاملًا، تلتزم به المؤسسات التربوية الرسمية.

والجدير بالذكر، هنا، أن هذا الاقتراح لقي قبولا في
استطلاع الرأي بلغ ٧٤,٣٪ (لننفض بلغتنا، ص ٧٠).

٣-٣- تشكل الدراسات المعمقة، الخاصة بتيسير النحو العربي، متنا بحثياً، جديراً بالنظر الجاد، لاستخلاص القواسم المشتركة، التي يترآى مجلس لبحوث العلمي الموحد، اعتمادها.

ثم تخضع ورقة المنهج المقترح، في تعليم النحو، في المراحل ما قبل الجامعة إلى التجريب والاختبار، لمدة ٥-٦ سنوات، إلى صياغ إلى التقييم الشامل، لاستخلاص النتائج، بإيجازياتها، وسليانها، ورصد ما يمكن تقيته اعتماداً، وإهمال ما لم يكن طفيفاً.

ما تقدم يشكل رغبة وتوجهاً بالتمني على مؤسسة الفكر العربي، لتبادر إلى إقامة ندوة عربية جامعة، توظف ما قامت به في مشروع: لنهض بلغتنا، ونهض، باليا، بعبء تيسير النحو العربي، التعليمي.

فعسى أن تتحقق وحدة منهج النحو في الوطن العربي، وأن يصير النحو الوظيفي ضوء التعلم النافع، الذي يسهم بلا ريب- في ترقية اللغة العربية.

لغويّ وكاتب من لبنان



مستعرضة مسرحية جزيرة الأماني لـ «الذن» كنموذج ناجح من بين ٨ عروض عربية

د. شوق النكلاوي تصدر «المسرح وثقافة الطفل العربي.. دراسة في جماليات النص والعرض»

عروض فلكلورية مصرية
ضمن المهرجان القومي
للتحطيب بالأقصر

شعار المهرجان

الأقصر- د.ب.أ: تنطلق بمدينة الأقصر التاريخية في صعيد مصر اليوم عروض وفعاليات المهرجان القومي للتحطيب، في دورته الـ ١١ بمشاركة لاعبين من أربع محافظات مصرية (المنيا، وسوهاج، وقنا، والأقصر). وقال محمد إدريس، رئيس إقليم جنوب الصعيد الثقافي، في تصريحات صحفية: إن المهرجان يقام هذا العام وسط معالم قرية حسن فتحى التراثية، بالبر الغربي لمدينة الأقصر، مشيراً إلى أن المهرجان يتضمن مجموعة من العروض الفلكلورية التي تقدمها فرق النيل لثلاث الشعب، بجانب فرق الفنون الشعبية بالأقصر، والمنيا، وملوي، وأسيوط، وسوهاج، وقنا، وذلك بحضور رئيس الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة، الفنان هشام عطوة، ورئيس صندوق التنمية الثقافية بوزارة الثقافة المصرية، الدكتور فتحى عبد الوهاب. يذكر أن لعبة التحطيب أو (العصا) تُعد من أشهر الرقصات الفرعونية، التي سجلتها جدران مقبرة «خرو إف، في غرب الأقصر، وقد تناقل المصريون تلك اللعبة عن أجدادهم الفرانة، ولا يزالون يمارسونها بحماس، حتى اليوم.



مشهد من مسرحية الأطفال جزيرة الأماني

أكرم يريد دراجة يقودها بحرية في أي مكان، ويتمنى أحمد اللعب بجهاز الألعاب، ولكن المارد يصارحهم بأنه لا يستطيع سوى تحقيق أمنية واحدة، هنا تختلط أصواتهم بشكل متسارع في صراخ واضح، وسط دھول الساحر الذي يهم بالخروج، لولا انتباههم لخروجه وتوقفهم عن النزاع أخيراً، ويتشارك الجميع في أمنية واحدة، وهي الخروج بعيداً عن الحي والعيش وحدهم دون أبائهم وأمهاتهم. وقد حلت الدكتورة شوق المسرحية من الناحية الفنية، بداية بالعروج إلى «لغة الجسد»، وقالت حول ذلك: «وظف المخرج التعبير الجسدي في العرض توظيفاً دلاليًا، في تأكيد الحالات الشعورية، حركة الشخصيات الثلاث التي صاغت الأحداث رقصاً



كتب - عامر بن عبد الله الأنصاري



د. شوق النكلاوي

تربوية واجتماعية مهمة تتمثل في طاعة الوالدين، وينطلق منها إلى قيمة أخلاقية تدعو إلى تعزيز ثقافة القناعة في النفس لبلوغ درجة الرضا، ويتناول العرض قصة ثلاثة أطفال (أحمد، أكرم، عمار) ضاقوا ذرعاً بنصائح وتوجيهات آبائهم وأمهاتهم، وتدخلاتهم المستمرة في كافة شؤونهم. وتابعت في سرد العمل المسرحي قائلة: «يرى الأطفال الثلاثة أنهم قادرون على الاستقلال بحياتهم ويتصرفاتهم وأنهم قد خرجوا من طور الطفولة، ولزم التخلص من قيد الأبوين، وصار لهم مطلق الحرية في الفعل سواء كان صواباً أو خطأ، واعتبروا أن أي تدخل ولو بتوجيه لطيف أو كلمة رقيقة تدخلها سافراً في حياتهم ينبغي مقاومته، وهذا ما جعلهم يمتنون الابتعاد عن ألهم وعن القرية التي يعيشون فيها ليعيشوا في حرية مطلقة بلا حدود.. يدخل الأطفال في عالم من الخيال مع شخصية خيالية مرحة وهي شخصية المارد الذي يعتقدون أنه سيسبق لهم أمنياتهم فيتمنى عمار أن يأكل جميع صنوف الطعام دون قيد، أو تحرير، و

تناولت الدكتورة شوق النكلاوي في إصدارها الجديد المنون بـ «المسرح وثقافة الطفل العربي.. دراسة في جماليات النص والعرض» ٨ عروض مسرحية للأطفال، لتكون نماذج قامت بدراستها في الإصدار، ذاكرة من بين تلك النماذج الخاصة الأطفال مسرحية «جزيرة الأماني»، لفرقة مسرح الفن للثقافة والفن الذي شاركت به الفرقة في مهرجانات كثيرة داخل سلطنة عمان وخارجها وحقق جائزة الأوسكار بمهرجان مسرح الطفل بمدينة الناصور بالمغرب عام ٢٠١٦، وذلك مسرحية الأطفال الكويتية «الوشاح السحري» للمخرج الكويتي نصار النصار الذي حصل على الجائزة الكبرى لمسرح الطفل في مهرجان الدن العربي عام ٢٠١٦. وذكرت الدكتورة شوق النكلاوي في الكتاب، الصادر عن المركز القومي لثقافة الطفل بجمهورية مصر العربية، ٤ نماذج من العروض المسرحية في جمهورية مصر العربية، وهي عروض حملت عناوين «بدر البدر والبير المسحور»، و«رحلة النور، وفرکش لما يكش»، و«قطرة ندى»، والتي خصصت لها فصلاً كاملاً بعنوان «تطبيقات على نماذج من عروض مسرح الطفل المصري». أما الفصل الثالث فكان بعنوان «تطبيقات على نماذج من عروض مسرح الطفل في بعض الدول العربية»، وجاء من بينها مسرحية «جزيرة الأماني»، و«الوشاح السحري»، و«النجة»، و«الذئب الماكر».

جزيرة الأماني

وقالت الدكتورة عن مسرحية «جزيرة الأماني» في الكتاب، الصادر في ١٧٤ صفحة من القطع المتوسط: إن العرض المسرحي «يرتكز على قيمة

«حينما تشتهيك الحياة» للروائية فضيلة ملهاق.. نزيف الوطن في قلب المنافي

شكل لم أقصد..
رومانسية حلة وواقعية نازفة!
لا تخلو الرواية من خط درامي ينتصر للرومانسية والعلاقات الإنسانية الرقيقة، بما فيها العلاقات الأسرية والاجتماعية، وفي ذلك تقفز صداقة موسى وحيد فوق الظروف والزمن، وتعتز بصداقات أخرى تمتد إلى اختيار حياة مشتركة، وبدايات جديدة، في انحناء واضح للتقدم الأمن والتعايش السلمي، ونضج الهدف من الحياة. تنسج الرواية في سياقها مشاهد للعواطف الصادقة والحب البري، جمعت حديد بسعيدة، ومعزز بخولة .. وموسى بمهدية التي ظل يحارب من أجلها سنوات، من بعيد، ومن «اجتذبت إليها انجذاب غواص إلى الأعماق البعيدة.



على مستوى الأمان «حي النعيم»، «العليق»، «الحبر»، وينسبون «كوكي» رمز العدالة المقفولة والتميز الضج بين شمال العالم وجنوب، في صورة غرف واجنحة وصفت الرواية مستويات وأبعاد الإقامة فيها ببراعة، ونوهت بأن أسعارها تتفاوت حسب النزلاء. كما يظهر عمق وجع الإنسان، في ظل تجاذبات المصالح بين الشمال والجنوب، في مشهد يقف فيه ناصراً، أحد المستغلين لحديد قهرًا، أمام أحد أعلى محلات الساعات في أوروبا، ويعرض عليه أن يهديها إحداها، فيدير حديد ظهره للواجهة المرصعة بالمعروضات المغربية، ويقول بنبرة محبطة: «لست أميل إلى لبس الساعات، خاصة باهظة الثمن، تشعرني بما يقطع من أعمارنا، برخص». تبرع الروائية في وصف حالة فائزة التي توطأ عليها زوجها مع (إدوارد) وجعلها تخسر ملامحها الطبيعية، لجرد أن يحتفظ بابنها، وفي ذلك إشارة قوية إلى التواطؤ على الهوية وانكساب ملامح الشعوب، بيد الأقربين قبل الاغتراب، كما سلطت الرواية ضوءً ناعماً على بعض الطابوهات، مثل الدمار والمثلية الجنسية والشذو، وانتهاك جسد المرأة ونهشها والعلاقات الحميمة، دون أن تصدم عين القارئ أو تفقد السرد جاذبيته وإثارته وواقعيته وتشويق، وتلك معادلة صعبة حققتها فضيلة ملهاق بنضج ووعي نادريين، وبشكل يخدم سياق الرواية. تتواصل رحلة الهجرة السرية، وتتهدم بيوت وتسرق أحلام، ويضع حديد بمقتل شقيقه سامي على يد التنظيم الغامض الذي يزججه برون عقل نابغ في عالمنا الثالث، ويرجع لأحضان اللبونة التي شهدت ما يشبه الضحوة، عبر ثورة تطهير وملاحقة لرموز الفساد، وتبدأ أصعب لحظات مواجهة الذات كما في الرواية: « ينظر حديد لمرأة بيته القديم ويردد: «وجهي هذا أم غريمي؟ إنه يواجيني بلا حرج بالتفاصيل التي أحاسها غالباً! الرأس غزاه الشهاب، والروح امتلأت بالندبات والأحلام وتحول للرأسالية بعد أن صار من أنثرىاء اللبونة!

التنظيم السري الغامض، الذي يتقاجؤون بوجودهم في قلبه. الفساد يصل في (اللبونة) إلى أعلى المستويات، يمثل «فاروق» وأمثاله، الذين يرون ويعمون نموذج «منور، الفاسد، ويؤسسون لأوضاع تنتهك من المبادئ وحب بالمسميات، فيخترن الزعيم (نافع) خلف قناع المصلحة الوطنية، وتبرز (لورا) خداعها لحديد بالظروف، ويستبيح (إدوارد) قطعة من جسده، كليته، باسم حمايته، في إشارة عميقة إلى الثمن الذي باتت تدفعه الشعوب المغلوبة على أمرها لقاء أمنها، ويعرض (زاك) تحالفاً مع حديد، باسم التاريخ والعشرة، ويكون ضده، في إشارة إلى وهم المصير المشترك.

لكن راحة الوطن والائتماء قوية وطاغية، فهو الملاد والدرج والبقى، وفي ذلك يحتدم الصراع، على جميع المستويات، ويحاول حديد وموسى وسعيدة وسامي ومنعم وخولة ومعزز وعاصم .. والنفاذ بمخزونهم من المبادئ وحب الوطن، إلى حياتهم المرغوة بأخف الخسائر، فتظهر مصوبة المعادلة وتبدأ زووس الأثمان تطل من الأجندات المتوارية في الضفتين الشمالية والجنوبية للبحر الأبيض المتوسط. قوة الرمز وهندسة عالم بأكمله اللافت في هذه الرواية، من بدايتها إلى نهايتها، هي أنها مبنية على مجموعة من الأنفاز والرموز، ويتعين على القارئ أن يواكب ويك الشفرا التي تعرض عليه تدريجياً، فهي تخاطب عقله وقلبه في الوقت ذاته، وقد قامت الروائية من خلالها بتفكيك ظواهر وخبايا واقعا، وأعاد تصفيفه كقطع البازل، باختلاق رموز ومستويات من السلطة لتنظيم سري غامض، يتخذ التفاحة المتهوشة شعاراً له - لاحظ التناسع مع فثاحة الخطيئة الأولى -، هذا العالم يدبر الأمور من خلال أدوات بسيطة ورموز، وقد جعلت لأعضائه مستويات ودرجات وتسميات، من نسج فكرها وخيالها، بتشويق وإشارة تناسب غموض هذا العالم السري: الأنبيدي والموزع والكولوم والأكولوس والمانيوس، وميثاق الأكتيو والاكتموري..

نجد في ذلك الرمز الكاشف لعوار وفساد اللبونة - نموذج لأي مدينة مجرزا أو مدينة من مدن العالم المسمى عجرا سالرا في طريق النمو- ابتداءً بانتقاء أسماء رمزية دالة لشخصيات الرواية بعباية فائقة؛ فالبلطة سعيدة رمز السعادة المقفولة، والبطل حديد حماد رمز الرضا والحمد والقبول، أما الاسقاطات الرمزية الدالة على فساد الداخل، فمعها برزت مسميات خاصة: حزب «نظافتنا» وعلى رأسه زهير رسلان فاسد قديم ومتورط في سلسلة قضايا ومخالفات ميان، وحزب «الفقرة» ذي دالة على قفز الفاسدين على حساب عموم الشعب المطحون، وعلى رأسه إبراهيم الفار، المثقف الفقير الذي كان ينادي بإزالة الفوارق بين الطبقات، وفجأة انقلب وتحول للرأسمالية بعد أن صار من أنثرىاء اللبونة!



د. سمير محمود

بعد زمن من الأحلام والخيبات، في وطن لا يستوعب أحلامه، وغربة تتجالي عليه بأحلام الموطنة: «عشت معظم حياتي أقلب وجهي في المنافي، أبحت من وطن، وما أنا ذا الآن مثني في قلب الوطن!». وجع الذات المثقل بأوجاع الوطن يتكرر وكأنه مستنسخ بطابعة، وخيباته مع خطيئته مع (شيلافا) البولندية، وخيباته مع خطيئته زهرة التي أجبره أخوها هدام (في إشارة إلى الهدم والتشريد) على تركها، واستغفاله لها المصري على أهله وأرضه الذين اضطروا للفرار، والتي عبر عنها منجي التونسي، في ذلك مشهد فراق ذو دالة، حيث وضع ساعة يده في يد أحد رفاقه وقال: «قيل لي يوماً أنها ساعة الحظ، وأظن أن الحظ يد وليس ساعة، أرجو أن تبقى بدا واحدة، مهما تفرقت بنا السبل». الشعور بالاغتراب في هذه الرواية متعدد الأوجه، وعنه يقول (جون) الفرنسي ذي الأصول الهولندية، أحد المقيمين في الجناح الجنوبي من بنسبون «كوكي»: «كيف ستكون عاقبة هذه الحضارة العظيمة إذا استمررتا تنقدم نحو الآلة، ونتراجع عن الإنسان؟» رائحة الخيانة والفساد تزكم الأنوف والأمال، حيث يسيطر فساد الحاضر، وذبول الماضي، ليفرض غموض المستقبل، وتنبؤ على ذلك شجرة زيتون ضخمة غير مثمرة - (الحوشية)، تنصنر مدخل حي (العليق)، فهي تكتنز الكثير من الأسرار، عن الفرص الضائعة والأحلام المحطمة والحقوق المهترئة، فهي شجرة للهوية المجروحة، والألام والمغلى وهي الأحلام التي تعيش في عقم مزمع، وعلى غرارها تحيط رائحة القاذورات والمخلفات المهاجرين السريين في وسائل نقل وتهريب الثياب بين المدن الأوروبية.. ورائحة الموت ولون الدم، والعتف والقتل والاتجار بالبشر والأعضاء البشرية، تسيطر على عموم أنشطة

الكهوف التاريخية البعيدة التي تحتفظ بها قصور العالم المعاصر، التي شيدت من دمء وجيوب الشعوب المطحونة. عالم بأسره يبحر عبر قارب الهجرة السرية! تنكس الرواية على تحليل مجهري لظاهرة الهجرة السرية (الحرقرة)، وتصور بدقة كيف تتقاذف أمواج البحار، والتواطؤ، أبناء العالم الثالث، من عرب وأفارقة وقادمين من مختلف مناطق المعاناة، بلا هوادة ولا رحمة ولا بوصلة، وتكشف عن تلك العلاقات المتشعبة بين رموز فساد الداخل في الأوطان، يمثلها «منور»، رئيس البلدية وشبكة من العاملين على تسفير الشباب في هجرتهم السرية، وصولاً إلى وحوش الخارج من كل جنس ولون، رموز عولة استبعاد وإدلال الشعوب، جاءت الهجرة السرية في هذه الرواية خلفية لموضوع أوسع، وأعمق، تتجاذبه ضفئنا، تتقاذف جغرافيا وتاريخيا، وكل واحدة منهما تترصد الأخرى وتترقبها بعين الاشتباه والرغبة، والتشور أيضا، في تراجيد غرابي لادوار خفية ومعقدة، مطبعتها الإنسان، فذلك القارب البسيط، الخارج ظاهرياً عن المشروع، هو من جهة أخرى نقطة محورية، تدور حولها شرعية عالم غرابي، يستير أسئلة تطرح نفسها تدريجيا في الرواية التي جعلنا نعايش، عن كتب، حياة ومآسي اللاجئين في أوروبا، وما يؤولونه من ارتباك وشعور بالفقر وعدم الاستقرار، جاء على لسان حديد في مشهد مريب جمعه هو ورفاقه بشخص غامض يدعى «لورانس» فرض عليهم موقفاً مريباً: « كان كل شيء يبعث على الريبة وأنا أقول لعلي: «لا تحذني عن هذه اللحظة لأنني لا أملكها، ولا تسلمي عن التي تليها لأنني لا أعرفها، لا تسعجل موتي بالهواجس!»، وفي رصد تراكمت العلاقة بين الشمال والجنوب، يقول حديد في إحدى إطلالاته على عالم الأحلام من الجو: «ويسيرا المحابسة الجميلة الهادئة، ليست دائما كذلك بالنسبة لنا، نحن الشعوب المنهوبة الجيوب، المكتومة الأنفاس .. المسروقة الأمال.

الحكايات والشخصيات تم بناؤها ببراعة فائقة، ويستوقفنا بعضها بأنيق ونزف المهاجرين، حيث يقول المهاجر الإفريقي (يارادو) في بوحه لرفاقه: «اعتبرني من أي منطقة من مناطق إفريقيا المكتوبة، التي قست عليها الطبيعة، وقلوب البشر. بالنسبة لي أجمل أماكن الدنيا هي تلك التي توفر لنا الأمن والبقاء.. تلك الرائحة! تبرع الروائية في وصف العلاقة اللائحة (الوطن، الاغتراب، الغربة)، وتجر أطرافها، في مشاهد متسلسلة إلى ساحة الحفصاء، حصاء الأزمنة، والظروف، والرغبات، وتكشف عن حالات ارتباك قصوى، بين حب الوطن والشعور بالقهر، يتجلى ذلك في بوح حديد،

عبر رواية فضيلة ملهاق «حينما تشتهيك الحياة»، الصادرة حديثاً عن دار العين المصرية، إذ تقدم للقراء منذ الوهلة الأولى غير المعتاد، فتدعونا إلى تجربة متفردة، تنقلب فيها الروايات، طارحة السؤال السحري: أين تصبح الحياة هي التي تشتهينا وتسمى إلينا، بدلاً من أن نسعى نحن إليها ونركض خلف رغباتنا فيها؟ «أن تشتهي الحياة فهذا هو المعتاد في البشر، لكن أن تشتهيك الحياة، فذلك هو السر الذي يستحق غناء اكتشافه».

بهذه العبارات الساحرة صدرت ملهاق روايتها التي بنت نسجها السري على مجموعة من المواقع والأحداث المتداخلة، التي أنفتحت المؤلفة جيكتها وبنائها بإحكام، ابتداءً من الانتقاء الرمزي لمكان الرواية مدينة «اللبونة»، مدينة من مدن الضفة الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط، يمكن أن تجسد في أي بلد من بلدان العالم الثالث، وتقضي أثر مجموعة من شبابه الذين يفررون الهجرة السرية، هرباً من حياة تنقصد لطلبات أحلامهم، وتزين لهم فكرة أن يلقوا بثل تطالعاتهم في عرض البحر بلا بوصلة.

تكشف الرواية تدريجياً عن خارطة مخفية للوجود في عالمنا المعاصر، تبدأ معالمها في الظهور من فوق، على متن طائرة العودة إلى الوطن، وإلى الذات المحطورة، في إشارة إلى الصائر العالقة ما بين العلو والسفل، وفي الأعماق، على مسافة من الأماني والأهداف، أين تقطع لنا ذاكرة حديد حماد، الراوي وأحد أبطال الرواية، تذكره لأحاسيس بعيدة، متوترة بهواجس الحاضر، يقول عنها: « تسحبني مخيلتي إلى الوراء، بينما عينايا يسيران اندفاع الطائرة نحو الأعلى! أغم ما يسبقنا، منذ أن نولد، هو كيف نستمر إلى الأمام، والحقيقة هو أن معظم حياتنا ركض إلى الخلف .. كثيرا ما تقطع بنا قراراتنا مسافات وأشواطاً، بينما أعيننا مثبتة في الوراء.

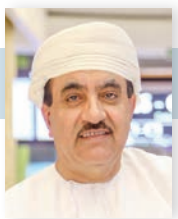
نحن أمام عمل روائي عابر للحدود، ومتعدد الأمكنة، والأزمنة، والأحاسيس، ينطلق ببراعة متناهية بأحاسيس القارئ من عمق حي «العليق»، حي بالأس يقع في قلب مدينة (اللبونة)، ويجهل جيوب العالم بأسره، غربا وشرقا، شمالا وجنوبا، ليتحدث بلسان المشرق العربي ومغربه، ويناقش مسلمات غربية، ويحضر مجالس مغلفة لقوى عظمى، ويخترق تنظيمات سرية.. ويشتر خرائط





استعرض التجارب والعوالم شعرا وقصا

ملتقى عماني سعودي يفوص في أدب الطفل واليافعين ويستشرف نماذج الوصول إلى فكر المتلقي



هوامش... ومتون

عبدالرزاق الربيعي

الصحافة الفنية.. «والله زمان»!

تزامن هبوط الطائرة التي حملتني على مدرج مطار القاهرة مع سماعي أحد مقاطع أغنية وردة الجزائرية «والله زمان»، استحضرت نجوم الغناء العربي، وأحسست أنني نزلت في عاصمة الفن، والفنانين، ويلمح البرق عدت إلى السبعينيات التي شهدت ذروة سنوات النشاط الفني العربي، السينمائي، والغنائي، والموسيقي، والمسرحي، ومعه ازدهرت الصحافة الفنية، فكانت مجلة «الكواكب» التي صدر العدد الأول منها في ٢٨ مارس ١٩٣٢ تأتي إلينا من مصر، وهي متخصصة بنشر أخبار نجوم السينما، والتلفزيون، ومقالات عنهم، وتحرص على إجراء حوارات معهم، وكانوا يتعاطون معها، مهما كانت منزلتهم، وفي مقبيل حياتي، وأواسد السبعينيات، كنت أتردد على جريدة «المزمار»، عارضا محاولاتي الأولى في الكتابة، فاقترح علي الصحفي الراحل رياض السالم إجراء حوار مع الفنان المصري محمد توفيق الذي كان يعمل أستاذا في كلية الفنون الجميلة ببغداد، فترددت، وقلت له: وهل تظنّه سيوافق؟ ففوجئ بسوالي، وألقى عليّ محاضرة في أهمية الصحافة الفنية، وحرص الفنانين على التواصل مع الصحفيين، ومكانة الصحفي، بل بعض الفنانين عمل في الصحافة الفنية قبل أن ينتقل للفن، ويصبح نجما كسعيد عبدالغني الذي بدأ حياته المهنية صحفياً في جريدة الأهرام، وقد نشرت مجلة «الكواكب» في عدد صادر عام ١٩٥٥ حوارا أجرته الفنانة شادية مع النجم عماد حمدي عندما كان زوجها، كما كشف الناقد أحمد السماحي، وأصرت على كتابة الموضوع بنفسها، وسلّمتها في موعده المحدد، وفي مقدمة الحوار تحدثت (شادية) عن اتفاقها بينها، ومجلة «الكواكب» للقيام بالمهمة لتكون إحدى مندوبياتها لإجراء حوار صحفي مع أحد النجوم، وكانت قد خرجت من البيت ثمّ عادت «لتمثّل» دور صحفية، وعن تلك اللحظات تقول «عندما فتحت لي الخدمة الباب قلت لها: الأستاذ عماد موجود؟ فنظرت الخادمة إليّ في دهشة وشك دون أن تنطق بشيء، فاستطردت أقول، وأنا أدخل: أنا عارفة أنه موجود، قولتي له أن فيه واحدة صحفية من مجلة «الكواكب»، جاية تأخذ منك حديثا للمجلة، وعندما وجدت، والكلام لشادية، الخادمة لا تزال في وقتها تنظر إليّ في دهشة من الأمر، طلبت منها تنفيذ ما أمرتها به»، وحين سمع عماد حمدي بوجود صحفية في المنزل أسرع لملاقاتها، ولم تكن تلك الصحفية سوى زوجته، ووسط جديتها، ودهشتها، أجرت «شادية» المقابلة المطلوبة!

ولم تستأثر مصر بذلك، فمن بيروت، كانت تأتي إلينا مجلة «الوعد» التي أسسها محمد بدیع سرييه عام ١٩٥٣، ومعها «الصياد»، و«الشبكة»، في وقت كان التسابق في الإنتاج الفني يمشي على قدم، وساق، وأحسب أن الصحفيين العاملين فيها أينما كانوا وجوههم وجدوا مادة دسمة، فالنشاط الفني هو (دايمو) الصحافة الفنية، وصار، وبوها، الصحفيون نجوم مجتمع، الجميع يطلب ودّهم، لأنهم يمتلكون (سلطة)، فكم من مقال نشر عن فيلم ساهم في إقبال الجمهور على دور العرض السينمائي!، وكم (من سبق صحفي) تستر عن حياة واحد من النجوم رفع سقف مبيعات المجلة التي نشرت!

وفي ٢٠٢١/٦/٢٤، توفي في المغرب واحد من رموز الصحافة الفنية العربية هو الصحفي (رمزي صوفيا)، المولود عام ١٩٢٨ في بغداد، ومما عرفته عن الراحل أنّه كان صديقا للفنانين، فقد أجرى حوارات عديدة جمع بعضها في كتاب حمل عنوان (أيام مع النجوم) طبع في بيروت عام ١٩٦٩، ولعل من المثير أن المطرب (عبدالحميد حافظ)، كاتب مقدمته، وهي المرة الوحيدة التي كتب بها العديد الأسمر مقدمة كتاب، وهذا دليل على المكانة الرفيعة التي كان يحتلها الراحل الذي تدرّج في المواقع، حتّى عمل في الثمانينيات مستشارا فنياً لجلالة الملك الراحل الحسن الثاني، في ذلك الوقت لم تكن الصحافة الفنيّة تقف عند الهامش، بل كانت ضمن المتون، ورجل الإعلام يحتل اليوم مكانة مرموقة في العالم، وعند وصول المذيع، ومقدم البرامج الذي يعمل في قناة CBS الأمريكية ستيفن كولبرت، المطرب في نيوزيلندا لإجراء مقابلة مع رئيسة وزرائها جاسيندا ارديرن، وقف خارج صالة المطار بانتظار سيارة تنقله إلى الفندق، ولم يطل انتظاره، فسرعان ما وصلت، ونزلت قائدتها لمساعدته في حمل الحقائب، وكانت المفاجأة أنّ قائدة السيارة كانت رئيسة الوزراء نفسها، وسيراتها الشخصية !! لقد عاشت الصحافة الفنية عصرها الذهبي في عصر الكبار في الغناء، والموسيقى والسينما، وخلال حضوري دورة مهرجان أبو ظبي السينمائي ٢٠١٣ م، رأيت الناقد السينمائي طارق الشناوي محاطا بمحبة، واهتمام نجوم السينما: يسرا، بليلة، فتحي عبد الوهاب، فكان نجما على النجوم، واليوم مع تراجع الإعلام التقليدي، وظهور الإعلام الجديد، وتعرّش الإنتاج الفني، صرنا تنحسر على الصحافة الفنية، مثلما تنحسر على «الحب اللي كان» في أغنية وردة.



■ تناول الملتقى الشعر والقصة في أدب الطفل واستشرف مستقبلها

كتب - فيصل بن سعيد العلوي :

أقام النادي الثقافي أمس ملتقى عمانيا سعوديا حول أدب الطفل واليافعين تضمن جلستين شهدت مشاركة واقعية في مقرة مرتبطة في أجزاء منها بالتواصل عن بعد، وشهدت الجلسة الأولى التي أدارتها الباحثة فاطمة الزعابية جلسة حوارية شارك فيها من الجانب السعودي عبدالله الخالد والقاصة رند صابر ومن سلطنة عمان الشاعر العماني أحمد بن هلال العبري والكتابة فوزية الفهدي، حملت الجلسة الأولى عنوان «الشعر والقصة في أدب الطفل ما بين الريادة والتجديد، حيث استعرض الجانبان نماذج أدبية متنوعة من الشعر والقصة الموجهة للطفل في سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية، كما استعرض الجانبان بعض القصص والتجارب التي تستشرف النموذج الأمثل للطفل الملتقي وكيفية الدور في عوالم طفل اليوم على مستوى الشعر والقصة، كما تم النقاش وطرح الأفكار حول الفروقات بين طفل الأمس وطفل اليوم في طريقة التلقي ومسألة الرسالة الموجهة نحوهم.

ترجمة الهوية

أما الجلسة الثانية فشملت قراءة نقدية حول التجربة السعودية والعمانية في أدب الطفل شارك فيها من الجانب السعودي الدكتورة صباح عبدالكريم عيسوي ومن الجانب العماني الدكتورة فائزة بنت محمد الفيالانية وأدارت الجلسة زهرة الجامعية، وقدمت الدكتورة صباح عبدالكريم عيسوي ورقة بعنوان «أدب الطفل السعودي وترجمة الهوية إلى لغة الآخر، أكدت فيه أن أدب الطفل في المملكة العربية السعودية تقدم بخطوات واسعة اتضحت معالمها مع بداية الألفية الثالثة، وأصبح يتناول قضايا جوهرية

تدور حول الطفل وتعكس في الوقت ذاته المتغيرات التي طرأت على المجتمع. وتناول بحث الدكتورة صباح عيسوي إحدى القضايا في محاولة لرصد ما يطرحه من موضوعات ملحة يكثر الجدل حولها اليوم كموضوع الهوية القومية في عصر العولمة، وتظهر هذه القضايا في أعمال مجموعة من الكتابات السعوديات عمدن إلى توظيف التراث والتاريخ العربي في تجربة فريدة لتأكيد الهوية المحلية عبر لغة مختلفة. ترمي الدراسة للإجابة على عدة تساؤلات تتعلق بأدب الطفل واللغة التي يكتب بها وأثره في تشكل هوية الطفل: ما تأثير الأدب المكتوب بلغة غير لغة الطفل القومية على تشكيل الهوية لديه؟ ولماذا يكتب الكاتب العربي للطفل العربي باللغة الإنجليزية مثلا؟

ما الموضوعات التي يطرحها؟ وأي ثقافة يحاول إيصالها للطفل، الثقافة القومية أم ثقافة الآخر؟ وهل هذه ظاهرة إيجابية أم أنها حسب رأي مجموعة من التربويين تؤثر سلبا على تشكيل الهوية لدى الطفل وعلى اللغة القومية نفسها؟ وأضاف «عيساوي»: برزت في الدراسة السلبية للكتاب أسماء ثلاث كاتبات: سميرة زيدان، مها الفيصل وهلا بنت خالد قدمن للطفل قصصا مصورة باللغتين العربية والإنجليزية. وتحليل نماذج من قصصهن للطفل في ظل الدراسات النقدية الحديثة المتعلقة بالتعددية الثقافية توصلت الدراسة إلى عدة نتائج: تتسع دائرة قراء هذا النوع من الأدب، ويظهر لنا الدور الذي تلعبه هذه القصص المكتوبة باللغة الإنجليزية التي جاءت هنا كلفة للخطاب تنقل الكتابات من خلاله ثقافتهم القومية للتعريف بتلك الثقافة. نجد اتفاقا بين الكتابات في إعطاء لمحات عن الثقافة العربية والإسلامية في قصصهن مع التركيز على الجانب الإنساني الذي تشترك فيه حضارات العالم أجمع.

منظومة القيم

وقدمت الباحثة الدكتورة فائزة بنت محمد الفيالانية ورقة بعنوان «منظومة القيم في أغاني الأطفال الشعبية في سلطنة عمان - مدينة صور أمودجا»، أشارت فيها إلى أن أفراد المجتمع يتأثرون بالكوّنات المختلفة التي تصبغ مجتمعهم، منها الغناء والموسيقى والطرب، الذي يعدّ مكونا نفسيا، يكون قادرا مع ما يصاحبه من حركات وإيماءات جسدية، على أن يشحن الألفاظ المختلفة بمحولات عاطفية وفكرية ونفسية متعددة، ومثلت الأغاني الشعبية المختلفة زادا معرفيا، ومنها ثقافيا تربت عليه الأجيال المختلفة الفترات الزمنية المتعاقبة، وشكلت المصدر الرئيس للمثمة والبعيدة في الوقت الذي نشأت فيه أجيال عدة بعيدة عن التلفاز والحاسوب والأبياد والهواتف الذكية.

وأضاف «الفيالانية»: الأغنية الشعبية مرآة للثقافة تحمل في طيات نصوصها الاتجاهات الراسخة والمعبرة عن رؤى المجتمع التي تصدر عنه عاداته وتقاليد، وتكون الألفاظ، والمعاني التي تحملها هذه الأغاني سلسلة من القواعد،

والمعايير، والقيم التي تؤثر إلى المعتقد المأمول، والسلوك المطلوب. وتطرقت الباحثة إلى تعريف القيم في المعاجم والاصطلاح كما تحدثت عن وظائف تلك القيم في تشكيل الشخصية الفرد وتقوية إرادته وطموحه، كما تحدثت عن تصنيف القيم وأنواعها ومفهوم أغاني الأطفال الشعبية ومنظومة القيم في أغاني الأطفال الشعبية في مدينة صور منها «القيمة الدينية»، عند النوم، وعند نزول المطر والمناسبات الدينية في أغاني الأطفال الشعبية، والصفات الكروية في الدين الإسلامي، والقيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية الإسلامية التي تدعو إلى وترك الكسل والخمول، وتقدير قيمة الوقت وتشجيع المثابرة، وتعزيز القدرات الجسمية للطفل وإعلاء قيمة العمل، وارتباطه بالمال وجنيه.

كما استعرضت الباحثة سمات أغاني الأطفال الشعبية في مدينة صور والتي أشارت إلى أن الأغنية الشعبية ذات عاطفة فياضة للطفل، تحمل في دلالاتها المحبة والحنان والاحتواء البالغ له، وهي بالتالي مكون نفسي عالي القيمة للطفل يساهم في تنشئته نفسيا على نحو سليم، مؤكدة أن بعضها . الأغاني الشعبية . يقولها الكبار للصغار، وبعضها يردده الصغار أنفسهم، كما أنها قد لا تكون موجهة للأطفال ولكن جرى استخدامها عند مدهمة الصغار، وتنويعهم، أو عند ترقيصهم. والكثير من هذه الأغاني عالية في مستواها وأفكارها على الطفل، ولكنّ اللحن المصاحب لها جعلها قابلة للاستخدام معه لما يتصف به اللحن من الحزن والشجن المناسب مع التنويم والهدمة، أو الحركة والرقص الذي يتناسب مع الأطفال وتدريبهم على بعض المهارات الحركية كالحبو والتصفيق والمشي.

مشيرة «الفيالانية» إلى أن الكثير من تلك الأغاني الشعبية لا يعرف مؤلفوها

سفر في تضاريس الرواية في جمعية كتاب البريمي



■ جانب من الجلسة الافتراضية

ونفسه يكتب ما يشاء ويقول ما يشاء، وهو المسؤول مما يكتب، وفي ختام الجلسة أجاز أن الكتابة الصحفية تحكمها ضوابط كثيرة وحدود لا يمكن تجاوزها، بينما الكتابة الحرة أو الروائية فإن الكاتب فيها ملك

وحول سؤاله عن الفرق بين الكتابة الصحفية والكتابة الروائية، أجاب البادي أن الكتابة الصحفية تحكمها ضوابط كثيرة وحدود لا يمكن تجاوزها، بينما الكتابة الحرة أو الروائية فإن الكاتب فيها ملك

وكتابات توتيرية لأشخاص مشهورين يروجون لبلد أو مكان أو منطقة معينة، وهذا نوع من الدعاية بعيدا كل البعد عن أدب الرحلات الذي لا يتجاوز كاتبوه في عاينا العربي أصابع اليبدين.

البريمي- عمان

عقدت الجمعية العمانية للكتاب والأدياء بحافظة البريمي جلسة حول أدب الرحلات بعنوان: سفر في تضاريس الرواية، برعاية سعادة أحمد بن فارس العزاني عضو مجلس الشورى ممثل ولاية البريمي، حيث تم استضافة الكاتب الصحفي والروائي سعيد البادي من دولة الإمارات العربية المتحدة، وأدار الحوار الكاتب جمال النوفلي من سلطنة عمان. مزج البادي في كتاباته بين أدب الرحلات والرواية، واستطاع من خلال هذا المزج الأدبي أن يسيطر تجاربه الشخصية في رحلاته المختلفة ويضفي عليها شيئا من الخيال واختلاق الشخصيات المساندة لبطل الرواية، فخرجت على شكل أعمال روائية رصينة فيها الكثير من الواقع والخيال والتجارب الشخصية، ومن خلال عمله مراسلا وصحفيًا شارك في تغطية الكثير من الأحداث والكوارث والمجاعات والحروب، وكان آخرها الحرب على العراق عام ٢٠٠٣م.

وأوضح البادي خلال الجلسة الفرق الكبير بين أدب الرحلات الذي يعتمد على صياغة واقعية تمتزج بشيء من الخيال ومحاربة إلى حد كبير، وبين ما نشاهده أو نقرأه في وسائل التواصل في مقاطع فيديو

المؤسسة التجارية العمانية ش م م

هشام الفلحي

حملة استدعاء

لمركبات هيونداي إي - ٣٠

تاريخ الاستدعاء : ٢٣ / ١٢ / ٢٠٢١

نوع الحملة : استدعاء

قطاعات الاستدعاء : كهربائي

وصف المنتج : هيونداي إي - ٣٠

سنة الموديل	النموذج	موديل السيارة	أرقام الناصي لنطاق	عدد السيارات
٢٠٠٦ - ٢٠١٠	هيونداي	إي ٣٠ فدي	من KMHDC51DP7U000001 إلى KMHDC51EBBU319420	٢٨٧

الوصف :

في بعض المركبات قد يظهر قصر في الدائرة الكهربائية لنظام تحكم إغلاق المكاب (ABS/ESC)

الإجراء :

ستقوم الوكالة بتثبيت مرحل كهربائي (PCB) حسب الطريقة المحددة .

مزيد من المعلومات:

مزيد من المعلومات / الحجز يمكن لإصحاب المركبات المتأثرة ، التواصل مع المؤسسة التجارية العمانية إيتداء ما تاريخ - ٢٣/١٢/٢٠٢١

تفاصيل الاتصال :

الإصصال على الرقم الجعاني : ٨٠٠٠٠٠٢٠٢ طيلة أيام العمل من الساعة ٨:٠٠ إلى ١٠:٠٠ م ومن الساعة ٢:٠٠ إلى ٥:٣٠ م وذلك ابتداء من تاريخ ٢٣/١٢/٢٠٢١

اليوم .. اختتام المهرجان بإعلان النتائج

مهرجان مسقط السينمائي للأفلام القصيرة يسدل ستار العروض بـ٦ أعمال



■ لقطة من قارب الشاشة



■ حضور عرض فيلم «الزيج»

متابعة - عامر بن عبدالله الأنصاري

اختتم مهرجان مسقط السينمائي للأفلام القصيرة الذي تنظمه الجمعية العمانية للسينما والمسرح أمس عرض كافة الأفلام المشاركة في المهرجان، فيما تعلن اليوم الخميس نتائج الأفلام الفائزة بالمهرجان في الحفل الختامي الذي يقام في تمام الساعة مساءً.

وتم منذ انطلاق عروض المهرجان الذي صادف يوم الأحد الماضي ١٩ ديسمبر وحتى يوم أمس عرض ٢٧ فيلماً قصيراً تنوعت بين الأفلام الروائية، والأفلام الوثائقية، والأفلام المتحركة.

وتم أمس عرض ٦ أفلام قصيرة في مقر الجمعية العمانية للسينما والمسرح، بشكل متتال، بداية بالفيلم الوثائقي «الحلقة المفقودة من تاريخ عمان، للمخرج محمد الراسبي، ثم فيلم التحريك «مصبح» للمخرجة أزهار الحارثية، وبعدها الفيلم الروائي «ميلاد، للمخرجة ميان الشحية، ثم الفيلم الوثائقي «NAHAM» للمخرج مسعود ميرزاني، ثم الفيلم الروائي «شاعر وردة» للمخرج سالم الحسني، وكان الختام مع الفيلم الوثائقي «قارب الشاشة» للمخرج محمود الغداني.

«الحلقة المفقودة من تاريخ عمان،

وتواصلت «عمان» مع مخرج الفيلم الوثائقي محمد الراسبي، وقال في رسالة نصية: «الفيلم من إخراج محمد الراسبي، وسيناريو

فهد الحجري، ومدته ٤٥ دقيقة، ويصنف الفيلم على أنه سينمائي بدون وجود مديع للتعليق، ويتحدث الفيلم عن أهمية الميثولوجيا والنقوش والرسوم الصخرية في كتابة التاريخ الذي لم تكتبه المدونات التاريخية، والمجهول في حركة التاريخ، لأسباب كثيرة، ولذلك يحاول الفيلم تسليط الضوء على مرحلة مهمة في تاريخ عمان القديم، ويطرح تساؤلات حول كل ذلك».

وتابع: «الميثولوجيا حاضرة في كل مكان في العالم، لكننا نادراً ما نجد من يطرحها (كمعطى تاريخي) يؤرخ لمرحلة مهمة في عُمان، الأمر الذي جعل الفيلم يسלט الضوء على الأدلة المادية من خلال علم الآثار، سواء حل الميثولوجيا أو النقوش أو الفن الصخري، ورغم قلة النقوش والكتابات في شمال عُمان إلا أنها تمثل أهمية تاريخية من خلالها يمكن تغيير وتصحيح حركة التاريخ، وإعادة صياغة المفاهيم، حول مجهولية مرحلة ما قبل الإسلام في عمان، والتي يعتبرها المؤرخون مرحلة ضبابية، ومن هنا جاء تسليط الضوء عليها، وكذلك فإن الفيلم يطرح مسألة تلاقي وتشابه كتابات ظفار في جنوب عُمان مع كتابات كولورادو وبعض المناطق في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال المقارنة بين الأحرف المكتوبة والمنقوشة في الصخور منذ القدم، وكذلك مقارنتها مع الكتابات الأخرى الكالمبودية في شبه الجزيرة العربية، ومع بعض الكتابات في شمال عُمان، كما أن الفيلم طرح عمليات رفع النقوش الصخرية في شمال عمان

من قبل علماء الآثار والأخطاء التي وقعوا فيها أثناء عملية الرفع..

مصبح

أما فيلم التحريك «مصبح، فجاء في منشور المهرجان عنه «تمر على الإنسان مواقف ممكن أن تكون عائقاً له في بعض الأمور، ففي الفيلم رجل أعزب يستيقظ بالصباح كأي إنسان عادي لكنه يصادف مواقف تسبب له التأخير في الوصول لمقر عمله، لكن هذه المواقف ما هي إلا مجرد عبرة أو رسالة ربانية لخير قادم،



لقطة من فيلم «مصبح»

البعض ينظر للظروف والمواقف كأنها كابوس وإلا أن بعض المواقف التي نمر بها قد تكون خارج إرادتنا وعكس الطريق الذي نريده لكن في النهاية ما هي إلا خيرة من الله ليعبد عنا شر ما كان قد يصيبنا».

ميلاد

في حين يطرح فيلم «ميلاد» حياة الانسان والمشاعر التي تمر عليه، فالإنسان لا يقتصر على الولادة فحسب، بل يتأثر بالحب والكراه والصق والكذب والثقة وعدمها التي تصنع له

اكتشاف متحجرة لجنين ديناصور يتحضر للفقس على طريقة الطيور



بطونها.

متحجرة منسية لسنوات.

كانت حيوانات أوفيرايتوروصور

نوعاً من الديناصورات ذات الريش كانت تعيش في آسيا وأمريكا الشمالية خلال العصر الطباشيري المتأخر.

وكان من الممكن أن تختلف أشكالها وأنظمتها الغذائية، وكانت أحجامها تتراوح بين أحجام القردة وأحجام الغيغانتورابتور العملاقة وبيبلغ

طولها ثمانية أمتار.

ويبلغ طول Baby Yingliang من رأسه حتى ذيله ٢٧ سنتيمتراً، ويستقر في بيضة طولها ١٧ سنتيمتراً في متحف Yingliang، Stone Nature History Museum.

ويعتقد العلماء أن هذه المتحجرة تعود إلى ما بين ٧٢ و٦٦ مليون سنة، وربما حفظ الجنين في حال جيدة بفضل طبقة من الطين حجبتة وحمته من أكلي الجيف.

ناشطة حركة المناخ جريتا تونبرج: سواصل العمل لحماية المناخ مهما حدث

المثال. وهناك أيضا الانتخابات السودبية. لذلك اعتقد أننا سنركز أكثر على فاعلياتنا الوطنية المعروفة باسم «الجمعة من أجل مستقبل السويد».

د ب أ: مستقبل الانتخابات البرلمانية السويدية ستجري في سبتمبر المقبل، ولذلك ستبلغين عامك التاسع عشر فإنها ستكون المرة الأولى التي يسمح لك فيها بالتصويت في الانتخابات. تونبرج: بالفعل أنا أطلع بشدة للتصويت في الانتخابات . لأنه أمر متعب لأنها المرة الأولى التي يسمح لي فيها بالتصويت. الكثير من الناس يتعاملون مع حق التصويت باعتباره أمراً مفروغاً منه، واعتقد أننا لا يجب أن نتعامل معه بهذه الطريقة. إنه أمر مهم. لكنني لا أعرف حتى الآن ما سأصوت عليه في الانتخابات المقبلة.

د ب أ: تعود مرة أخرى إلى الشأن العالمي، ما هو الأمر الأكثر أهمية الذي ستقومين به في العام المقبل؟

«قهرمان» للإيراني فرهادي الأقرب لأوسكار أفضل فيلم أجنبي

لوس انجليس- «أ.ف.ب»: اختير «قهرمان، (بطل)، للمخرج الإيراني أصغر فرهادي ضمن القائمة ما قبل النهائية للأعمال المتنافسة على جائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي التي أعلنتها أكاديمية الأوسكار الثلاثاء، فيما تاهل إلى هذه المرحلة في فئة أوسكار أفضل أغنية كل من جاي زي وبيونسيه وأريانا غراندي.

واعتقد العلماء أن هذه المتحجرة

تعود إلى ما بين ٧٢ و٦٦ مليون

سنة، وربما حفظ الجنين في

حال جيدة بفضل طبقة من

الطين حجبتة وحمته من أكلي

الجيف.

من الترشيحات في هذه الفئة المهمة على مرّ السنوات، ستبقى هذه السنة في موقع المتفجع، إذ أن فيلم «تيتان، لجوليا دوكورنو الذي نال السعفة الذهبية في مهرجان كان لم يتجاوز مرحلة الترشيحات الأولية ولم يتأهل تالياً إلى المرحلة الثانية من المسيرة نحو الأوسكار. وتشمل الأفلام المتأهلة إلى المرحلة ما قبل النهائية «ذي هاند أوف غاد، للإيطالي باولو سورينتينو، و«درايف ماي كار، للياباني ريوسوكي هاماغوتشي، وهو مقتبس من قصة قصيرة لهاروكي موراكامي.

وتفرض السينما الإيرانية نفسها مجدداً من خلال فيلم «قهرمان،» (بطل)، للمخرج أصغر فرهادي الذي سبق أن نال أوسكار الفيلم الأجنبي مرتين، أولاهما عن «افصال، والثانية عن «البائع».

وحقت دولة بوتان الصغيرة الواقعة في جبال هماليا مفاجأة بحصولها على أول ترشيح في تاريخها وهو عن الفيلم الكوميدي «الدرسة الواقعة في أقاصي العالم، الذي يتناول قصة مدرس شاب أرسل إلى أبعد منطقة من هذا البلد.

وبعدما حصلت السنمارك العام الفالث على الجائزة عن فيلم «درانك، تعود بقوة هذه السنة مع فيلم الرسوم المتحركة الوثائقي «فلي، وهذا الفيلم مدرج أيضاً في القائمة المختصرة لجائزة أفضل فيلم وثائقي، التي أعلنت أيضاً الثلاثاء.

ومن بين الأعمال التسجيلية التي وردت في القائمة ما قبل النهائية لهذه الفئة، فيلم «ذي رسكيو، عن عملية إنقاذ ١٢ مراهقاً ومدرّبيهم من كهف في تايلاند غمرته المياه عام ٢٠١٨، وفيلم «سامر أوف سول، للمغني والمخرج كويستاف من «مهرجان وودستوك الأسود، الذي أقيم عام ١٩٦٩ في هارلم.



■ لقطة من فيلم قهرمان

عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الاعلام

الطقس



حالة الجو

صحو بوجه عام على محافظات سلطنة عمان مع تدفق السحب العالية والمتوسطة، واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات البريمي، الظاهرة، جنوب الشرقية، الوسطى، وظفار.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح غربية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة خلال النهار تكون نشطة خلال الليل، فيما تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة وتهب على معظم المحافظات رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

هادئ الموج على سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترا ورابع المتر يتحول خلال الليل إلى متوسط الموج على سواحل بحر عمان وغرب محافظة مسندم ويصل أقصى ارتفاع له مترين ونصف المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



خصب	صدار	لـوى	صور	إبراء
21	31	20	29	19
هيمـا	البريمي	جبل الشمس	الجبل الأخضر	الدقم
17	27	18	20	28

تفاصيل عن النشرة الجوية:
البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الخميس ١٨ من جمادى الأولى ١٤٤٣هـ الموافق ٢٣ من ديسمبر ٢٠٢١ العدد ١٤٨١٤

Thursday 23 December 2021 - Edition No 14814

ملاحع عمانية



طائر «بلشون أبيض صغير» على ضفاف شواطئ ولاية خصب بمحافظة مسندم.

تصوير: أحمد الشحي

الجسيمات البلاستيكية

عابرة للقارات بفعل الرياح

باريس- «أ.ف.ب»: أظهرت دراسة نشرتها الثلاثاء مجلة نيتشر كومونيكنشنز Nature Communications أن المواد البلاستيكية الدقيقة، وهي ملوثات عُثر عليها حتى على جبل إيفرست أو في القطب الشمالي أو في وسط المحيطات، يمكن أن تنتقل بين القارات بواسطة الرياح الشديدة.

ويبدي الباحثون قلقاً متزايداً من هذه الجزئيات التي لا يتجاوز حجمها بضعة ملليمترات، والنتيجة مثلاً عن تحلل التغليف أو غسل الملابس.

فقد تبين أن هذه الجسيمات موجودة حتى بالقرب من قمة جبل إيفرست، حيث تتأتى على الأرجح من معدات المتسلقين الذين تستقطبهم كل سنة أعلى قمة في العالم.

وبيّنت دراسات أخرى وجود جسيمات بلاستيكية في ثلوج جبال الألب أو القطب الشمالي، ورُصدت أيضاً في الأنهار والأجزاء النائية من المحيطات، وفي الهواء القريب من سطح الأرض.

وأجرى باحثون من المركز الوطني الفرنسي للأبحاث العلمية وجامعة Grenoble Alpes Strathclyde (اسكتلندا) هذه المرة دراسة عن وجودها في الهواء «النقي» فوق الغيوم. وأخذ هؤلاء عينات من مرصد Pic du Midi الواقع على ارتفاع ٢٨٧٧ متراً في جبال البيرينيه الفرنسية، بين يونيو وأكتوبر ٢٠١٧، بواسطة مضخة تمتص عشرة آلاف متر مكعب من الهواء أسبوعياً.

وعثر هؤلاء في كل العينات على جزئيات بلاستيكية دقيقة. ولاحظ الباحثون في دراستهم أن هذه الكميات لا تشكل خطراً مباشراً على الصحة ولكنها كبيرة في منطقة يُفترض أنها محمية، إذ لا يمكن أن ينسب فيها هذا التلوث إلى أي مصدر محلي. وسعيًا إلى تحديد مصدرها، احتسب الباحثون مسار مختلف الكتل الهوائية التي تأتت منها العينات على مدار الأيام السبعة السابقة لأخذها.

وتبين أن المصدر الرئيسي لهذه الملوثات هو شمال غرب القارة الأفريقية، مروراً بالبحر الأبيض المتوسط أو أمريكا الشمالية أو المحيط الأطلسي. وأكدت هذه البيانات أن مسار الجزئيات عابر للقارات، لأن الجزء الذي أجريت عليه الدراسة من الغلاف الجوي والمسمى التروبوسفير الح، يعمل «كمسار فائق السرعة، على مسافات كبيرة جداً للجسيمات، على ما شرح المعد الرئيسي للدراسة ستيف ألين.

وأوضح الباحث أن الخلاصة الأبرز للدراسة تتمثل في المصدر البحري لجزء من هذه الجسيمات.

وقال إن «انتقال البلاستيك من المحيط إلى مثل هذه الارتفاعات يظهر أن ما من حوض تخزين نهائي، بل أن الجسيمات في دورة دائمة»، وأنها تعود إلى مصدرها بشكل آخر.

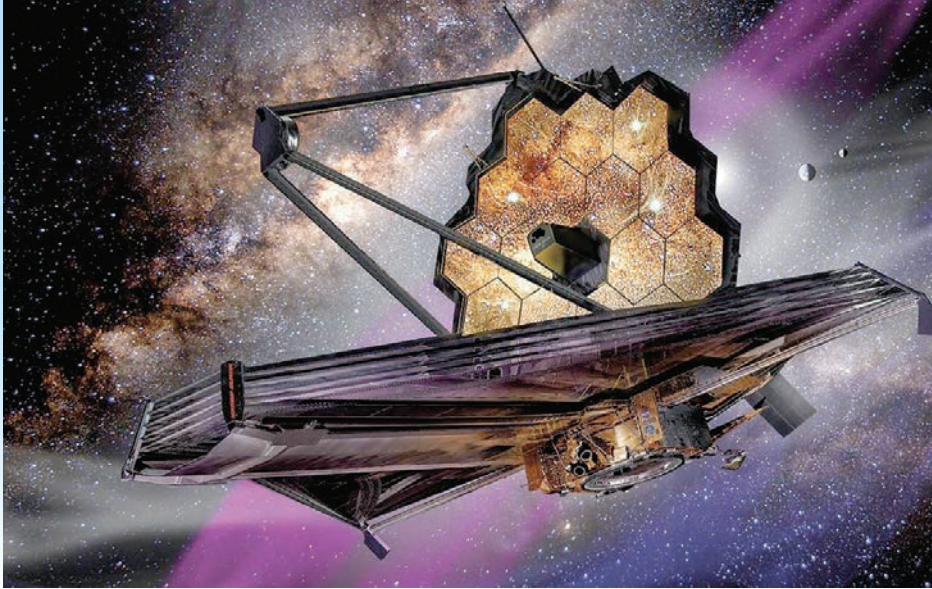
تأجيل إطلاق تلسكوب

«جيمس ويب» الفضائي مجددا

القضاء في أوروبا والولايات المتحدة وكندا.

وكان من المقرر إطلاق التلسكوب في أكتوبر٢٠١٨ ، ويخطط العلماء لاستخدام التلسكوب لمعرفة المزيد عن بدايات الكون. ومن المقرر أن يطير التلسكوب مسافة ١,٥ مليون كيلومتر إلى الفضاء. وسوف يستغرق الوصول إلى هناك حوالي أربعة أسابيع.

وجيمس ويب هو خليفة التلسكوب هابل الذي يستخدم منذ أكثر من ٣٠ عاما.



برلين- «د.ب.أ»: قالت إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) يوم الثلاثاء إن إطلاق تلسكوب «جيمس ويب، تأجل مرة أخرى بسبب سوء الأحوال الجوية.

ويعنى التأجيل الأحدث في سلسلة التأجيلات أنه من غير المتوقع أن ينطلق صاروخ «أريان ٥» الذي سيشمل التلسكوب من ميناء كورو الفضائي في جويانا الفرنسية حتى يوم السبت بعد يوم واحد من الموعد المقرر . والتلسكوب هو مشروع مشترك بين وكالات

الأقصر للسينما الأفريقية يعلن

«إعادة اكتشاف مصر» مارس المقبل



في المواقع الأثرية بمصر كما سيخصص برنامج لأفلام مصمم الديكور والمخرج الراحل شادي عبد السلام.

وكان المهرجان أعلن في وقت سابق أن الدورة الحادية عشرة ستحتفي بالسينما الأوغندية «نظرا لنشاطها الكبير وتطور صناعة السينما هناك في المرحلة الأخيرة وكذلك انتشار الفيلم الأوغندي وتوزيعه خارج حدوده في عدد من الدول الأفريقية المجاورة».

بون- «د.ب.أ»: قالت الجمعية الألمانية للتغذية إنه يمكن محاربة هشاشة العظام من خلال تناول الأطعمة الغنية بالكالسيوم، ألا وهي: منتجات الألبان والخضروات (مثل الكرنب والبروكلي والبقدونس والسبانخ) والمكسرات (مثل البندق واللوز) ومنتجات الحبوب الكاملة والصويا ومياه المعدنية الغنية بالكالسيوم. وأوضحت الجمعية أن الشخص البالغ يحتاج إلى الكالسيوم بمعدل يبلغ نحو ١٠٠٠ ميلليجرام يوميا، في حين يرتفع هذا المعدل إلى

«أغنية البجعة» أول

بطولة مطلقة لـماهرشالا علي



ماهرشالا علي

تقول النجمة ناعومي هاريس التي تشارك في بطولة الفيلم إنه ليس كذلك. وأضافت «اعتقد أنه يركز على الحب في نهاية المطاف. إنه بمثابة أنشودة من الحب والحب الحقيقي، ليست النسخة الغارقة في الرومانسية من الحب، بل عن الحب الحقيقي العميق».

وأغنية البجعة هو أول فيلم روائي طويل للمخرج بنجامين كليري الذي فاز أيضا بجائزة الأوسكار عام ٢٠١٦ عن فيلمه القصير (ستاتير) أو «المتعلم».

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في

حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف

24649356 من الساعة التاسعة صباحا حتى

الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :

subscribe@oeppa.om

التوزيع:

الإشترابات:

70ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد

هاتف: 24649365/24649356

فاكس: 24649369

subscribe@oeppa.om

الإعلانات:

24649593

99841230

99639264

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

مدير التحرير:

24649505

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

24649500

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

القسم الرياضي:24649540

sport@omandaily.om

القسم الثقافي:24649535

thaqafi@omandaily.om

القسم الدولي:24649585

politics@omandaily.om

القسم العربية الاقترونية:24649514

omandaily@omaninfo.om

القسم الفني:24649507

القسم النسائي:24649570

omantreed@omandaily.om

القسم المحليات:24649518

local@omandaily.om

القسم الاقتصادي:24649520

ma@omandaily.om